



## الحكمة العليا ترفض منول سوهارتو امام القضاء

■ جاكرتا - رويترز: اعلنت المحكمة العليا في اندونيسيا أمس الخميس ان منول سوهارتو الرئيس السابق لسوهارتو امام القضاء مستحيلة بسبب سوء حالته الصحية.

وتلا باجبر مانتان كبير قضاة المحكمة العليا خلال مؤتمر صحافي بيان المحكمة الذي جاء فيه «الاطباء الذين كلغوا بغصص المتهم سوهارتو اقروا بان شفاؤه مستحيل وعلى هذا لا يمكن ان يمثل امام المحكمة».

واضاف «لكن قرار رفع قضية ضد سوهارتو في المحكمة هو في سلطة مكتب المدعي العام».

وفي وقت سابق من العام رفضت المحكمة العليا طلباً من الحكومة الاندونيسية بمحاكمة الرئيس السابق بتهمة الفساد استناداً الى مرضه. كما اسقطت العام الماضي قضية اختلاس قيمتها 500 مليون دولار مرفوعة ضد.

ويتم منتقدون سوهارتو وعائلته بالفساد وجمع ثروة تقدر بنحو 45 مليار دولار خلال فترة حكمه الشمولي لاندونيسيا التي استمرت 32 عاماً.

وتحسب سوهارتو عن الحكم في ايار (مايو) عام 1998 ونفى كل افراد أسرته ارتكاب اي مخالفات.

## ملك ماليزيا الجديد يؤدي اليمين

■ كوالالمبور - رويترز: ادى الملك الماليزي الجديد سيد سراج الدين سيد بوترا جمال الليل بين الولاة له ولبلايه أمس الخميس في اول يوم من تسلمه فخره كملك لمدة خمس سنوات.

وبث التلفزيون الرسمي مراسم اداء اليمين التي اقيمت في غرفة العرش بقصر استانا نيجارا بالعاصمة كوالالمبور. ودرس الملك الجديد (58 عاماً) في مدرسة تدريب ضباط الجيش ببريطانيا وخدم في الجيش قبل خلافته لوالده كسلطان لبرليس اصغر الولايات الماليزية.

ويتداول سلاطين الولايات الماليزية العرش منذ استقلال البلاد عن بريطانيا عام 1957.



جثة أحد القتلى الـ 12 بالبرلمان الهندي

## فاجبايي يتوعد ب«اجتثاث الارهاب» وامريكا وباكستان تدينان ما حدث

# حالة تاهب عامة في كشمير بعد هجوم على البرلمان الهندي اوقع 12 قتيلًا

تفجير العبوة. وقال لوكالة فرانس برس «لقد كان انفجاراً مسيطراً عليه، وكان شديد القوة».

واضاف ان «خبراء المتفجرات لا يزالون في مبنى البرلمان تحسباً لاحتمال وجود قنابل اخرى مماثلة».

من جهة اخرى قال ناطق باسم الجيش الهندي ان تسعة انفجارات سجلت صباح أمس الخميس بالقرب من خط المراقبة لم توقع اصابات ولا اضرار.

ومنذ بدء التمرد الانفصالي المسلم في 1989 في كشمير قتل اكثر من 35 ألف شخص في هذا الاقليم.

واظهرت آخر حصيلة رسمية للهجوم على البرلمان الهندي أمس انه ادى الى مقتل 12 شخصاً. المهاجمين الخمسة وستة عناصر من القوى الامنية وبتانتي.

وقال وزير الشؤون البرلمانية برامود مهاجان ان أعضاء الكومندوس الخمسة قتلوا، واحدهم قتل اثر تفجير نفسه.

وكانت مصادر اشارت في وقت سابق الى ان الكومندوس كان يضم ستة اشخاص.

في السياق، ادانت باكستان أمس بشدة الهجوم المسلح الذي تعرض له البرلمان الهندي.

وجاءت هذه الادانة على لسان الناطق باسم الخارجية الباكستانية عزيز خان بقوله ان باكستان «صدمت لهذا الهجوم» وانها «تدينه بشدة».

ورأى مراقبون في الادانة الباكستانية السريعة نوع من الدفاع عن النفس واستباقاً للاحداث، حيث تسعى نيودلهي الى توجيه اصابع الاتهام لاسلام اباد كلما حدث تفجير في كشمير او في أي مدينة اخرى. كما ان «تحالف مؤتمر الحرية» أبرز الجماعات الكشميرية في شق كشمير الواقع تحت السيطرة الهندية الهجوم وطالب بالتحقيق لكشف من يقف وراءه.

من جهتها ادانت الاحزاب الكشميرية في الشق الباكستاني الهجوم.

وذكر أطباء في مستشفى رام مانهارا لوهيا في نيودلهي ان 25 شخصاً على الأقل غاببتهم من الشرطة وبعضهم في حالة خطيرة نقلوا الى المستشفى إثر اصابتهم بجروح في الهجوم. كما ان الحكومة الهندية لم تعلن هي ايضاً اشتباهاً بجهة بعينها او

اسلام اباد

«القدس العربي» - من صادق بلال سريناغار (الهند) - اف ب:

وضع الجيش الهندي في حالة تاهب عامة أمس الخميس في كشمير على طول الحدود مع باكستان اثر الهجوم على البرلمان الهندي الذي ادانته الحركة الانفصالية الرئيسية. وعلن ناطق باسم الجيش ان «الجنود المنتشرين على طول خط المراقبة وضعوا طول الحدود مع باكستان اثر الهجوم على البرلمان هذا الصباح».

وقال «الى جانب المراقبة المشددة، طلبنا من الجنود منع اي محاولة لعبور الحدود في اتجاه القسم الذي نسيطر عليه في كشمير».

ولم تتبن اي جهة الهجوم الذي اوقع 12 قتيلًا على الأقل.

وقد اعلن عبد الغني بهات رئيس تحالف «الحرية» (معتدل) الذي يضم حوالي 20 حركة انفصالية مسلمة ان الهجوم على البرلمان «موضع ادانة شديدة لانتا ضد قتل الابراء في كافة انحاء العالم».

وقال في سريناغار، عاصمة كشمير الصيفية «نريد تحقيقاً في هذه القضية لكشف عن اولئك الاشخاص المرعبين».

واعتر ان هذا الهجوم وقع في وقت ينتظر فيه سكان كشمير انباء سارة في مجال تسوية وضع هذا الاقليم الذي تطالب به كل من الهند وباكستان.

واتهمت «جماعة المجاهدين» اجهزة الاستخبارات الهندية بانها دبرت الهجوم «لالغاء المسؤولية على عناق الحركات الكشميرية الاصلية».

وقال «مع مثل هذه الاعمال، تريد الهند استعادة تعاطف المجموعة الدولية التي رفعت السلاح لمكافحة الارهاب».

واضاف «نحن ندين الهجوم على البرلمان الهندي، مؤكداً للمجموعة الدولية ان ذلك لا يمكن ان يكون من عمل الناشطين الكشميريين».

وقام خبراء متفجرات من الجيش الهندي بتفجير عبوة شديدة القوة كان الكوماندوس الذي هاجم البرلمان خلفها وراءه.

أكد مسؤول في وزارة الدفاع ان الانفجار الذي سماع دويته في وقت سابق ناجم عن

## رئيس الاركان الروسي: الانسحاب الامريكي من ايه.بي.ام سيعيد سباق التسلح

■ موسكو - اف ب: اعلن رئيس اركان الجيش الروسي اناطولي كفاشين ان روسيا لا تعتبر انسحاب الولايات المتحدة من معاهدة «ايه بي ام» (سنة 1972) «مشكلة» على الصعيد العسكري ولكنه سيعيد سباق التسلح.

وقال كفاشين للصحافيين اثر لقاء مع رئيس اركان الجيش الفرنسي الجنرال جان بيار كيلش ان قرار الامريكيين «على الصعيد العسكري لا يطرح مشكلة لروسيا».

وحذر من ان انسحاب الامريكيين سيغير نوعية الاستقرار الاستراتيجي الدولي بتحرير ايدي سلسلة من البلدان «الامر الذي سيعيد سباق التسلح».

من جهته اعلن الجنرال كيلش انه «لا يعلق في الخارج على قرار لم يصدر عن حكومته»، مؤكداً ان فرنسا تعتبر ان «طرق ارساء السلام تتمثل في الوثام الدولي والحد من انتشار» الأسلحة.

وقد جاءت هذه التصريحات اثر ابلاغ الرئيس الاميركي جورج بوش امس الاربعاء قادة الكونغرس بقراره الانسحاب من معاهدة «ايه.بي.ام» للتسريع باقامة الدر المصادرة للصواريخ قصد حماية بلاده من هجمات محتملة قد تصدر عن جهات «غير مأمونة الجانب» مثل ايران والعراق وكوريا الشمالية.

وامس اعلن بوش انسحاب الولايات المتحدة من معاهدة «ايه.بي.ام» للدفاع المضاد للصواريخ حتى تتمكن من نشر نظام الدفاع المضاد للصواريخ ضد دول غير مأمونة الجانب.

وقال بوش في تصريح للصحافيين في البيت الابيض «لا نستطيع ولن نسمح ببقاء الولايات المتحدة جزءاً من معاهدة تمنعنا من التزود بانظمة دفاعية فاعلة».

في برازيليا قال رئيس الوزراء الروسي ميخائيل

كاسيانوف ليل الاربعاء الخميس خلال زيارة الى البرازيل ان للولايات المتحدة الحق في الانسحاب من معاهدة الحد من انتشار الصواريخ «ايه.بي.ام» ولكنها اذا اتخذت هذا القرار قد تثير «استياء» روسيا.

(وشرح كاسيانوف للصحافيين «لهم الحق ولكن قرارا من هذا القبيل سيؤدي الى استيائنا في حال تم التخلي على المعاهدة فعلاً»).

وقد اعلنت روسيا مرارا انها تعتبر معاهدة «ايه.بي.ام» المصادرة للصواريخ التي كانت تشكل قاعدة لكامل الاتفاقات الاستراتيجية مع الامريكيين، حجر الزاوية، للاستقرار الاستراتيجي الدولي.

يذكر ان معاهدة «ايه بي ام» التي وقعها الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون ونظيره رئيس الاتحاد السوفياتي ليونيد بريجنيف عام 1972 تمنع نشر اي نظام مضاد للصواريخ يشمل كامل البلاد.

# للكثير من العرب في السويد أموال لدينا دون علم لهم بذلك.

## هل أنت واحد منهم؟

حصل الكثير ممن يعملون الآن أو كانوا يعملون في السويد

على معاش تقاعد استثنائي

(يخص كل من ولد سنة 1938 أو بعدها).

إن كنت تريد معرفة مقدار رسيدك في حساب معاش تقاعدك الاستثنائي فإليك الاتصال

بالتفصيل: 0771-776 804

أيام الجمعة بين 10,00 والساعة 12,00. كل المعلومات متوفرة باللغة العربية.

العناوين يمكنك من المشاركة شخصياً في التأثير

على مستقبل معاش تقاعدك.

## حكومة دنكاش تصادر ممتلكات صحيفة يسارية مجلس الامن يرحب بعقد مباحثات جديدة بشأن قبرص

■ الامم المتحدة - نيقوسيا - اف ب - رويترز: رحب مجلس الامن باتخاذ اول محادثات مباشرة منذ اربعة اعوام بين زعمي قبرص اليونانية وجمهورية شمال قبرص التركية قاتلاً ان المفاوضات الثمرة يتعين ان تؤدي الى تسوية بشأن اعادة توحيد الجزيرة. واتنعتش آمال بشأن امكان قرب انتهاء تقسيم الجزيرة بعد اتفاق بين الرئيس القبرصي جلافكوس كيريبديس وزعيم القبارصة الاثراك رؤوف دنكاش يوم الرابع من كانون الاول (ديسمبر) على استئناف المحادثات المباشرة بينهما في محاولة لحل مشكلة تقسيم الجزيرة العالقة منذ

عقود. واطلع الفارو دي سوتو المبعوث الخاص للامم المتحدة الى قبرص والذي لعب دور وساطة في المباحثات مجلس الامن على التفاصيل بشأن الاتفاق والمفاوضات التي ستبدأ يوم 16 كانون الثاني (يناير).

وقال بيان لمجلس الامن «يرحب اعضاء المجلس بذلك وبالتطورات الايجابية الاخرى ويأمل في احراز تقدم على مائدة المفاوضات تتمر تسوية نهائية».

وقسمت قبرص منذ 1974 عندما احتلت قوات تركية شمال الجزيرة رداً على انقلاب في نيقوسيا دبر له الحكام العسكريون في اليونان.

ولا يعترف بجمهورية شمال قبرص الا تركيا.

وزادت الضغوط للتوصل الى تسوية مع احتمال صدور قرار من الاتحاد الاوروبي في حزيران (يونيو) يفتح الباب امام انضمام قبرص لعضوية الاتحاد.

وسيؤدي دخول حكومة نيقوسيا الى الاتحاد الاوروبي قبل التوصل لتسوية الى مواجهة بين تركيا والاتحاد الاوروبي الذي تريد هي ايضا الانضمام اليه، واليونان عضو في الاتحاد الاوروبي.

من جهة ثانية اعلن رئيس تحرير صحيفة «اوروبا» لفرانس برس ان

السلطات القبرصية التركية صادرت ممتلكات هذه الصحيفة اليسارية المعروفة بانتقادها ادارة رؤوف دنكاش.

وعزا سينير ليفينث هذا القرار الى عدم دفع 200 مليار ليرة تركية (138 الف دولار) كعطل وضرب وفوائد للزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكاش بعد حكم صدر على الصحيفة في العام 1999.

واوضح ليفينث ان السلطات صادرت امس الاربعاء اثاث ومعدات مباني الصحيفة وعابثوا الات في المطبعة ستم مصادرتها امس الخميس. واضاف ان محكمة امرت يوم الثلاثاء بمصادرة واردات الصحيفة المقدرة بخمسة مليارات ليرة تركية (3500 دولار) اسبوعياً.

واشار الى ان «دنكاش تخلى علناً عن التعويضات ولكنه قرر فجأة الان المطالب بها».

وقال ايضاً «انها حملة تهدف الى اسكات صحيفة اوروبا وكم افواه انصار السلام».

وكانت قد صدرت في الماضي اجهزة كمبيوتر تابعة للصحيفة وتعرضت لمطبخها للتخريب.

كما اعتقل ليفينث واربعه اخرين من الصحافيين ليضعة ايام في تونز (يوليو) 2000 بتهمة التجسس لحساب جمهورية قبرص التي تعترف بها الاسرة الدولية.

وجاءت عملية المصادرة اثر تظاهرة امس الثلاثاء ضمت حوالي 350 طالباً ومدرسة احتجاجاً على صرف مدرسة كتبت مقالات تنتقد فيها تركيا في صحيفة «اوروبا».

وكانت المدرسة نيلغون اورهون (32 عاماً) قد وصفت في مقالاتها تركيا بانها «قوة احتلال» تعيق الديمقراطية في شمال قبرص حيث يتمركز حوالي 35 الف جندي تركي.



رؤوف دنكاش يتوسط عراضات ازياء بانقراة امس قبيل شروعه في مفاوضات سياسية حول مصير الجزيرة

## اربعة آلاف عسكري باكستاني ينتشرون على الحدود قبالة منطقة تورا بورا قصف جوي امريكي وهجمات برية افغانية تستهدف اتباع بن لادن المتحصنين في الجبال



جنديان امريكيان يقيمان داخل منزل زعيم طالبان الملا عمر في قندهار (ا ف ب)

■ ببشاور - كابول - «القدس العربي» - وكالات: انتشر حوالي اربعة آلاف جندي وعسكري باكستاني على طول الحدود مع افغانستان قبالة منطقة الجبال البيضاء حيث يحاصر مقاتلو القاعدة، وفق ما افاد ضباط باكستانيون لوكالة «فرانس برس» أمس الخميس.

وكانت الضباط ان مجموعات من الجيش النظامي والقوات المسلحة الباكستانية انتشرت على طول اربعين كلم في مناطق القبائل شمال غرب باكستان.

وتقع هذه المنطقة الجبلية التي تتمتع بحكم ذاتي نسبي في مواجهة منطقة تورا بورا في شرق افغانستان التي كانت تتعرض أمس الخميس لقصف جوي امريكي وهجمات برية للقوات الجوية الافغانية تستهدف منات من المتابعة في لادن المتحصنين هناك.

ولم تنتظر الولايات المتحدة نتيجة المفاوضات الجارية بشأن استسلام مقاتلي القاعدة، فاستأنفت القصف المركز على المنطقة في حين اطلقت القوات الافغانية المناهضة لطالبان هجوما برياً على انصار بن لادن وفق ما افاد قادة افغان محلون.

وتحسني واشطن فرانس بن لادن وبعض قادة القاعدة في باكستان التي نفت صحة تقرير لصحيفة امريكية عن ان بن لادن عبر الحدود الى البلاد. وقال الميجر جنرال رشيد قرشي كبير المتحدثين العسكريين الباكستانيين في الاتهامين.

وقال مستشار اممي على علم بما يجري في الطريق ان هذه الاعداد اكبر من المعتاد وانه يعتقد بانهم من المحتمل ان يكونوا يعودون للضغط على مخابيي القاعدة الى جانب الضغط الامريكي.

واوضح محمد هابيل المتحدث باسم التحالف الشمالي ان الزعيم القبلي حامد قزواي وصل الى قاعدة باجرام الجوية شمالي كابول قارماً من قندهار حيث اشرف على استسلام قاسماً من طالبان السابق، وكان في استقباله كبار الوزراء مثل وزير الداخلية يونس قانوني ووزير الدفاع محمد فهيم ووزير الخارجية عبد الله عبد الله واقام في مضيفة رسمية في كابول.

■ مقديشو - نيروبي - ا ف ب: افاد شهود عيان ان مروحيتين امريكيتين حلقتا أمس الخميس فوق منطقة تبعد بضعة كيلومترات عن شمال مقديشو العاصمة الصومالية.

واكد الشهود لوكالة «فرانس برس» ان طاقمي المروحيتين كانا يلتفتان ان ذلك قتل السفارة الامريكية في نيروبي أمس الخميس من اهمية وحلقت المروحيتان على ارتفاع منخفض فوق شاطئ المعن الذي يعتبر مفضلاً ميناء يتم تزويد العاصمة الصومالية عبره حسيماً افاد محمد هيرس عبد الله احد رجال الاعمال في مقديشو. وبيت اذاعة بنادير الخاصة استناداً الى احد صحافييها كان على الارض.

واكد عبد الله عمر حسن مدير شركة عامة للهااتف في المعن لوكالة «فرانس برس» انه شاهد المروحيتين واكد انهما من طراز بلاك هوك، مضيفاً ان «احدى المروحيتين كانت تحلق على ارتفاع منخفض جداً بينما كانت الاخرى تحلق فوقها لحمايتها».

ومروحيات بلاك هوك معروفة في العاصمة الصومالية منذ ان استخدم العديد منها لتفكيك جنود النخبة الامريكية في الثالث من تشرين الاول (اكتوبر) 1993 الى احد احياء مقديشو في محاولة لخطف زعيم الحرب محمد فرح عيديد ومساعديه.

وقد اذت العملية الى الفشل واسفر تبادل اطلاق النار الذي استمر أكثر من 24 ساعة عن مقتل 18 جندياً امريكياً للحرب ضد الارهاب».

## نزعة انتقامية وراء الحملة الامريكية على الصومال

التي تدبر كل شيء وتسيطر على الأوضاع الأمنية، ولهذا السبب فان اخبار الحرب والحرب منذ سنوات تراجعت كثيراً نظراً لظهور جيل من القيادات التي تريد إعادة الاستقرار وإيقاف تفتت الصوماليين في الماضي. وأشار باحث بريطاني في الشؤون الافريقية ان مؤسسة البركات الدولية التي تصل ميزانيتها السنوية التي تقوم بتحويلات مالية من الاتحادات والموالين الغنريين الصوماليين والشركة الممتدة على أكثر من قارة تمثل في شكل من أشكالها الذي وصلت اليه العمليات الاعلامية، حيث انتشرت الهوائف النفاثة بين الصوماليين، وهذا يشير الى ان معظم محلات المكالمات الهاتفية والدولية الرخيصة يسيطر عليها صوماليون في بريطانيا.

ويرى المحلل البريطاني ان تجريد ارضيتها سيؤثر على الاستقرار، وان اللجنة التي استندت عليها واشطن لتجديد ارضيتها استندت على ان القاعدة استخدمت الشركة لاقامة الصناعات، واستعملت لخلق شركة اتصالات هاتفية - نفاثة من مجرماً قام باستخدامها.

وتشير تحليلات صحافية ان المخابرات الامريكية توصلت الى حقيقة مفادها ان تواجد تنظيم القاعدة في الصومال قليل وغير مهم، ومن هنا طلبت امريكا من بريطانيا التدخل لدى السلطات الكينية للسماح لها باستخدام لقوات العسكرية البريطانية في كينيا في حملة محدودة للطابع في الصومال، وبقي العديد من المحللين ان الصومال بلد متسبب، فالعديد من الصوماليين في بلاد الغربية يعودون بشكل دوري لبلاهم، ولان القبيلة تحكم سيطرتها على البلاد فان امكانية هروب بن لادن لن تظل قليلة، خاصة ان الصوماليين لا يحبون الغرباء، وغالباً ما يختطفونهم من اجل الفدية تماماً كما يحدث في اليمن، ولعلقتهم التجارية كالحضارة فان شخصاً كبن لادن سيكون لهم كثرًا، وحسب ما قال الرئيس الصومالي عبد القاسم صلاح حسن في الاسابيع الماضية، فان اي صومالي لو شاهد بن لادن في قبض عليه، وفي وجه الثقة الامريكية الجديدة والشعبية التي يتمتع بها الرئيس بوش يبدو ان الادارة الامريكية لن تصفي للمحلل هذه المرة، وتريد القضاء على الانجاز المحلي.

## مجلس الوزراء البحريني يقر قانون البلديات في جلسة استثنائية

■ الشامة - ا ف ب: اقر مجلس الوزراء البحريني في جلسة استثنائية مشروع قانون البلديات لتنظيم اول انتخابات للمجالس البلدية في البحرين منذ 1957 حسيماً افادت أمس الخميس وكالة الانباء البحرينية.

وقالت الوكالة ان مجلس الوزراء الذي عقد الاربعة جلسة استثنائية برئاسة رئيس مجلس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة، بحث وصيغت مشروع مجلس الشورى بشأن مشروع قانون البلديات ومشروع نظام انتخاب المجالس البلدية وقرر الموافقة على قانون البلديات اخذاً بتوصية مجلس الشورى.

وكان مجلس الشورى قد اقر مشروع قانون البلديات ونظام انتخاب المجالس البلدية في جلسته الثلاثاء واحال المشروعين للحكومة حيث اكد ان القانونين يحققان «على درجة من الاستقلالية واللامركزية في الخدمات البلدية»، ويؤكدان استقلاليتها مطلقاً ينص عليه الدستور».

وكانت البحرين قد قررت الاخذ بنظام الانتخابات البلدية حيث اقرت الحكومة البحرينية الاسبوع الماضي مشروع تقسيم الجزيرة الى خمس محافظات تضم كل منها مجلساً بلدياً مستقلاً منتخباً.

ولم يتم تحديد موعد رسمي للانتخابات البلدية التي ستكون الاولى

قال ان قوات القاعدة تعهدت بالاستسلام ابتداء من صباح امس الاول. وقال هابيل لرويترز «مسألة الاستسلام غير صحيحة فيما يبدو. كل من يقو في الجبال من العرب وهم يريدون اما القتل او الاستسلام لباكستان».

وقد لا يجري اقتراع على قرار مجلس الامن الذي كان من المتوقع ان يصدر في بادئ الامر اليوم الجمعة قبل يوم السبت او ما بعد ذلك، ولم تستفسر المفاوضات التي اجريت الاربعة بين اعضاء من القاعدة لم يكشف عن اسمائهم والزعميين العسكريين حضرت على وحاج محمد زمان المناهضين لطالبان عن اي شيء، وكان زمان قد

## مجلس النواب الامريكي اقر سلسلة اجراءات ضد الارهاب البيولوجي صحيفة: الجيش الامريكي ينتج جراثيم الجمره الخبيثة

■ واشنطن - رويترز - ا ف ب: قالت صحيفة «واشنطن بوست»، أمس الخميس ان منشأة بيولوجية وكيمياوية في يوتا تابعة للجيش تنتج سرا جراثيم الجمره الخبيثة من نوعية يمكن استخدامها كاسلحة منذ عام 1992 على الاقل وان عينات من البكتيريا نقلت الى منشأة الابحاث العسكرية فورت ديتريك في ماريلاند، ونقلت للصحفيين عن مسؤولين حكوميين وسجلات شحن ان عينات نقلت جيتية ونهايا ما بين المنشآت عدة مرات على مدى الاعوام الماضية.

واقادت الصحيفة انه تم انبات ومعالجة الجراثيم في دوجواي بروفينج جراوند على مسافة 130 كيلومترا تقريبا من سولت ليك سيتي، وذكرت الصحيفة ان جراثيم يوتاه من سلالة ايمس وهي نفس السلالة التي استخدمت في تلوين خطابيات ادت الى مقتل خمسة اشخاص في فلوريدا وكونتكت ونيويورك وواشنطن. وقالت الصحيفة انه ليس معروفا ان اي دولة اخرى تنتج جراثيم من سلالة ايمس يمكن استخدامها كاسلحة. وابلغ

## تعتزم ارسال فريق عسكري الى كابول بريطانيا؛ بن لادن مازال في افغانستان



حميد قزواي لدى وصوله كابول امس (رويترز)

الحدود ومنع اعضاء حركة طالبان وتنظيم القاعدة من التسلل عبر الحدود.

من جهة اخرى قالت مصادر دفاعية امس الخميس ان الجيش البريطاني سيرسل فريقاً صغيراً الى كابول في مطلع وجهه فترطاً. وتواصل البحث عن مسؤولين افغان في القيام الاجراءات النهائية قبل اتخاذ قرار حول حجم وطبيعة قوة حفظ السلام.

وتكرت المصادر انها تتوقع ان يكون قوام القوة الموضوعة من الامم المتحدة «بضعة آلاف من متات»، ومن المتوقع على نطاق واسع ان تقوم بريطانيا المرحلة الاولى لعملية الانتشار التي ترغب الدول المشاركة ان تبدأ عندما تتولى الحكومة الافغانية المؤقتة الحكم في 22 كانون الاول.

وقال مصدر دفاعي ان معلومات من الفريق ستستخدم في وضع اللصمات النهائية لخطط قوات حفظ السلام التي من المتوقع اعلانها في اوائل الاسبوع القادم، وازدادت المشاركة من الدول التي من المرجح ان تشارك في المهمة ستجتمع غدا الجمعة لبحث التفاصيل، وهذه الدول هي بريطانيا وفرنسا وإيطاليا واسبانيا وتركيا والاردن.

## مبعوث للامم المتحدة وثلاثة وزراء اوروبيين في كابول

■ كابول - ا ف ب: وصل فرانسيسك فينديلر مساعد ممثل الامم المتحدة الخاص الى افغانستان الاخضر الازرق امس الخميس الى كابول للتحضير لتولى الحكومة الانتقالية مهامها في 22 كانون الاول (ديسمبر) فيما وصل ثلاثة وزراء اوروبيين الى العاصمة الافغانية ايضا في اول زيارة على هذا المستوى منذ الاجتياح السوفييتي قبل 23 عاما.

وقال الناطق باسم الامم المتحدة يوسف حسن ان فينديلر سيلتقي اعضاء الحكومة المقبلة التي يرأسها الباشوتوني حميد قزواي بدون اعطاء اي تفاصيل حول برنامج الزيارة.

وتاتي الزيارة بعد يوم على مغادرة الابراهيمي

ذات تفويض من الامم المتحدة، وكان مقررا ان يتوجه الابراهيمي الى نيويورك امس حيث يسعي اعضاء مجلس الامن السابع للامم المتحدة لاصدار قرار يسمح بارسال قوة متعددة الجنسيات الى افغانستان.

وقد لا يجري اقتراع على قرار مجلس الامن الذي كان من المتوقع ان يصدر في بادئ الامر اليوم الجمعة قبل يوم السبت او ما بعد ذلك، ولم تستفسر المفاوضات التي اجريت الاربعة بين اعضاء من القاعدة لم يكشف عن اسمائهم والزعميين العسكريين حضرت على وحاج محمد زمان المناهضين لطالبان عن اي شيء، وكان زمان قد

## مجلس النواب الامريكي اقر سلسلة اجراءات ضد الارهاب البيولوجي صحيفة: الجيش الامريكي ينتج جراثيم الجمره الخبيثة

■ واشنطن - رويترز - ا ف ب: قالت صحيفة «واشنطن بوست»، أمس الخميس ان منشأة بيولوجية وكيمياوية في يوتا تابعة للجيش تنتج سرا جراثيم الجمره الخبيثة من نوعية يمكن استخدامها كاسلحة منذ عام 1992 على الاقل وان عينات من البكتيريا نقلت الى منشأة الابحاث العسكرية فورت ديتريك في ماريلاند، ونقلت للصحفيين عن مسؤولين حكوميين وسجلات شحن ان عينات نقلت جيتية ونهايا ما بين المنشآت عدة مرات على مدى الاعوام الماضية.

واقادت الصحيفة انه تم انبات ومعالجة الجراثيم في دوجواي بروفينج جراوند على مسافة 130 كيلومترا تقريبا من سولت ليك سيتي، وذكرت الصحيفة ان جراثيم يوتاه من سلالة ايمس وهي نفس السلالة التي استخدمت في تلوين خطابيات ادت الى مقتل خمسة اشخاص في فلوريدا وكونتكت ونيويورك وواشنطن. وقالت الصحيفة انه ليس معروفا ان اي دولة اخرى تنتج جراثيم من سلالة ايمس يمكن استخدامها كاسلحة. وابلغ

## لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب الامريكي تتبنى قرارا ضد «التهديد» العراقي

■ واشنطن - ا ف ب: تبنت لجنة الشؤون الدولية في مجلس النواب امريكي الاربعة اقرارا يحذر من «التهديد المتفاقم» الذي يبتهه العراق بالنسبة للولايات المتحدة والاستقرار العالمي.

وحصل القرار الذي يصف صدام حسين بـ «التهديد»، ويذكر بانه استعمل اسلحة دمار شامل، في 32 صوتا مقابل صوت واحد.

## مقتل ايراني واصابة اثنين في انفجار لغم

■ طهران - رويترز: قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان لغما من مخلفات الحرب الاربعة الاربعة استمرت ثماني سنوات انفجر مما اسفر عن مقتل رجل واصابة اثنين بجروح ايس الخسيس. وقال مسؤولون ان اكثر من مئة جندي ايراني قتلوا واصيب نحو 480 اثناء ازالة اللغام من الحدود الاربعة مع العراق منذ نهاية الحرب.

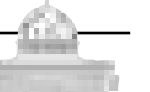
وجاءت احداث واقعة بالقرب من بلدة قصر الشيرين التي شهدت اعنف قتال في الحرب، وانتهى الصراع ببندة الا ان البلدين لم يوقعا بعد على معاهدة سلام لذا فان ايراني ليس لديها خرائط بالالغام التي وضعتها القوات العراقية. ويقدر مسؤولون في الجيش ان الالغام زيلت من نحو 700 الف هكتار من الحدود الاربعة مع العراق من بين نحو مليوني هكتار.

## وفد صيني يزور افغانستان اليوم

■ بكين - رويترز: قالت محدثة باسم وزارة الخارجية الصينية باسم الخمسين ان وفدا دبلوماسيا سيعاشر الى افغانستان اليوم الجمعة للاجتماع مع مسؤولي الحكومة الافغانية المقامة باعمال السفارة الصينية في افغانستان قبل سحب البعثة الدبلوماسية من كابول سترأس الوفد الزائر.

وبدا الهدوء النسبي يعود الى اجزاء من افغانستان بعد سقوط حكومة طالبان تحت وابل من القصف الامريكي، وكانت حركة طالبان قد اطاحت بحكومة الجاهلدين وسيطرت على كابول عام 1996.





جرفات اسرائيلية تسوي مقر الاذاعة والتلفزيون الفلسطيني الارض امس (رويترز)



شرطي فلسطيني يتفقد انقاض المقر الرئيسي للشرطة الفلسطينية في غزة بعد تدميره بالقصف الاسرائيلي (اف ب)

## استشهاد اربعة فلسطينيين بينهم طفل واصابة العشرات في قصف عنيف لمدينة الضفة والقطاع.. واحتلال منزل مروان البرغوثي

# اسرائيل تقطع الاتصالات السياسية بعرفات وتعلن تكثيف عمليات الاغتيال والدبابات على بعد امتار من مقر عرفات وتدمير مقر الاذاعة والتلفزيون بالكامل برام الله

ذلك الكتاب التعليمي والصحية والسياسية كما جاء في بيان رسمي للسلطة الفلسطينية.

وقال المسؤول الاسرائيلي الذي رفض الكشف عن اسمه ان اسرائيل سوف تدافع عن نفسها بوسائلها الخاصة وتعتبر ان الرئيس عرفات خارج اللعبة ولن تجري معه اية اتصالات نظرا لانه لم يفعل شيئا ضد الارهاب.

واعلنت اسرائيل انها ستكثف عمليات الاغتيال ضد الكوادر الفلسطينية في مناطق السلطة الفلسطينية، وقال مسؤول في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون امس ان هذه الحكومة الاسرائيلية قررت في ختام اجتماعها الامني فجر امس تحميل السلطة الفلسطينية مسؤولية العمليات مؤكدة انها مستعدة بوسائلها الخاصة بهجمات ضد المواطنين الذين تدعي انهم مطلوبون لها.

ومن جهته قال وزير العدل الاسرائيلي منير شريط الذي شارك في اجتماع الحكومة الامنية المصغرة تعتبر ان عرفات لم يعد قادرا على ان يكون شريكا في عملية السلام ولا يمكننا ان نعتمد الا على انفسنا ولهذا السبب تلقى الجيش الاسرائيلي الاوامر باجتثاث الارهاب مؤكدا على ان اسرائيل لا تنوي القضاء على السلطة الفلسطينية، في حين قال امس في بيان الحكومة الاسرائيلية جدمون ساعر ان توجد أي تعليمات للهجوم على شخص عرفات نفسه.

الاسرائيلية من طراز اف 16 فجر امس مطار غزة الدولي مستهدفة مدرج المطار وصهاريج لبتترول واجهزة اليراد ومستودعات الورش والخدمات فيما ذكرت مصادر أمنية فلسطينية ان اضراا جسيمة لحقت بالواقع المستهدفة كما اندلعت النيران في المكان، فيما شوهدت تحركات مكثفة للدبابات الاسرائيلية في منطقة الشريط الحدودي مع مصر وقد سقطت قذيفة دبابة في مخيم بولك (صفي الحدودي مع مصر.

هذا في الوقت الذي توغلت فيه الدبابات الاسرائيلية في محافظة رفح جنوب قطاع غزة حيث ذكر شهود عيان ان الدبابات خرجت من تل زعرب وتمركزت على الطريق العامة الواصلة بين طوكرم تحت غطاء كثيف من اطلاق النار وقذائف الدبابات الاسرائيلية. وكان مسؤول اسرائيلي قد أعلن فجر الخميس ان اسرائيل قررت قطع كل اتصال مع الرئيس عرفات بحجة انه لم يفعل شيئا ضد الارهاب وقال ان اسرائيل ستدافع من الان وصاعدا عن نفسها بوسائلها الخاصة.

وجاءت هذه التصريحات خلال اجتماع طارئ للحكومة الامنية الاسرائيلية المصغرة والتي عقدته في تل ابيب بعد العمليات الفلسطينية ضد عرفات التي ادت الي مقتل عشرة اسرائيليين واصابة 34 بجروح في عمليتين منفصلتين في حين استشهد ثلاثة من منفذي العمليتين فيما استنكرت السلطة الفلسطينية وقررت على اثر العمليتين اغلاق جميع المكاتب والمؤسسات التابعة لحركتي حماس والجهاد الاسلامي في الاراضي الفلسطينية بما في

واقام الجيش الاسرائيلي عدة نقاط مراقبة عسكرية في منطقة البالوع شمال رام الله وبلدة بيتونيا وضاحية الطيرة فيما صوبت الدبابات الاسرائيلية فوهات مدافعها باتجاه مقر الرئيس ياسر عرفات في رام الله على مسافة لا تتجاوز الـ 150 مترا.

فيما جهة اخرى اقامت قوة من الجيش الاسرائيلي نقطة مراقبة عسكرية على سطح منزل امين سر تنظيم حركة فتح في الضفة الغربية مروان البرغوثي في ضاحية الطيرة غربي مدينة رام الله وكانت القوات الاسرائيلية قد داهمت منزل البرغوثي الذي لم يكن متواجدا فيه وقامت بتفتيش المنزل فيما نفت اسرائيل اعتقال اي شخص من افراد عائلة البرغوثي وادعت بانها سمحت لهم بالبقاء في المنزل.

وكانت طائرات الاباتشي الاسرائيلية قصفت فجر امس مقر المقاطعة في رام الله على بعد امتار من مقر الرئاسة الفلسطينية ومدعت مهبط طائرات الرئيس عرفات واصابت باضرار جسيمة قاعة الشرف للاستقبالات في المقر كما توغلت الدبابات الاسرائيلية على طريق الارسال حيث وصلت على بعد 150 مترا من مقر الرئيس عرفات وقد تصدت لها قوات فلسطينية مرابطة في المنطقة كما قصفت الطائرات موقعا لقوات الـ 17 في حي الارسال والحقت به اضرارا بالغة كما اصيب منزلان في مخيم المعري.

ومن جهة اخرى قصفت الزوارق الحربية الاسرائيلية فجر امس مواقع للشرطة البحرية في دير البلح وسط قطاع غزة بعدة صواريخ والحقت به اضرارا فادحة فيما قصفت المقاتلات

استشهد عندما اصيب برصاص الجيش الاسرائيلي خلال مواجهات متفرقة عند مقبرة شهداء خان يونس في حي الامل بخان يونس وقد اصيب برصاصة حية قاتلة في الصدر.

واشارت مصادر أمنية الى ان «الجيش الاسرائيلي اطلق النار بكثافة تجاه عشرات الفتية الفلسطينيين في محاولة لاستمرار التصعيد ضد الشعب الفلسطيني الاعزل».

كما اصيب ثمانية اطفال فلسطينيين برصاص الجيش الاسرائيلي في رفح جنوب قطاع غزة من دون ان تشهد هذه المنطقة اي مواجهات، وقالت المصادر الطبية ان «ثمانية اطفال اصيبوا صباح اليوم (امس) برصاص الجيش الاسرائيلي في منطقة تل السلطان وبوابة صلاح الدين في رفح قرب الحدود مع مصر جنوب قطاع غزة».

وتوغلت الدبابات الاسرائيلية بعد ظهر امس مئات الامتار في مدينة الزهراء جنوب غزة واحتلت ثلاث بنايات اضافة الى قيام جنود الاحتلال بعداهمة عدد من منازل المواطنين.

ودمرت القوات الاسرائيلية ظهر امس برج الارسال الخاص بالاذاعة الفلسطينية بعد ان دمرت بالكامل محطة الارسال الواقعة في مدينة البيرة وكانت قد احتلت المحطة فجر امس وباشرت منذ الصباح باعمال التدمير التي شملت الاجهزة والمباني وكافة التجهيزات الموجودة في المحطة ولم تسلم الاشجار ولا الاسوار من عملية التدمير التي اتت بالكامل على المحطة التي تعتبر من اوائل محطات البث الاذاعي في الشرق الاوسط حيث افتتحت عام 1938 ايام الانتداب البريطاني على فلسطين.

رام الله - غزة - «القدس العربي» - من وليد عوض:

نفذت قوات الاحتلال الاسرائيلي ليل الاربعة الخميس مستخدمة طائرات اف-16 اعنف غارات على مقرات للسلطة الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية ادت الى استشهاد اربعة فلسطينيين واصابة اكثر من ثلاثين اضافة الى تدمير مقرات عدة بعد مقتل عشرة اسرائيليين في هجوم نفذه فلسطينيون الاربعة.

واقادت مصادر طبية فلسطينية ان عنصرا في اجهزة الامن الفلسطينية هو احمد الدفيسي (26 عاما) استشهد تحت انقاض مبنى قصفته الدبابات الاسرائيلية في ضاحية الطيرة من البيرة والشهيد من افراد القوات الخاصة في الشرطة الفلسطينية بعد ان

على جثمانه صباح امس.

كما افادت مصادر طبية فلسطينية ان طفلا فلسطينيا استشهد متأثرا بجراحه التي اصيب بها برصاص الجيش الاسرائيلي مساء امس في رفح جنوب قطاع غزة.

واعلن من جهة اخرى في مستشفى الشفاء بغزة ان «حياة الهيثم (40 عاما) استشهدت بدمعة عمسية اثناء قصف الطائرات الاسرائيلية لقطاع غزة قبل وصولها الى المستشفى».

كما افادت مصادر طبية فلسطينية امس الخميس ان فتى فلسطينيا استشهد برصاص الجيش الاسرائيلي في مواجهات متفرقة في خان يونس.

وقالت المصادر الطبية «الفتى احمد خميس المصري (17 عاما)

## أكدت ان اسرائيل تشن « حربا رسمية».. والرئيس يتلقى اتصالات من مسؤولين عرب

# السلطة الفلسطينية تحذر اسرائيل من اي مساس بعرفات

## القنابل تمطر على غزة وسكانها يتوقعون الاسوأ

المواقع التي تستهدفها الغارات، بعدما استعدوا اليها احيانا من اجهزة الاستخبارات الخاصة برجال الشرطة.

ومع مرور الوقت تتصاعد الانفجارات، احيانا يخيم مروع وبخال الناس مع ان الغارات توقفت. غير انها مجرد مهلة تقوم خلالها طائرة استطلاع الاقتراب من النواقل خشية التعرض للانفجار.

السكان اختبأوا وانها في منازلهم، والذين يسكنون في محيط مراكز الشرطة التي تمثل الهدف الاول للطائرات اف 16 لا يجرؤون حتى على الاقتراب من النواقل خشية التعرض للانفجار.

ساحة فلسطين في قلب وسط المدينة باتت مقفرة لا حين تفض عاصف من سكان غزة الذين يقصونها لتناول الطعام والهول والتسليية معا بعد الاضطرار.

اصطلت الطائرات عند فجر التحليل في اجواء المدينة قبل الاقتراب وسط هدير مروع للقاء قبيلة بصدمات ويعانون من اضطرابات نفسية.. هناك ايضا امرأة في الاربعة قصت في نوبة قلقية.

يتبادل الجميع اخر المعلومات حول

غزة - من غيوم بوني:

يقف بعض رجال الشرطة حاملين رشاشات كلاشكوف، ليضاهدوا عاجزين القنابل تصطر على غزة. فقد واصلت طائرات اف-16 اسرائيلية طوال الليل الغارات على مباني قوى الامن الفلسطينية دمرتها الواحد تلو الاخر زارعة الذعر في نفوس السكان الذين اخلوا شوارع المدينة.

وسقطت القبيلة الاولى في غزة قبيل الساعة 22,00 من ليل الاربعة الخميس، كرهة نارية ضخمة اصابت مبنى للشرطة البحرية، تلاها انفجار هن زجاج النوافذ في اشارة واسعة.

ولم يفاجأ السكان بعد الغارات الجديدة بالطائرات اف-16. فكانوا يتوقعون عمليات رد بعد العملية الاولى في الضفة الغربية على باص اسرائيلي في الضفة الغربية والعمليتين الاستشهاديتين على مستوطنين في قطاع غزة.

غير ان الغارات استمرت هذه المرة طوال الليل وظلت الطائرات تحلق من دون انقطاع فوق المدينة.

وقف السكان في بداي الامسر يشاهدون القصف، وكان بعض الشبان

رسمية تشنها اسرائيل على شعبنا وسلطته الوطنية».

واضاف ابو رديته ان «هذه الحرب الرسمية التي اعلنتها حكومة (رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل) شارون على شعبنا من شأنها ان تجر المنطقة الى الانفجار والمزيد من التوتير وعدم الاستقرار».

وشدد مستشار عرفات على ان الحكومة الاسرائيلية تتحمل «المسؤولية الكاملة عما يجري من تصعيد والنتائج المترتبة عليه».

وطالب ابو رديته المجتمع الدولي «بضرورة ممارسة الضغط الكافي على الحكومة الاسرائيلية لوقف عدوانها وجرحها على الشعب الفلسطيني والزامها بتبني الاتفاقيات البرمة خاصة توصيات ميتشل وتقاهات تينيت بدلا من اللجوء لعمليات التصعيد والاعتقالات وال«مشيرا الى ان التصعيد لهذه الاعمال والاعتداءات تتحدى المجتمع الدولي والامة العربية».

الخطير».

ونوه الى ان الرئيس عرفات «تلقى ايضا اتصالا هاتفيا من وزير الخارجية الاندونيسي تم خلاله بحث الوضع الخطير في الاراضي الفلسطينية جراء التصعيد الاخير».

وحذرت السلطة الفلسطينية بلسان ابو رديته امس الخميس الحكومة الاسرائيلية من «اللعب بالنار» مؤكدة ان اي مساس بالرئيس ياسر عرفات لن يمر دون ان تدفع اسرائيل «ثمنا غاليا جدا».

وقال ابو رديته لوكالة فرانس برس «ان السلطة الفلسطينية تحذر الحكومة الاسرائيلية بالتحديد من اللعب بالنار، مشيرا الى ان «اي مساس بالرئيس عرفات هو مساس بالشعب الفلسطيني بأسره ولن يمر دون ان تدفع اسرائيل ثمنا غاليا جدا».

واضاف ان «اي محاولة اسرائيلية لتجاوز التجهيزات الحربية الفلسطينية والسلطة الوطنية لن يكتف لها لخطر لان السلطة والنظمة في الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية».

## غزة تستقبل الاعياد متشحة بالسواد يحاصرها الخوف والموت

نفسه كل شيء نصيب المهم ان تعود الأوضاع الى الهدوء والاستقرار ان نشعر سواء مسيحيين او مسلمين في فلسطين بالعيد ككل الناس في أنحاء العالم.

وزاد من حالة الخوف لدى الناس جراء القصف الاسرائيلي ان هذا القصف يمكن ان يأتي في اي وقت ولا يحتاج الى اي مبررات، ما جعل الكثيرين يمتنعون عن النزول الى الشوارع العامة والاسواق، ولم تعد تصفة الحذر صفة تلازم فقط قادة القوى الفلسطينية ونشطاء الجموعات المسلحة بل أصبحت جزءا من حياة المواطن الفلسطيني العادي الذي يرهف السمع ويطلع الى السماء في كل وقت تحسبا لتحليق عاصف ما يسبق القصف.

وروى عبد الرحمن احمد (32 عاما) ان «الناس عندما سمعوا هدير الطائرات الاسرائيلية الليلة قبل الماضية التي بدأت اطلاق الصواريخ على الفور هربوا في كل اتجاه من ميدان فلسطين والسوق (وسط غزة).. انه الموت يلاحقهم».

واضاف احمد «لا يريد شارون لنا العيد وبفعل القصف تخيم اجواء الحرب والموت وليس اجواء العيد.. لو استطاع شارون ان يمنع مجيء العيد لفعل لكنه يحاول منعه على طريقته».

لكن الحياة في جانب اخر من مدينة غزة تأخذ طابع الحدي والتسلية بان المكتوب مكتوب والناس في الاسواق الشعبية الفقيرة يشترون ما تسمح به اوضاعهم من حاجيات العيد وخصوصا في سوق الشجاعة التي لا يبعد سوى مئات الامتار عن مقر للشرطة الفلسطينية قد يكون هدفا للقصف في اي لحظة.

محمد (45 عاما) يسابق الوقت قبل الليل لشراء ما يلزم اطفاله الخمسة ليكونوا «مكيفة الاطفال» كما يقول وقال «القصف الاسرائيلي يدمر حتى الاحتفال باليهاد بالعيد كما لو ان الفقر والعوز والبطالة لا تكفي».

غزة - من عادل الزعنون:

تستعد غزة التي تتعرض للقصف اسرائيلي يترصب بها على مدار الساعة لاستقبال اعياد الفطر والميلاد وهي تتشج بالسواد يحاصرها الخوف والموت من كل جانب بعد الغارات الاسرائيلية العنيفة التي استهدفتها ليل الاربعة الخميس، ويلزم الفلسطينيين في غزة منازلهم تحسبا لاي غارات جديدة لا تنصها البررات، تلفهم اجواء الخوف والرعب التي باتت جزءا من حياتهم اليومية.. وذلك بعد ساعات على اخر قصف قامت به المقاتلات الاسرائيلية من طراز اف 16 على مؤسسات السلطة في القطاع الاقفر والاشد اكتظاظا في المنطقة كلها.

وقد خلت صباح امس الشوارع التجارية في مدينة غزة الا من قليل من المارة يكثفي معظمهم بالسؤال عن الاسعار في المحلات التجارية الخالية من الزبائن فيما لا تجد حاجيات العيد من الحلوى والملابس الجديدة من يشتريها.

سوق عمر المختار التجاري في منطقة الرمال الواقعة في المدينة تقول مضطربة وهي تتابع تحليق مقاتلة اسرائيلية في الجو انها لم له تتكمن من اصطحاب اطفالها الى السوق لشراء ملابس العيد».

وتابعت «انني اخاف على اطفالي من ما سيق من ايام الكساد».

وقال صاحب محل للملابس في غزة لفرانس برس «الوضع محزن حتى البكاء» مضيفا وكأنه يسلم الامر لله ويواسي

## الجامعة العربية تطلب انعقاد اجتماع عاجل لمجلس الامن

القاهرة - اف ب: دعا الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى امس الخميس مجلس الامن الدولي الى الاجتماع في اجل لمجلس الامن

واعتبر اعضاء الجامعة العربية ان اجتماع مجلس الامن العاجل «الطريقة المثلى للتعامل مع هذا الوضع الخطير في الاراضي المحتلة».

## الهجوم على باص اسرائيلي نفذه ناشط من حماس استشهد شقيقه الشهر الماضي

نابلس - اف ب: أعلن مصدر أمني فلسطيني ان الفلسطيني الذي قُتل عشرة اسرائيليين في هجوم على باص بالضفة الغربية هو ناشط في حركة المقاومة الاسلامية حماس كان شقيقه قد استشهد برصاص جنود اسرائيليين منذ شهر.

وقال المصدر ان عاصم ربحان (23 عاما) هو «ناشط معروف» في حركة حماس وكان يدرس في جامعة النجاح بنابلس.

وقد قضى في الهجوم بالمتفجرات والاسلحة الرشاشة الذي استهدف باصا منديا ينقل مستوطنين.

وكان شقيقه محمد ربحان (25 عاما) الناشط ايضا في حماس، قد استشهد في 12 تشرين الثاني (نوفمبر) خلال

## اعتبرت ان محنة الفلسطينيين سببها تقاعس عرفات واشطن تعتبر ان اغلاق مكاتب حماس والجهاد غير كاف

واشنطن - من جوناثان رايت:

وتدعم وتنفذ اعمال العنف والارهاب».

وقال بيان فلسطيني رسمي في وقت لاحق ان اجتماعا عاجلا للسلطة الفلسطينية راسه عرفات قرر اغلاق جميع مؤسسات حماس والجهاد الاسلامي بما في ذلك مؤسسات التعليم والصحة والمكاتب السياسية، وقال مسؤول وزارة الخارجية الامريكية «مثل هذه الخطوات ضد البنية التحتية للارهاب هلى خطوات في الاتجاه الصحيح لكن يمكن بل يتعين عمل المزيد. هذه الخطوات كان يجب اتحازها منذ وقت طويل».

واضاف المسؤول قائلا ان عرفات «عليه ان يقوم بجزء من الاعتقالات ومصادرة الاسلحة واغلاق منشآت صنع القنابل».

وادان باوتشر احدث الهجمات الفلسطينية على اسرائيل بما في ذلك

## الامم المتحدة: اسرائيل والفلسطينيون على شفير مواجهة شاملة

القدس - اف ب-رويترز: حذر المبعوث الخاص للامم المتحدة الى الشرق الاوسط تيري رود لارسن امس الخميس من ان اسرائيل والفلسطينيين باتوا على شفير «مواجهة عسكرية شاملة».

وقال لارسن انه يتعين ان تتخذ السلطة الفلسطينية خطوات «لائقاً نفسها» من الدمار.

وقال لارسن بعد ان شنت طائرات حربية اسرائيلية طراز

## بحث معه علاقات سورية بحماس والجهاد الاسلامي وحزب الله بيرنز بعد لقائه الاسد: امريكا تواصل تعاونها مع عرفات



وزير الخارجية السوري ورئيس الوزراء على الحدود اللبنانية السورية بانتظار استقبال رئيس الحكومة اللبنانية السابق سليم الحص

دمشق - رويترز: قال وليام بيرنز مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط ان «الولايات المتحدة الامريكية ستستمر بالتعاون مع رئيس السلطة الفلسطينية»، على الرغم من قرار اسرائيل قطع اتصالاتها به، وقرر امس مجلس الوزراء الامني الاسرائيلي المصغر قطع الاتصالات مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وجاءت تصريحات بيرنز خلال مؤتمر صحفي عقده عقب لقائه مع الرئيس السوري بشار الاسد امس في دمشق والذي أعلن فيه ان «الولايات المتحدة تعتبر الرئيس الفلسطيني عرفات زعيما للشعب الفلسطيني وستستمر بالتعاون مع القيادة الفلسطينية».

واضاف بيرنز انه «عبر للرئيس السوري بشار الاسد عن تصميم الرئيس الامريكي جورج بوش والشعب الامريكي الحازم على مواصلة الجهود العالمية لمكافحة الارهاب في كافة انحاء العالم»، وتتهم الولايات المتحدة سورية بدعم منظمات اراهابية وابواء اشخاص ينتمون الى منظمات اراهابية كحماس والجهاد الاسلامي.

وصرح بيرنز في المؤتمر الصحفي بان «الرئيس الامريكي بوش ووزير الخارجية الامريكي كولن باول يوليان اهتماما كبيرا للوصول الى حل لازمة الشرق الاوسط، و«اضاف ان الولايات المتحدة الامريكية مصممة على ان تأخذ زمام المبادرة في هذا الامر الذي لا يمكن ان يتم الا عن طريق المفاوضات المبنية على قراري مجلس الامن رقمي 338 و242 ومبدأ الارض مقابل السلام ومرجعية مدريد».

واضاف انه بحث خلال زيارته لدمشق «مسألة علاقات سورية بحماس والجهاد الاسلامي وحزب الله، اللبناني التي تعتبرها الولايات المتحدة منظمات اراهابية، من دون اعطاء المزيد من التفاصيل».

واشار الى ان «الرئيس (جورج بوش) والادارة الامريكية والشعب الامريكي مصممون على مواصلة المعركة ضد المنظمات اراهابية الدولية على صعيد شامل».

وقال «سنواصل الحوار وستستمر في البحث عن سبل للتعامل مع» مع سورية لمكافحة الارهاب».

ورأى بيرنز ان «اللجوء الى العنف والارهاب هو خط كبير على تحقيق هذه الرؤية»، وتتهم واشنطن حزب الله الذي تقول انه مدعوم من سورية وايران بأنه منظمة اراهابية لديها شبكة

ارهابية عالمية خاصة فيما يتعلق بنشاطاته العسكرية ضد اسرائيل التي تعتبرها خطرا على عملية السلام، وتطرق لقاء بيرنز بالرئيس السوري الى العلاقات الثنائية بين البلدين حسب ما افادت وكالة الانباء السورية.

وعبر بيرنز خلال المؤتمر عن اهتمامه «بفكار الرئيس السوري بشار الاسد حول تطوير علاقاتنا الاقتصادية وعن تطوير الاقتصاد السوري وفتح الحوارات بين مجتمعينا».

وردا على سؤال حول موقف الادارة الامريكية

منعته من الخروج من رام الله، وكثفت القصف على المدنيين الفلسطينيين عادة عمليات التحارية دامية نفذها فلسطينيون.

وستنظم مئات التجمعات وجمع الاموال لجرى الانتفاضة قبل صلاة الجمعة، وسيشارك الرئيس الايراني محمد خاتمي وكبار المسؤولين في النظام الايراني في احد التجمعات الذين سيقفان في طهران الجمعة.

وتعتبر طهران العمليات الاسرائيلية «ارهابية» واتهمتها بأنها «اهانت» الرئيس الفلسطيني عندما منعت من الخروج من رام الله للتروجه الى الدوحة حيث كان من المقرر ان يشارك في اجتماع منظمة المؤتمر الاسلامي الاسبوع الماضي.

واعلن وزير الخارجية الايراني كمال خرازي امس الخميس في مقابلة مع وكالة «القدس» ان «الاحتلال

اذا اطاحت اسرائيل بعرفات قال بيرنز «نحن قلقون جدا بعد العمليات الارهابية الاخيرة والولايات المتحدة مصممة على جعل كل الاطراف تتحرك نحو الامام وستستمر بالتعاون مع السلطة الفلسطينية التي يجب عليها القيام بعمل صعب وهو مواجهة الاطراف المتطرفة التي تهدد مصالح الشعب الفلسطيني».

ولم يحضر اي مسؤول سوري المؤتمر الصحفي الذي عقده بيرنز، غير ان وكالة الانباء السورية اوردت ان الرئيس السوري بشار الاسد اعرب

## امريكا تعتقل رئيس وعضو رابطة الدفاع اليهودية بلوس انجليس بتهمة التآمر لتفجير مسجد ومكاتب عربية

التوقع ان يمثل روبن وكروجيل امام محكمة امس الاربعة عندما تتخذ قرارات بشأن الكفالة وتحديد مواعيد الجلسات، وصرح احد اقارب الرجلين للصحافيين بأنه يعتقد ان الاعتقالات تتعلق باغتتيال الكسندر عودة المدير الاقليمي للجنة مكافحة التمييز العربية الامريكية عام 1985 في سانتا انا بكاليفورنيا. لكن محسدة باسم مكتب التحقيقات الاتحادية قالت ان الرجلين لم يعقلا بشأن موت عودة.

وقال باري كروجيل شقيق ايرل كروجيل ان ضباط داهمو منزل اخيه وانهم كسروا الباب خلال العملية، و«اضاف ان كل الاسلحة التي ضبطت في منزل اخيه كانت مرخصة، واظهرت كاميرا فيديو في مكان الحادث مشاركة فريق عمل من عدة وكالات لمكافحة الارهاب في عملية المداومة، وقال مصدر في رابطة الدفاع اليهودية للصحافيين ان هذه الاعتقالات تأتي بعد اجراءات هيئة محلفين عليا اتحادية في لوس انجليس في وقت سابق هذا العام عندما تم استجواب روبن (59 عاما) واحد الاخوة كروجيل واخرين بشأن مقتل عودة، وقتل عودة عندما فتح باب مكتبه وانفجرت قنبلة. وفي الليلة السابقة ظهر في التلفزيون يدافع عن منظمة التحرير الفلسطينية، واعلن عن مكافأة قدرها مليون دولار في عام 1996 لمن يقدم معلومات تؤدي الى الكشف عن قتل عودة».

وقال روبن ان رابطة الدفاع اليهودية لم تقم بأي دور في قتل عودة لكنه اضاف لا بأسف على قتله، و«أسس رابطة الدفاع اليهودية الحاكم مثير كاهانا الذي اغتيل في نيويورك عام 1990، وقبل موته اسس حركة كاخ المتطرفة في اسرائيل التي تناد بتطرد جميع العرب من اسرائيل والاراضي التي تحتلها اسرائيل. وفرض حظر على الحركة في وقت لاحق» (رويترز)

لوس انجليس - من سارة تيببت:

قال مسؤولون اتحاديون امس الاربعة ان رئيس رابطة الدفاع اليهودية المتشددة وعضو في الرابطة اعتقلا في منزليهما في لوس انجليس فيما يتعلق بمؤامرة لتفجير مسجد رئيسي بلوس انجليس ومكتب عضو الكونغرس من كاليفورنيا.

ووجهت الاتهامات الى ايرف روبن رئيس رابطة الدفاع اليهودية وايرل كروجيل عضو الرابطة اللذين اعتقلا بمنزليهما مساء الثلاثاء بالتآمر على تفجير مسجد الملك فهد في كولفر سيتي احدي ضواحي لوس انجليس ومكاتب داريل عيسى عضو الكونغرس عن جنوب كاليفورنيا وحفيد مهاجرين لبنانيين بالإضافة الى مكتب الشؤون العامة الاسلامية في لوس انجليس.

وقال مسؤولون ان الرجلين تأمرا مع طرف ثالث على صنع وتفجير قنابل وان الرجل الثالث الذي تم الاتصال به في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي ابلى السلطات بالمؤامرة، ولم يتم تفجير قنابل ولم يصب احد باندى.

وافادت شكوى ضد الرجلين ان كروجيل ذكر للشخص المبلغ ان التفجيرات ضرورية لان «العرب يحتاجون الى هاتف يوقفهم من النوم».

ومضت الشكوى تقول ان المصدر الذي لم يفصح عنه طلب منه المساعدة في شراء مكونات قنبلة وا كروجيل قال انه سيصنع القنابل في مقر اقامته ثم يقوم المصدر بوضع المتفجرات.

وقال المصدر للصحافيين ان قنبلة وضعت في مكاتب مجلس الشؤون العامة الاسلامية، وقال توم موروزيك انه من

## الخطيب: العرب يريدون عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن لوقف العدوان الاسرائيلي

اجتماع طارئ للمجلس لبحث العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني وسبل وقفه والنظر في كيفية توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني».

وحت وزير الخارجية «المجتمع الدولي خاصة الراعي الاساسي لعملية السلام للولايات المتحدة الامريكية بذل كل جهد لكسر هذه الحلقة واخراج الطرفين منها من خلال الالتزام بما تم الاتفاق عليه سابقا بين الطرفين وما يبغى من ارضية لاستئناف المفاوضات بينها».

وشدد على انه «ثبت ان الحل الامني لن يؤدي الى اي نتيجة ولا بد ان يكون هناك افق سياسي وبالنسالي حل سياسي يخرج المنطقة من هذه الازمة».

واكد الخطيب ان الاردن اجري اتصالات مع كل الاطراف المعنية، سنع تقاوم الوضع ومنع انفجاره بصورة لا تمكن من السيطرة والتهديد».

ودان الوزير بشدة «العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني والعنف المتبادل».

عمان - اف ب: اكد وزير خارجية الاردن عبد الله الخطيب امس الخميس ان العرب يريدون من طلب عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن الدولي في بحث «العدوان الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني» وسبل وقفه.

وقد دعا الامين العام للامم المتحدة عمرو موسى امس مجلس الامن الدولي الى الاجتماع في اقرب وقت ممكن بغية البحث في سبل ارساء السلام والامن في الشرق الاوسط.

وقال الخطيب في تصريحات للصحافيين ان كلف من الممثل الاردني الملك عبد الله الثاني، الرئيس الحالي للجنة العربية، بالاتصال هاتفيا بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي «طلب خلال المكالمة عقد اجتماع طارئ مع اللجنة المتابعة والتحرك العربية».

واضاف انه بعد ان جرى اتصالات عديدة مع وزراء الخارجية العرب و«امين العام للامم المتحدة العربية ارثي» لاجتماعها للوقت ان فكر بجدة في التوجه الى مجلس الامن وطلب عقد

## تعبئة مكثفة من اجل الفلسطينيين في ايران

الاسرائيلية امر شرعي ومتناسب مع القوانين الدولية وقوانين الامم المتحدة».

واعتبر من جهة اخرى ان «الرأي العام الاسلامي يرغب في ان تصطلع اوربا بدور فعال وواجبا لحل النزاع في الشرق الاوسط من جذوره».

وقال كمال خرازي الاربعة ان «الخطا الكبير الذي تقع فيه الدول الغربية هو انها لا تفرق بين المحتلين والذين تحتل اراضيهم، بين الظالمين والمظلومين».

واوضح المتحدث لوكالة فرانس برس ان صالحي زواي لوكالة فرانس برس ان ايران تطالب بمقاربة جديدة وتأخذ علما بقتل عملية السلام نهائيا في نظرها ولكن بالرغم من انها لم تؤيدوها ابدا ولم تعتقد انها تستعني الفلسطينيين حقوقهم فانها لم تنسح الى عرفلتها».

الاسرائيلي في فلسطين هو سبب التوترات في الشرق الاوسط، واتهم خرازي مباشرة الاميركيين بلوقوفهم «الاحادي» في دعم اسرائيل كما اتهم اسرائيل باغتيام الفرصة للربوات في مشاكل الشرق الاوسط مع الوعاث الاخيرة التي شهدتها الولايات المتحدة، في الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) وذلك ل«تزيد في حدة التوتر وتبرير هجماتها الارهابية التي تعتبرها معركة مشروعة ضد الارهاب».

ووجهت ايران انتقادات شديدة للجهة الثالثة للاتحاد الاوربي الذي طلب من السلطة الفلسطينية تفكيك الشبكات الارهابية التابعة لحركتي حماس والجهاد الاسلامي، «سيزيد من تقاوم الاوضاع الذي دعا السلطة الفلسطينية للمرة الاولى الى تفكيك الشبكات الارهابية التابعة لحركتي حماس والجهاد الاسلامي».

واوضح «انه عقبية امام مكافحة الارهاب وسيستسبب بصعوبات للاتحاد الاوربي مع الدول الاسلامية».

وتابع اصفي ان «الانتفاضة حركة شعبية تدعمها الدول الاسلامية، ودفاع الفلسطينيين عن انفسهم بطريقة مشروعة ضد الاعمال الارهابية

منعته من الخروج من رام الله، وكثفت القصف على المدنيين الفلسطينيين عادة عمليات التحارية دامية نفذها فلسطينيون.

وستنظم مئات التجمعات وجمع الاموال لجرى الانتفاضة قبل صلاة الجمعة، وسيشارك الرئيس الايراني محمد خاتمي وكبار المسؤولين في النظام الايراني في احد التجمعات الذين سيقفان في طهران الجمعة.

وتعتبر طهران العمليات الاسرائيلية «ارهابية» واتهمتها بأنها «اهانت» الرئيس الفلسطيني عندما منعت من الخروج من رام الله للتروجه الى الدوحة حيث كان من المقرر ان يشارك في اجتماع منظمة المؤتمر الاسلامي الاسبوع الماضي.

واعلن وزير الخارجية الايراني كمال خرازي امس الخميس في مقابلة مع وكالة «القدس» ان «الاحتلال

طهران - اف ب: عمّت ايران امس الخميس اجواء تعبئة مكثفة من اجل «اليوم العالمي للقدس» الذي يعتبر ذروة التضامن مع الفلسطينيين كل سنة والذي يتوقع ان يظم احياءه اليوم الجمعة بحماس لنوع اللوغو المساوي الذي يسود في الشرق الاوسط.

ووجهت الحكومة الايرانية التي تعترف كبرية على تحقيق هذه الرؤية، والذي اقامه لاما الخميس سنة 1980، نداء الى الامم المتحدة من اجل «وقف المجازر بحق الفلسطينيين» لا سيما «النساء والشباب والاطفال» و«تامين حماية دولية لهم».

ودعت جميع التيارات السياسية والدينية في ايران بالاحاس شديد الى انجاح هذا اليوم التضامني بينما بلغ التوتر ذرته في الشرق الاوسط حيث قتلعت اسرائيل علاقاتها مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات

## العنف يمنع اجتماعا للفلسطينيين مع الجهات المانحة

وقال روبرتس لرويترز «هناك حاجة متواصلة لدعم كبير للمجازاة اذ اخذنا العام الميلادي القادم كوحدة».

واضاف ان استمرار الوضع الحالي خلال عام 2002 سيهني الحاجة الى حوالي 872 مليون دولار لتغطية التكاليف.

وافاد ان هذه التقديرات تعتمد على الانفاق الشامل للسلطة الفلسطينية على الترسبات وسيهرها من تكاليف التشغيل والبالغ نحو 90 مليون دولار شهريا بينما تتراوح الإيرادات المتوقعة بين 17 مليون و20 مليون دولار فقط.

ويحصل الفلسطينيون على حوالي 55 مليون دولار شهريا كدعم للمجازاة لغيره من دول عربية لتغطية مرتبات العاملين في الخدمة المدنية، لكن المساهمة العربية البالغة 45 مليون دولار ستنتهي هذا الشهر، وتستخدم السلطة الفلسطينية بقوة ايضا على المانحين الدوليين لتمويل مشروعات البنية الاساسية.

ويخشى بعض الفلسطينيين ان تؤدي التاثيرات الضرر للمشروعات القائمة بسبب اعلان العنف الى عرقلة جهود الدعم مستقبلا، لكن روبرتس قال ان التجمع الدولي يبقى ملتزما رغم العراقيل امام العمل في البنية الاساسية ومشروعات التي المتوسط، و«اضاف «اعتقد ان هناك احساسا ملموسا بقوة ان هذه المشروعات اهملت اثناء الانتفاضة».

القدس - رويترز: قال مسؤولون ان تصاعد العنف منع الفلسطينيين من حضور اجتماع مقرر امس الخميس من مانتين دوليين.

واقادوا ان المانحين الدوليين سيعقدون اجتماعا بفقرهم بدون المسؤولين الفلسطينيين، وكان الاجتماع مع الفلسطينيين سيصبح الاول من نوعه منذ نسو عام بسبب تفجر اعمال العنف المتبادل منذ 15 شهرا بين القوات الاسرائيلية والفلسطينيين المحتجين ضد الاحتلال.

وكان من المقرر عقد الاجتماع عند مدير ايريز الحدودي بين قطاع غزة و اسرائيل. وقال نيجل روبرتس مدير البنك الدولي للخدمة الغربية وغزة ان مكان الاجتماع نقل الى مكاتب البنك الدولي على مشارف القدس بسبب الاضطرابات. و«اضاف «سيجتمع المانحون ويبحثون ما يجري وحدث التطورات».

وقال مسؤول من الجهات المانحة «هناك مشاكل في السفر حاليا بالنسبة للفلسطينيين، سيواجه المانحون مشاكل ايضا في السفر الى ايريز في هذا الوقت بسبب الوضع الأمني».

واضاف «حين علمنا بالهجوم (الاربعة) من الاستطونيين (-) اقلنا مكاتب حماس والجهاد الاسلامي، وقد اعتقلنا منذ اسبوع مسؤولين».

وتساءلت شهيد «هل ان اربيل شارون سيضع العالم والشعب الاسرائيلي يانه يتوجه ضد السلام يقطع علاقته مع السلطة الوحيدة التي تحاول ان تكون شريكة اسرائيل في السلام؟» (٠٠) كمة مفارقة في موقف شارون».

## ليلي شهيد تطالب بقوة حماية فورية للفلسطينيين

عرفات شريك له، وجعل منه هدف الحروب التي يشنها على السلطة امس الخميس في تصريح لاذاعة (مونتني كارلو)، بتدخل فوري لل«مجتمع الدولي» مع ارسال قوة لحماية الفلسطينيين لتجنب وقوع «مجازر».

وقالت شهيد انه «ان لم يتدخل المجتمع الدولي على الفور لوقف شارون وارسال قوة دولية لضمان الامن، فسنعقد مجازر ستسبب احداثا اليوسنة وكوسوفو رقيقة مقاربة لها».

واضافت «ان الفرصة الاخيرة اليوم هي ان تتحمل الاسرة الدولية مسؤوليةاها وتشتيظ وتوقف هذا الاسلوب الذي تتعامل به السلطة الفلسطينية مع هذا الامر ليس ثابتا».

وقال سولانا ان «الاعمال الارهابية» عطلت مرارا الجهود الدبلوماسية التي تبذلها الولايات المتحدة والاتحاد الاوربي وروسيا والامم المتحدة على مدى الاسابيع القليلة الماضية، واستطرق قائلا «لكن هذا لا يعني ان علينا ان نتخلي عن امل في التوصل الى حل سياسي للصراع لا يمكن حسمه عسكريا».

## سولانا: الاتحاد الاوربي سيواصل التعامل مع عرفات

البرلمان الاوربي «ما زال يدعم» السلطة الفلسطينية

ستراسبورغ (البرلمان الاوربي) - بيروكسل - اف ب - رويترز: اكد البرلمان الاوربي امس الخميس مجددا دعمه للسلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات بعد ان اعلنت اسرائيل ان الرئيس الفلسطيني اصبح خارج العتبة السياسية واعتبرته مسؤولا مباشرة عن موجة الاعتداءات الارهابية.

وفي توصية تم تبنيها صباح امس طلب النواب الاوربيون من اللجنة «الاستمرار في مساندة السلطة الوطنية الفلسطينية ومساندتها».

وغداة العملية الانتخابية الجديدة التي اوقعت 10 قتلى و30 جرحيا في صفوف المستوطنين اليهود في الاراضي الفلسطينية اكد البرلمان ان ادانتهم «لأعمال الارهاب التي تركتها المنظمات الفلسطينية»، و«عمليات القتل دون محاكمة والحظف التي تمارسها اسرائيل».

ودعا النص الاتحادي الاوربي الى انتهاج «سياسة مشتركة» في الشرق الاوسط تقوم على «حق الشعب الفلسطيني بالعيش في دولة قابلة للاستمرار تتمتع بالسيادة والامن والديمقراطية والسلام».

واضاف النص ان هذا الحق يتماشى مع حق اسرائيل في العيش بامان داخل حدود آمنة معترف بها ومحمية، كما وافق البرلمان الذي يرغب في اعداد «خطة لمساعدة اقتصادية دولية كبيرة» للشرق الاوسط على ارسال وفد

## فرنسا تحت اسرائيل على التفاهم مع الفلسطينيين

باريس - رويترز: حثت فرنسا امس الخميس اسرائيل على مواصلة التفاهم مع السلطة الفلسطينية قائلة ان الشهيد الذي يواجه السلام في الشرق الاوسط اكبر من اي سنوات ماضية.

وقالت المتحدثة باسم الرئيس الفرنسي جاك شيراك انه اتصل بالرئيس الامريكي جورج بوش مساء الاربعة ليخبره بأنه لا يجب السماح للمدنيين من كل الجانبين بتدمير عملية السلام.

وصرح كاثارين كولونا للصحافيين قائلة «اسرائيل في حاجة الى شريك لتحقيق السلام وشريكها هي السلطة الفلسطينية».

واضافت «الوضع لم يصل الى هذه الدرجة من الخطورة منذ سنوات... انها

## لبنان ارسل أجوبته الى الامم المتحدة بشأن الارهاب

بيروت - رويترز: قدم لبنان اجوبته على اسئلة لجنة تطبيق قرار مجلس الامن رقم 1373 الذي يطالب بتجسيم اصول المنظمات الارهابية.

اعلن وزير الخارجية اللبناني محمود حمود في تصريح للصحافيين امس الخميس ان الاجوبة اللبنانية على اسئلة لجنة تطبيق قرار مجلس الامن رقم 1373 ارسلت امس الى بعثة لبنان الدائمة للمنظمة الدولية لتسليمها الى رئيس اللجنة مندوب بريطانيا.

وكانت الامم المتحدة تبنت في 28 ايلول (سبتمبر) الماضي قرارا قدم من الولايات المتحدة يطالب بملاحقة المنظمات الارهابية وتفكيكها ومنع الدول من ابواء او تقديم دعم لاشخاص ومنظمات اراهابية او دعم الارهاب وشكلت لجنة من 15 عضوا لتطبيق وتتهم الولايات المتحدة حزب الله والفاتيكان الكرديبال انجيلو سودانو ان الفاتيكان لن يتوقف عن العمل من اجل «عادة احوال اجزاء من السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين».

## 500 فلسطينية ولبنانية ينظرون ضد اسرائيل على الحدود

بوابة فاطمة - اف ب: تطاهرت حوالي خمسمئة امرأة يدعمن حركة حماس الفلسطينية وحزب الله الشيعي اللبناني ضد الدولة العبرية على الحدود اللبنانية الاسرائيلية، وفق ما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

ورفعت 300 فلسطينية و200 لبنانية اعلاما فلسطينية ولبنانية ورايات لحماس وحزب الله ورددن شعارات تؤيد حماس وتدعو حزب الله الى «صفت تل ابيا».

وقامت المظاهرات بالقاء الحجارة على المركز الحدودي الاسرائيلي الخالي في هذا الوقت، ثم عدن في باصات امنها حزب الله.

## البابا يتهم الاسرائيليين والفلسطينيين بالتطرف

بغض النظر عن اسباب قيامهما يشوهان وجه الاراضي المقدسة».

وذكر انه حزين لان اليهود والمسلمين لا يتصافون مع المسيحيين في محاولة لجعل الاراضي المقدسة ارض سلام مرة اخرى، وتحدث البابا الذي راز المنطقة العام الماضي بعد ان قطعت اسرائيل علاقاتها مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وضرب اهدافا فلسطينية ردا على قتل متشددين فلسطينيين ل عشرة اسرائيليين.

من جهته اعلن وزير خارجية الفاتيكان الكرديبال انجيلو سودانو ان الفاتيكان لن يتوقف عن العمل من اجل «عادة احوال اجزاء من السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين».

## دائرة مفرقة ولن تخرج منها ما لم تحاول ذلك»

وتكرت كولونا ان فرنسا ترغب ان تصدر قمة الاتحاد الاوربي التي تعقد في مطلع الاسبوع المقبل «بيانا قويا عن هذا الموضوع العسير».

وقال وزير الخارجية هوبير فيديرين عن الحكومة الاسرائيلية ارتكب خطأ يقطع اتصالها بالسلطة الفلسطينية واردف قائلا «لا يمكن ان يستغوا عنها اذا ما كانوا يبحثون عن السلام».

وادلى فيديرين بتصريحاته لدى وصوله الى الجلسة الحكومية نصف الشهرية.

اصدر الاثنين «بيانا متشددا كثيرا حيال السلطة الفلسطينية في مجال مكافحة الارهاب ومتشددا كثيرا حيال

## دائرة مفرقة ولن تخرج منها ما لم تحاول ذلك»

وتكرت كولونا ان فرنسا ترغب ان تصدر قمة الاتحاد الاوربي التي تعقد في مطلع الاسبوع المقبل «بيانا قويا عن هذا الموضوع العسير».

وقال وزير الخارجية هوبير فيديرين عن الحكومة الاسرائيلية ارتكب خطأ يقطع اتصالها بالسلطة الفلسطينية واردف قائلا «لا يمكن ان يستغوا عنها اذا ما كانوا يبحثون عن السلام».

وادلى فيديرين بتصريحاته لدى وصوله الى الجلسة الحكومية نصف الشهرية.

اصدر الاثنين «بيانا متشددا كثيرا حيال السلطة الفلسطينية في مجال مكافحة الارهاب ومتشددا كثيرا حيال

صحف تكهنت بأنه أراد تجنيب الدار البيضاء المضايقات الامنية

## الملك محمد السادس يزور سجن عكاشة بدون موكب رسمي



الملك محمد السادس وولي عهده الأمير مولاي الرشيد خلال استقبالهما من قبل المبعوث الأمريكي وليام بيرنز بفاس

الاجراءات اساءت للاهداف النبيلة من نشاطات انسانية. ان لم تعدد الصحف المغربية ان تنتقد أي اجراء يتعلق بنشاط ملكي، وكانت الاجهزة تعتبر هذا النقد اذا وجه فسيكون موجها للملك وليس لجهات اخرى، الا ان الصحف استطاعت ان تضع خطا فاصلا بين رؤية الملك التي تستند الى خطابه في تشرين الثاني (نوفمبر) 1999 حول المفهوم الجديد للسلطة وكيف تكون علاقته مع المواطنين.

ففي تعليق احتل اسم الخميس صفحتها الاولى تحت عنوان صلحة من كان حصار الدار البيضاء، تساءلت صحيفة «العلم» عن الدافع من الحصار الشديد والعنيف الذي فرضته قوات الامن على الدار البيضاء وما صاحبه من رعب وارهاب.

وخلصت الصحيفة الى ان ذلك الحصار الذي وصفته بالاربع اعطى صورة عن مدينة فوضوية تعيش في خطر اרהاب يمكن ان يخرج من كل درب ويطل من كل سطح وينخر من كل سيارة تقطع الطرق الكبرى او الصغرى. وقالت «العلم» ان هذا ما كان يقص الاعلام الاجنبي ولا سيما الاسباني والجزائري ليؤيدوا ادعائه بان المغرب يعيش في حالة هيجان قصوى وان الزيارات الملكية لا يمكن ان تمر بسلا ما لا في ظل امن مشدد وعنيف، مع ان المواطنين في الدار البيضاء شاهدوا الملك، خارج ايام الحصار، يسوق سيارته بنفسه في كثير من الشوارع بدون حراسة ولا امن.

وقد تكون اضافة لذلك محاولة للتأكد من ان ما رآه في زيارته الثانية لسجن عكاشة كما وصفتها صحيفة «رسالة الامة» ان يؤكد نهجه في تعامله مع المواطنين وحرصه على التخفيف من اجراءات البيروتوكول والامن التي ترافق عادة جولات وزيارات وتفتقد رؤساء الدول لاجل المواطنين.

وقد تكون اضافة لذلك محاولة للتأكد من ان ما رآه في زيارته الاولى من احوال السجناء لم يكن مغطى بعملية التجميل التي يحدنها المسؤولون في الاماكن التي تكون عادة بعيدة عن عين المسؤول الاول كلما علموا بزيارة مواقع مسؤولياتهم.

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

كان العامل المغربي الملك محمد السادس بالعودة لزيارة سجن عكاشة بالدار البيضاء الاحد الماضي بدون موكب رسمي اراد ان يعبر عن انزعاجه من الاجراءات الامنية التي راقت زيارته الاولى الخميس.

وعاد الملك محمد السادس بعد ان زيارة مفاجئة الى سجن عكاشة بالدار البيضاء بعد ان كان قد زار الخميس في موكب رسمي، والتقى في زيارته الثانية بزلاء السجن ونزلاء مركز الاحداث وتقدم احوالهم واستفسرهم عن اوضاعهم داخل الاصلاحية.

وقالت صحيفة «رسالة الامة» امس الخميس ان السيارة الملكية حلت مرفوقة بشاحنتين تابعتين لمؤسسة محمد الخامس للتضامن بمدخل السجن ووجدت الباب مقفلا والحارس وعددا من المسؤولين في عطلتهم الاسبوعية، وانتظرت السيارة، حسب الصحيفة، اكثر من عشرين دقيقة للحصول على مفاتيح القيدية واجتحة النزلاء بغية تسليمهم هبات وتجهيزات.

وقالت ان الملك انتقل بين النزلاء مرة اخرى خصوصا اصغرهم سنا وبخبرهم وتعريف «عن قرب» على اهتمامهم واشغالاتهم وهمومهم التي لم يخفوها عنه. خير الزيارة الملكية الثانية انخرطت به صحيفة «رسالة الامة» ولم يرد في وسائل الاعلام الرسمية او في الصحف، خاصة ان صحيفة «العلم» عادت امس الحديث عن الاجراءات التي راقت الزيارة الاولى وما سببت من ازعاج للمواطنين، وكانت هذه الاجراءات التي تسببت في شبه حصار اجباري على المواطنين قبيل موعد الافطار واربكت المدينة والاهالي وادت الى معاناة اطفال كانوا ينتظرون اباؤهم لاعادتهم الى بيوتهم من مدارسهم.

وقد تخف الصحف نقدها اللانع لرجال الامن الذين وجهوا اهانات للمواطنين وكانهم يريدون «الانتقام مما غاثوه في ضبط الامن ساعات طويلة». وشكلت الاجراءات مادة دسمة للصحف لتوجه انتقادات قاسية للسلطات الامنية واجمعت على ان تلك

## تفكيك شبكة تزوير جوازات سفر فرنسية في العاصمة الجزائرية

الجزائر - اف ب: افادت الصحف المحلية امس الخميس ان الشرطة الجزائرية فككت شبكة كانت تقوم بتزوير جوازات سفر فرنسية، في حي حسين داي في الضاحية الشرقية للعاصمة الجزائرية.

والت الشرطة القبض على ثلاثة من الموزرين وصادرت نحو اربعين وثيقة، حسب ما افادت صحيفتا الوطن والوجوه انديبودان، استنادا الى مصادر قضائية.

وقالت صحيفة «الوطن» ان جوازات السفر التي زورت في «قنينة عالية لا يمتلكها سوى المهنيين، ادخلها عمار غ. من باتوك في تايلاند في امسحه في مطار العاصمة الجزائرية.

واوضحت الصحيفتان ان جوازات السفر التي كانت تباع مقابل 500 فرتك فرنسي للجواز الواحد في باتوك اعيد بيعها في الجزائر مقابل 2500 الى 3000 فرتك فرنسي، وقد سلمت الشرطة نسخة من هذه الجوازات المصادرة للقطبية الفرنسية في الجزائر.

## المحكمة العليا ترفض طعن الغارض ولد ماء العينين

نواكشوط - اف ب: رفضت المحكمة العليا الموريتانية الطعن الذي تقدم به محامو المعارض شيخ ولد ماء العينين المحكوم بخمس سنوات سجنا لادانته بتشكيل «عصابة اشقياء»، وفق ما علم من مصدر قضائي في نواكشوط.

وكان تم الحكم على ماء العينين رئيس الجبهة الشعبية في 14 حزيران (يونيو) الماضي من قبل المحكمة الجنائية بالعيون (850 كلم شرقي نواكشوط) بالسجن خمس سنوات لادانته بتشكيل «عصابة اشقياء بهدف اقتحام اعمال تخريب وارهاب بالتواطؤ مع جبهة اجنبية»، ويزعج السلطات الموريتانية انه كان من المفترض ان يبدا المعارض ومجموعته عمليات التخريب والارهاب منذ 15 نيسان (ابريل) الماضي وذلك بهدف الاستيلاء على السلطة بالتواطؤ مع ليبيا.

## استقبال حافل للرئيس الصيني في بورما

انغون - اف ب: وصل الرئيس الصيني جيانغ زينغ يوم الاربعة الى بورما في زيارة لمدة اربعة ايام ستخصص لتعزيز العلاقات مع الجارة بورما التي مدت لضيقتها السجاء الاحمر. وكان في استقبال جيانغ في المطار اعضاء الترويكا الحاكمة في بورما القائد العام شان سهوي، رئيس المجلس في اجل السلام والتنمية والرجل الاول في النظام، والجنرال مينغ مونج ابي نائب الرئيس والرجل الثاني في النظام والامين العام الاول للمجلس.

واطلقت المدفعية 21 طلقة لدى وصول الرئيس جيانغ زينغ، اول رئيس صيني يزور بورما منذ العام 1985.

وكان في استقبال جيانغ خصوصا نائب رئيس ويرايق جيانغ خصوصا نائب رئيس الحكومة كيان كويشين الذي سيوقع سلسلة اتفاقات ثنائية خلال هذه الزيارة.

## مجلس أوروبا تفتادى الحديث عن تقرير المصير بالمستعمرة الاسبانية السابقة الأحزاب المثلة في البرلمان الاسباني تقدم اقتراحا يدعو الى «حل متفق عليه» في الصحراء الغربية

وتحدث التقرير عن «اوضاع مأساوية، يعيشها الصحراويون في هذه الخيمات، وسيق لزعميم البوليزاريو محمد عبد العزيز ان اعترف للصحافة الاسبانية الشهر الماضي على خلال زيارته الى هذا البلد الاوروبي بصعوبة الاوضاع في الخيمات.

والجديد في الاقتراح الاسباني انه لم يشر بصفة نهائية الى اجراء الاستفتاء كحل للنزاع بل اكتفى بالحل المتفق عليه، علما ان بعض الاحزاب الواقعة على الاقتراح مثل اليسار الجمهوري واليسار الموحد كانت تؤكد حتى الامس القريب على الاستفتاء كتمخرج وحيد لنزاع الصحراء الغربية.

ولم يوقع الحزب الشعبي الحاكم على هذا المقترح لأنه امتنع ومنذ سنة عن المساهمة في أي نشاط يتعلق بالصحراء او لصالح البوليزاريو، ويراهن هذا الحزب بطريقة غير مباشرة على «الحل الثالث، كتمخرج للنزاع.

يذكر ان «الحل الثالث» ينص على الحكم الذاتي للصحراويين في اطار السيادة المغربية. في المقابل، يدعو التقرير المصير في الصحراء الغربية والتمزج بالدفاع عن موقف محايد وتثني مبادرة وزير الخارجية الأمريكي الاسبق جيمس بيكر.

وفي رد على سؤال لأحد البرلمانيين الاربعة وزراء الزراعة البلجيكية انيمي نايت مساء الاربعة وزير الزراعة البلجيكية انيمي نايت

مدريد - «القدس العربي» من حسين مجدوبي:

قدمت الاحزاب المثلة في البرلمان الاسباني هذا الاسبوع اقتراحا يدعو الى «حل متفق عليه» في نزاع الصحراء الغربية والاسراع بتقديم مساعدات للصحراويين في خيمات تندوف بجنوب الجزائر.

ويطالب الاقتراح الذي لم يوقع عليه الحزب الشعبي الحاكم حكومة خوسي ماريا اثنار بالاسراع في التدخل أمام الاتحاد الاوروبي وهيئة الأمم المتحدة لفك الجمود عن مفاوضات السلام بين المغرب والبوليزاريو.

وجاء في الاقتراح ان اسبانيا «مطالبة أخلاقيا بالتدخل في هذا النزاع بصفتها القوة المستعمرة قبل تقويت الصحراء للمغرب» سنة 1975 برسم «اتفاقية مدريد الثلاثية»، وأن تعمل خلال رئاستها للاتحاد الاوروبي ابتداء من كانون الثاني (يناير) المقبل على «تحريك ملف الصحراء الغربية نحو حل متفق عليه».

وألح الاقتراح على ضرورة التدخل الفوري لتقديم المساعدات الانسانية للصحراويين المتواجدين في مخيمات تندوف بأقصى جنوب غرب الجزائر والذين قالت تقارير انهم يعانون من قلة المواد الغذائية والطبية.

## صحيفة: مقاتلو «القاعدة» الجزائريون عادوا للبلاد

## الرئيس بوتفليقة يزور مقر الحلف الاطلسي الخميس المقبل

بروكسل - الجزائر - رويترز - اف ب: قالت صحيفة «اف ب» مسؤولة في الحلف الاطلسي يوم الاربعة ان الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة سيلتقي الامين العام للحلف جورج روبرتسون في العشرين من كانون الأول (ديسمبر) في مقر الحلف.

وأضاف المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن هويته ان الزيارة لا تزال بحاجة الى تأكيد.

يشار الى ان الجزائر اصيحت عضوا في العام 2000 في برنامج الحوار المتوسطي التابع للحلف الاطلسي حول التعاون السياسي والذي تشارك فيه ايضا اسرائيل ومصر والاردن والمغرب وموريتانيا وتونس.

وعمل الحلف الاطلسي بعد اعتمادات 11 ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة على تعزيز علاقته مع هذه الدول.

يذكر ان الحوار المتوسطي الذي اطلق عام 1994 ليس برنامج تعاون عسكري ولكن مجرد منتدى سياسي يتيح «تطوير علاقات ثقة» بين الحلف الاطلسي وهذه الدول المتوسطية.

من جهة ثانية قالت صحيفة «لكسبرسيون» الجزائرية امس ان مجموعة من المقاتلين الجزائريين الذين كانوا من اعضاء تنظيم «القاعدة» الذي يتزعمه اسامة بن لادن عادوا الى الجزائر في مرحلة مبكرة من القصف الامريكي في افغانستان.

وقالت الصحيفة «بقدر عدد الجزائريين المتسجنين في طرابلس والقاعدة يتراوح بين الفين وثلاثة الاف، وغادرت مجموعة منهم افغانستان منذ بدء الضربات الامريكية للبلاد».

واضافت «لكسبرسيون» المغربية من الرئاسة الجزائرية ان عددا غير معلوم من هؤلاء المقاتلين عادوا ليهود الى منازلهم التي يقع أغلبها في منطقة تقع على بعد 570 كيلومترا جنوب شرق الجزائر العاصمة.

وقال روبرتسون ان «الارهاب يشكل اليوم الخطر تهديد على الانسانية».

واكتفى الوزيران بالادلاء بتصريحين مقتضين ولم يعقدا مؤتمرا صحافيا. وزار اشكروفت بعد ذلك نظيره الاسباني أنخيل ايبسيس.

والبغ ايبسيس اشكروفت بالقرارات الاخيرة التي اتخذها الاتحاد الاوروبي في مجال القضاء والامن لا سيما في ما يخص مذكرة التوقيف الاوروبية، وفق ما افادت وزارة العدل الاسبانية.

واضافت الوزارة انه من المقرر ان يبحث ايبسيس ايضا مع اشكروفت مشروع معاهدة لتسهيل عمليات تسليم المتهمين بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة التي تسعى اسبانيا الى دعمها خلال رئاستها للدورية للاتحاد الاوروبي في النصف الاول من السنة الدولية.

ولم يرد وزير العدل الامريكي على سؤال احد الصحافيين الامريكيين حول اهمية عملية القبض على ثمانية ناشطين اسلاميين في اسبانيا في الثالث عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) ووجه اليهم القاضي المكلف مكافحة الارهاب بيلتسار غارسون تهمة الانتماء الى خلية تابعة لتنظيم القاعدة.

واضاف المصدر ان هذه الخلية كانت «في اتصال مباشر مع تحضير وتنفيذ اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر)»، مؤكدا ان الولايات المتحدة لم تطلب، بعد مرور شهر على عملية التوقيف، تسليمها افراد هذه

الافغانستان منذ بدء الضربات الامريكية للبلاد».

واضافت «لكسبرسيون» المغربية من الرئاسة الجزائرية ان عددا غير معلوم من هؤلاء المقاتلين عادوا ليهود الى منازلهم التي يقع أغلبها في منطقة تقع على بعد 570 كيلومترا جنوب شرق الجزائر العاصمة.

وقال روبرتسون ان «الارهاب يشكل اليوم الخطر تهديد على الانسانية».

واكتفى الوزيران بالادلاء بتصريحين مقتضين ولم يعقدا مؤتمرا صحافيا. وزار اشكروفت بعد ذلك نظيره الاسباني أنخيل ايبسيس.

والبغ ايبسيس اشكروفت بالقرارات الاخيرة التي اتخذها الاتحاد الاوروبي في مجال القضاء والامن لا سيما في ما يخص مذكرة التوقيف الاوروبية، وفق ما افادت وزارة العدل الاسبانية.

واضافت الوزارة انه من المقرر ان يبحث ايبسيس ايضا مع اشكروفت مشروع معاهدة لتسهيل عمليات تسليم المتهمين بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة التي تسعى اسبانيا الى دعمها خلال رئاستها للدورية للاتحاد الاوروبي في النصف الاول من السنة الدولية.

ولم يرد وزير العدل الامريكي على سؤال احد الصحافيين الامريكيين حول اهمية عملية القبض على ثمانية ناشطين اسلاميين في اسبانيا في الثالث عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) ووجه اليهم القاضي المكلف مكافحة الارهاب بيلتسار غارسون تهمة الانتماء الى خلية تابعة لتنظيم القاعدة.

واضاف المصدر ان هذه الخلية كانت «في اتصال مباشر مع تحضير وتنفيذ اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر)»، مؤكدا ان الولايات المتحدة لم تطلب، بعد مرور شهر على عملية التوقيف، تسليمها افراد هذه

الافغانستان منذ بدء الضربات الامريكية للبلاد».

واضافت «لكسبرسيون» المغربية من الرئاسة الجزائرية ان عددا غير معلوم من هؤلاء المقاتلين عادوا ليهود الى منازلهم التي يقع أغلبها في منطقة تقع على بعد 570 كيلومترا جنوب شرق الجزائر العاصمة.

وقال روبرتسون ان «الارهاب يشكل اليوم الخطر تهديد على الانسانية».

واكتفى الوزيران بالادلاء بتصريحين مقتضين ولم يعقدا مؤتمرا صحافيا. وزار اشكروفت بعد ذلك نظيره الاسباني أنخيل ايبسيس.

والبغ ايبسيس اشكروفت بالقرارات الاخيرة التي اتخذها الاتحاد الاوروبي في مجال القضاء والامن لا سيما في ما يخص مذكرة التوقيف الاوروبية، وفق ما افادت وزارة العدل الاسبانية.

واضافت الوزارة انه من المقرر ان يبحث ايبسيس ايضا مع اشكروفت مشروع معاهدة لتسهيل عمليات تسليم المتهمين بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة التي تسعى اسبانيا الى دعمها خلال رئاستها للدورية للاتحاد الاوروبي في النصف الاول من السنة الدولية.

ولم يرد وزير العدل الامريكي على سؤال احد الصحافيين الامريكيين حول اهمية عملية القبض على ثمانية ناشطين اسلاميين في اسبانيا في الثالث عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) ووجه اليهم القاضي المكلف مكافحة الارهاب بيلتسار غارسون تهمة الانتماء الى خلية تابعة لتنظيم القاعدة.

واضاف المصدر ان هذه الخلية كانت «في اتصال مباشر مع تحضير وتنفيذ اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر)»، مؤكدا ان الولايات المتحدة لم تطلب، بعد مرور شهر على عملية التوقيف، تسليمها افراد هذه

الافغانستان منذ بدء الضربات الامريكية للبلاد».

واضافت «لكسبرسيون» المغربية من الرئاسة الجزائرية ان عددا غير معلوم من هؤلاء المقاتلين عادوا ليهود الى منازلهم التي يقع أغلبها في منطقة تقع على بعد 570 كيلومترا جنوب شرق الجزائر العاصمة.

وقال روبرتسون ان «الارهاب يشكل اليوم الخطر تهديد على الانسانية».

واكتفى الوزيران بالادلاء بتصريحين مقتضين ولم يعقدا مؤتمرا صحافيا. وزار اشكروفت بعد ذلك نظيره الاسباني أنخيل ايبسيس.

والبغ ايبسيس اشكروفت بالقرارات الاخيرة التي اتخذها الاتحاد الاوروبي في مجال القضاء والامن لا سيما في ما يخص مذكرة التوقيف الاوروبية، وفق ما افادت وزارة العدل الاسبانية.

واضافت الوزارة انه من المقرر ان يبحث ايبسيس ايضا مع اشكروفت مشروع معاهدة لتسهيل عمليات تسليم المتهمين بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة التي تسعى اسبانيا الى دعمها خلال رئاستها للدورية للاتحاد الاوروبي في النصف الاول من السنة الدولية.

ولم يرد وزير العدل الامريكي على سؤال احد الصحافيين الامريكيين حول اهمية عملية القبض على ثمانية ناشطين اسلاميين في اسبانيا في الثالث عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) ووجه اليهم القاضي المكلف مكافحة الارهاب بيلتسار غارسون تهمة الانتماء الى خلية تابعة لتنظيم القاعدة.

واضاف المصدر ان هذه الخلية كانت «في اتصال مباشر مع تحضير وتنفيذ اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر)»، مؤكدا ان الولايات المتحدة لم تطلب، بعد مرور شهر على عملية التوقيف، تسليمها افراد هذه

الافغانستان منذ بدء الضربات الامريكية للبلاد».

واضافت «لكسبرسيون» المغربية من الرئاسة الجزائرية ان عددا غير معلوم من هؤلاء المقاتلين عادوا ليهود الى منازلهم التي يقع أغلبها في منطقة تقع على بعد 570 كيلومترا جنوب شرق الجزائر العاصمة.

وقال روبرتسون ان «الارهاب يشكل اليوم الخطر تهديد على الانسانية».

واكتفى الوزيران بالادلاء بتصريحين مقتضين ولم يعقدا مؤتمرا صحافيا. وزار اشكروفت بعد ذلك نظيره الاسباني أنخيل ايبسيس.

والبغ ايبسيس اشكروفت بالقرارات الاخيرة التي اتخذها الاتحاد الاوروبي في مجال القضاء والامن لا سيما في ما يخص مذكرة التوقيف الاوروبية، وفق ما افادت وزارة العدل الاسبانية.

واضافت الوزارة انه من المقرر ان يبحث ايبسيس ايضا مع اشكروفت مشروع معاهدة لتسهيل عمليات تسليم المتهمين بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة التي تسعى اسبانيا الى دعمها خلال رئاستها للدورية للاتحاد الاوروبي في النصف الاول من السنة الدولية.

ولم يرد وزير العدل الامريكي على سؤال احد الصحافيين الامريكيين حول اهمية عملية القبض على ثمانية ناشطين اسلاميين في اسبانيا في الثالث عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) ووجه اليهم القاضي المكلف مكافحة الارهاب بيلتسار غارسون تهمة الانتماء الى خلية تابعة لتنظيم القاعدة.

واضاف المصدر ان هذه الخلية كانت «في اتصال مباشر مع تحضير وتنفيذ اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر)»، مؤكدا ان الولايات المتحدة لم تطلب، بعد مرور شهر على عملية التوقيف، تسليمها افراد هذه

الافغانستان منذ بدء الضربات الامريكية للبلاد».

واضافت «لكسبرسيون» المغربية من الرئاسة الجزائرية ان عددا غير معلوم من هؤلاء المقاتلين عادوا ليهود الى منازلهم التي يقع أغلبها في منطقة تقع على بعد 570 كيلومترا جنوب شرق الجزائر العاصمة.

وقال روبرتسون ان «الارهاب يشكل اليوم الخطر تهديد على الانسانية».

واكتفى الوزيران بالادلاء بتصريحين مقتضين ولم يعقدا مؤتمرا صحافيا. وزار اشكروفت بعد ذلك نظيره الاسباني أنخيل ايبسيس.

والبغ ايبسيس اشكروفت بالقرارات الاخيرة التي اتخذها الاتحاد الاوروبي في مجال القضاء والامن لا سيما في ما يخص مذكرة التوقيف الاوروبية، وفق ما افادت وزارة العدل الاسبانية.

واضافت الوزارة انه من المقرر ان يبحث ايبسيس ايضا مع اشكروفت مشروع معاهدة لتسهيل عمليات تسليم المتهمين بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة التي تسعى اسبانيا الى دعمها خلال رئاستها للدورية للاتحاد الاوروبي في النصف الاول من السنة الدولية.

ولم يرد وزير العدل الامريكي على سؤال احد الصحافيين الامريكيين حول اهمية عملية القبض على ثمانية ناشطين اسلاميين في اسبانيا في الثالث عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) ووجه اليهم القاضي المكلف مكافحة الارهاب بيلتسار غارسون تهمة الانتماء الى خلية تابعة لتنظيم القاعدة.

واضاف المصدر ان هذه الخلية كانت «في اتصال مباشر مع تحضير وتنفيذ اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر)»، مؤكدا ان الولايات المتحدة لم تطلب، بعد مرور شهر على عملية التوقيف، تسليمها افراد هذه

الافغانستان منذ بدء الضربات الامريكية للبلاد».

واضافت «لكسبرسيون» المغربية من الرئاسة الجزائرية ان عددا غير معلوم من هؤلاء المقاتلين عادوا ليهود الى منازلهم التي يقع أغلبها في منطقة تقع على بعد 570 كيلومترا جنوب شرق الجزائر العاصمة.

وقال روبرتسون ان «الارهاب يشكل اليوم الخطر تهديد على الانسانية».

واكتفى الوزيران بالادلاء بتصريحين مقتضين ولم يعقدا مؤتمرا صحافيا. وزار اشكروفت بعد ذلك نظيره الاسباني أنخيل ايبسيس.

والبغ ايبسيس اشكروفت بالقرارات الاخيرة التي اتخذها الاتحاد الاوروبي في مجال القضاء والامن لا سيما في ما يخص مذكرة التوقيف الاوروبية، وفق ما افادت وزارة العدل الاسبانية.

واضافت الوزارة انه من المقرر ان يبحث ايبسيس ايضا مع اشكروفت مشروع معاهدة لتسهيل عمليات تسليم المتهمين بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة التي تسعى اسبانيا الى دعمها خلال رئاستها للدورية للاتحاد الاوروبي في النصف الاول من السنة الدولية.

ولم يرد وزير العدل الامريكي على سؤال احد الصحافيين الامريكيين حول اهمية عملية القبض على ثمانية ناشطين اسلاميين في اسبانيا في الثالث عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) ووجه اليهم القاضي المكلف مكافحة الارهاب بيلتسار غارسون تهمة الانتماء الى خلية تابعة لتنظيم القاعدة.

واضاف المصدر ان هذه الخلية كانت «في اتصال مباشر مع تحضير وتنفيذ اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر)»، مؤكدا ان الولايات المتحدة لم تطلب، بعد مرور شهر على عملية التوقيف، تسليمها افراد هذه

الافغانستان منذ بدء الضربات الامريكية للبلاد».

واضافت «لكسبرسيون» المغربية من الرئاسة الجزائرية ان عددا غير معلوم من هؤلاء المقاتلين عادوا ليهود الى منازلهم التي يقع أغلبها في منطقة تقع على بعد 570 كيلومترا جنوب شرق الجزائر العاصمة.

وقال روبرتسون ان «الارهاب يشكل اليوم الخطر تهديد على الانسانية».

واكتفى الوزيران بالادلاء بتصريحين مقتضين ولم يعقدا مؤتمرا صحافيا. وزار اشكروفت بعد ذلك نظيره الاسباني أنخيل ايبسيس.

والبغ ايبسيس اشكروفت بالقرارات الاخيرة التي اتخذها الاتحاد الاوروبي في مجال القضاء والامن لا سيما في ما يخص مذكرة التوقيف الاوروبية، وفق ما افادت وزارة العدل الاسبانية.

واضافت الوزارة انه من المقرر ان يبحث ايبسيس ايضا مع اشكروفت مشروع معاهدة لتسهيل عمليات تسليم المتهمين بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة التي تسعى اسبانيا الى دعمها خلال رئاستها للدورية للاتحاد الاوروبي في النصف الاول من السنة الدولية.

ولم يرد وزير العدل الامريكي على سؤال احد الصحافيين الامريكيين حول اهمية عملية القبض على ثمانية ناشطين اسلاميين في اسبانيا في الثالث عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) ووجه اليهم القاضي المكلف مكافحة الارهاب بيلتسار غارسون تهمة الانتماء الى خلية تابعة لتنظيم القاعدة.

واضاف المصدر ان هذه الخلية كانت «في اتصال مباشر مع تحضير وتنفيذ اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر)»، مؤكدا ان الولايات المتحدة لم تطلب، بعد مرور شهر على عملية التوقيف، تسليمها افراد هذه

الافغانستان منذ بدء الضربات الامريكية للبلاد».

واضافت «لكسبرسيون» المغربية من الرئاسة الجزائرية ان عددا غير معلوم من هؤلاء المقاتلين عادوا ليهود الى منازلهم التي يقع أغلبها في منطقة تقع على بعد 570 كيلومترا جنوب شرق الجزائر العاصمة.

وقال روبرتسون ان «الارهاب يشكل اليوم الخطر تهديد على الانسانية».

واكتفى الوزيران بالادلاء بتصريحين مقتضين ولم يعقدا مؤتمرا صحافيا. وزار اشكروفت بعد ذلك نظيره الاسباني أنخيل ايبسيس.

والبغ ايبسيس اشكروفت بالقرارات الاخيرة التي اتخذها الاتحاد الاوروبي في مجال القضاء والامن لا سيما في ما يخص مذكرة التوقيف الاوروبية، وفق ما افادت وزارة العدل الاسبانية.

واضافت الوزارة انه من المقرر ان يبحث ايبسيس ايضا مع اشكروفت مشروع معاهدة لتسهيل عمليات تسليم المتهمين بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة التي تسعى اسبانيا الى دعمها خلال رئاستها للدورية للاتحاد الاوروبي في النصف الاول من السنة الدولية.

ولم يرد وزير العدل الامريكي على سؤال احد الصحافيين الامريكيين حول اهمية عملية القبض على ثمانية ناشطين اسلاميين في اسبانيا في الثالث عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) ووجه اليهم القاضي المكلف مكافحة الارهاب بيلتسار غارسون تهمة الانتماء الى خلية تابعة لتنظيم القاعدة.

واضاف المصدر ان هذه الخلية كانت «في اتصال مباشر مع تحضير وتنفيذ اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر)»، مؤكدا ان الولايات المتحدة لم تطلب، بعد مرور شهر على عملية التوقيف، تسليمها افراد هذه

الافغانستان منذ بدء الضربات الامريكية للبلاد».

واضافت «لكسبرسيون» المغربية من الرئاسة الجزائرية ان عددا غير معلوم من هؤلاء المقاتلين عادوا ليهود الى منازلهم التي يقع أغلبها في منطقة تقع على بعد 570 كيلومترا جنوب شرق الجزائر العاصمة.

وقال روبرتسون ان «الارهاب يشكل اليوم الخطر تهديد على الانسانية».

واكتفى الوزيران بالادلاء بتصريحين مقتضين ولم يعقدا مؤتمرا صحافيا. وزار اشكروفت بعد ذلك نظيره الاسباني أنخيل ايبسيس.

والبغ ايبسيس اشكروفت بالقرارات الاخيرة التي اتخذها الاتحاد الاوروبي في مجال القضاء والامن لا سيما في ما يخص مذكرة التوقيف الاوروبية، وفق ما افادت وزارة العدل الاسبانية.

واضافت الوزارة انه من المقرر ان يبحث ايبسيس ايضا مع اشكروفت مشروع معاهدة لتسهيل عمليات تسليم المتهمين بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة التي تسعى اسبانيا الى دعمها خلال رئاستها للدورية للاتحاد الاوروبي في النصف الاول من السنة الدولية.

ولم يرد وزير العدل الامريكي على سؤال احد الصحافيين الامريكيين حول اهمية عملية القبض على ثمانية ناشطين اسلاميين في اسبانيا في الثالث عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) ووجه اليهم القاضي المكلف مكافحة الارهاب بيلتسار غارسون تهمة الانتماء الى خلية تابعة لتنظيم القاعدة.

واضاف المصدر ان هذه الخلية كانت «في اتصال مباشر مع تحضير وتنفيذ اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر)»، مؤكدا ان الولايات المتحدة لم تطلب، بعد مرور شهر على عملية التوقيف، تسليمها افراد هذه

الافغانستان منذ بدء الضربات الامريكية للبلاد».

واضافت «لكسبرسيون» المغربية من الرئاسة الجزائرية ان عددا غير معلوم من هؤلاء المقاتلين عادوا ليهود الى منازلهم التي يقع أغلبها في منطقة تقع على بعد 570 كيلومترا جنوب شرق الجزائر العاصمة.

وقال روبرتسون ان «الارهاب يشكل اليوم الخطر تهديد على الانسانية».

واكتفى الوزيران بالادلاء بتصريحين مقتضين ولم يعقدا مؤتمرا صحافيا. وزار اشكروفت بعد ذلك نظيره الاسباني أنخيل ايبسيس.

والبغ ايبسيس اشكروفت بالقرارات الاخيرة التي اتخذها الاتحاد الاوروبي في مجال القضاء والامن لا سيما في ما يخص مذكرة التوقيف الاوروبية، وفق ما افادت وزارة العدل الاسبانية.

واضافت الوزارة انه من المقرر ان يبحث ايبسيس ايضا مع اشكروفت مشروع معاهدة لتسهيل عمليات تسليم المتهمين بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة التي تسعى اسبانيا الى دعمها خلال رئاستها للدورية للاتحاد الاوروبي في النصف الاول من السنة الدولية.

ولم يرد وزير العدل الامريكي على سؤال احد الصحافيين الامريكيين حول اهمية عملية القبض على ثمانية ناشطين اسلاميين في اسبانيا في الثالث عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) ووجه اليهم القاضي المكلف مكافحة الارهاب بيلتسار غارسون تهمة الانتماء الى خلية تابعة لتنظيم القاعدة.

واضاف المصدر ان هذه الخلية كانت «في اتصال مباشر مع تحضير وتنفيذ اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر)»، مؤكدا ان الولايات المتحدة لم تطلب، بعد مرور شهر على عملية التوقيف، تسليمها افراد هذه

الافغانستان منذ بدء الضربات الامريكية للبلاد».

واضافت «لكسبرسيون» المغربية من الرئاسة الجزائرية ان عددا غير معلوم من هؤلاء المقاتلين عادوا ليهود الى منازلهم التي يقع أغلبها في منطقة تقع على بعد 570 كيلومترا جنوب شرق الجزائر العاصمة.

وقال روبرتسون ان «الارهاب يشكل اليوم الخطر تهديد على الانسانية».

واكتفى الوزيران بالادلاء بتصريحين مقتضين ولم يعقدا مؤتمرا صحافيا. وزار اشكروفت بعد ذلك نظيره الاسباني أنخيل ايبسيس.

والبغ ايبسيس اشكروفت بالقرارات الاخيرة التي اتخذها الاتحاد الاوروبي في مجال القضاء والامن لا سيما في ما يخص مذكرة التوقيف الاوروبية، وفق ما افادت وزارة العدل الاسبانية.

واضافت الوزارة انه من المقرر ان يبحث ايبسيس ايضا مع اشكروفت مشروع معاهدة لتسهيل عمليات تسليم المتهمين بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة التي تسعى اسبانيا الى دعمها خلال رئاستها للدورية للاتحاد الاوروبي في النصف الاول من السنة الدولية.

ولم يرد وزير العدل الامريكي على سؤال احد الصحافيين الامريكيين حول اهمية عملية القبض على ثمانية ناشطين اسلاميين في اسبانيا في الثالث عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) ووجه اليهم القاضي المكلف مكافحة الارهاب بيلتسار غارسون تهمة الانتماء الى خلية تابعة لتنظيم القاعدة.

# المجلس الأعلى للإعلام في الأردن: الحكومة تختار «وجهها الآخر» والمشاعبون اقلية.. والتشكيل يضبط انفلات الاخلاقية



علي ابو الراغب



عبد الرؤوف الروابدة



سيف الشريف



كامل ابو جابر

عمان - «القدس العربي»

– من بسام البدارين:

حسم رئيس الوزراء الأردني علي أبو الراغب خياره بتأجيله أوسع قاعدة ممكنة من اليهود وتجنب الإثارة فيما يخص تشكيل مجلس الإعلام الأعلى عندما اختار لرئاسة هذا المجلس دبلوماسي عريق هو الدكتور جابر أبو كامل أحد أبرز الشخصيات المحسوبة على الخط المحافظ وسط النخبية السياسية وإن كان يصنف في دائرة «المستبشرين في الحكم».

ومن الواضح أن اختيار أبو جابر حصل على حساب اختيار الرئيس الأسبق للجهات القضائية اظهر حكمت الخال نافي بسراوة لترأس المجلس الاعلامي خلال الأيام القليلة الماضية قبل ان يحصل تباين داخل مجلس الوزراء في الاختيار بين الرجلين، إنهاء الرئيس أبو الراغب باتخاذ القرار لصالح الأول، وتعيين أبو جابر كعريف الحكومة قد وضعت النقاط الألامية على الحروف المعنوية في تحديدها، بالسلف، التي تستصل إليه منقطة نفوذ المجلس الاعلامي الأعلى، وملاحياته والدرجة التي سيؤثر فيها بالإحداث، وهي درجة من الواضح أنها «مستثناس» بل تتماثل مع تعليمات الحكومة ورئيسها.

ومجلس الإعلام المشكل سيدين بالفضل بطبيعة الحال من شكلته «و على مستوى رئاسته الولاء محسوم ليس للحكومة الحالية فقط بل للمستقبل الاعلامي، أما على مستوى بعض شخصيات الحكومة الكلاسيكية فنصير البدارين والشاوية – وسعيد – ومحسود – أبو كامل – متوافر، وميزه الرئيس أبو جابر أنه يجيد بكفاءة وتفهم التعليمات، ولما يعرف عن خبرة سلف التغيير المتكيد والمأمول، ولديه ميول إضافية مثل الهدوء والرونة والهدم بالجدل والتجاهل، ويفكر ويتصرف كدبلوماسي عريق سبق أن كان وزيراً للخارجية سيما يشغل الآن رئاسة المعهد الدبلوماسي الوحيد في البلاد.

والخيار أبو جابر عريق لكنه يندع «بتأكد» حياه، الذي رئيس الوزراء الذي يرغب بالحرب لا يتجنب «المزعجين» أو الشاكسين أو حتى «غير

المضمونين»، أو الذين يمكن أن «تأخذهم العزة بالإثم» الاعلامي مستغلين التأسيس الأول لهذا المجلس والسلطات الاخلاقية التي أنطقت به.

وحصة الأسد داخل تركيبة المجلس للجانب الرسمي فيفض الشخصيات الرسمية والعسكرية حصلت على العضوية وعلى رأسها مدير التوجيه المعنوي في الجيش، كما حصل عليها اساتذة وعلماء جامعيون سابقون مثل عدنان بدران وسليمان البديور، ويضم من بين اعضائه بصورة خاصة ثلاثة وزراء سابقين من بينهم وزير الاعلام ناصر اللوزي والإيقاف عبد السلام العبيادي، الدكتور أربعة ممثلين للجسب الصحافي واحد منهم وهو جورج حواننة رئيس تحرير «الراي» يمثل اللوزي الرسمية ويدين بالولاء لقرارات الحكومة، فيما تقتصر على المجلس الذي سعي يجب أن يحتفلوا بوجود تقيهم سيف الشريف عضواً في المجلس الجديد ورئيس تحرير «العرب اليوم» طاهر العدوان والكاتب عريب الرنتاوي.

والعلامة الأبرز في التشكيلة تشير الى الصيغة الحكومية البهجة أساسا المساندة بنخبه من

«الأساتذة والعلماء» المحادين سياسيا بطبيعة الحال ودائما، وبسبب الحاجة الملحة للقليل من «التكاثف الجانبي» التي تشاغف أحيانا كان لا بد من وجود شخصيات مستقلة ولها رؤية «ناقدة» مثل الشريف العدوان والرنتاوي.

وللتذكير فقط هاجم النائب الشريف علنا في السابق الحكومة لأنها تجاهلت نقابة الصحفيين في كل خطتها المتعلقة بالثقافة الاعلامية، لكنه يشارك في عضوية المجلس وهو يقبلي «اجتدة قوية» وعلمة فكرتها الرئيسية المطالبة «بتعديات» دستورية، تحرم من الشخصيات المحترمة من الاعوان فيعترض من الشخصيات الجاذبة لاستقطاب إستثمارات القطاع الخاص في مختلف الانشطة والجات الاعلامية وتضمنية الموارد البشرية في قطاع الاعلام ووضع الخطط لتدريب وتأهيل العاملين فيه، وتوابع المجلس المعنوية هي تعزيز دور الاعلام في بناء الاسرة وتربيتها ونقل الصورة الاثرية المشرقة ودوره القومي الاسلامي والدولي وبواسطة وسائل الاعلام والتقنية وتأكيد أهمية قوات الاتصال الاعلامي والقومي وترسيخ قيم المجتمع ورفع الروح المعنوية لدى افراد الشعب وتوثيق الصلة بين

والأخر السياسات الحكومية لكنه «مشاكس» ويدي في الندوات العامة بمداخلات «قاسية» وشرسة» دفاعا عن الحريات الاعلامية، والمجلس الجديد مزود بتشريع قانوني جديد يحدد صلاحياته وطبيعته عمله، وبين الأضواء لخصائيتهم من الأمواء الحكومية بإرادة ملكية ويقالون بها، لكن رئيس الوزراء هو في النهاية من يعين ومن يقترح الإقالة ويصادق عليها.

وثائق المجلس الجديد تقول أنه معني برسم السياسة الاعلامية والإشراف على تنظيم قطاعات الاعلام ووضع خطط وطنية اعلامية وتشجيع تعدد الهيئات والمؤسسات الاعلامية وتهئية البيئة الجاذبة لاستقطاب إستثمارات القطاع الخاص في مختلف الانشطة والجات الاعلامية وتضمنية الموارد البشرية في قطاع الاعلام ووضع الخطط لتدريب وتأهيل العاملين فيه، وتوابع المجلس المعنوية هي تعزيز دور الاعلام في بناء الاسرة وتربيتها ونقل الصورة الاثرية المشرقة ودوره القومي الاسلامي والدولي وبواسطة وسائل الاعلام والتقنية وتأكيد أهمية قوات الاتصال الاعلامي والقومي وترسيخ قيم المجتمع ورفع الروح المعنوية لدى افراد الشعب وتوثيق الصلة بين

عمان - «القدس العربي»:

## الحكومة الأردنية «تجرّم» قتل «الشرف» لأول مرة في تاريخ المملكة وتعديلات قانونية سريعة تمنح «المطلقة تسفيا» تعويضا إضافيا

دخلت الحكومة الأردنية وبصمت ودون صخب «خطوة كبيرة» جدا سبق أن فلتت الحكومات السابقة فيها عندما ألغت النص القانوني الذي يخفف استقلال مؤسسات الاعلام وادارتها بشكل يحقق حرية التعبير، وبين الأضواء لخصائيتهم من الأمواء الحكومية بإرادة ملكية ويقالون بها، لكن رئيس الوزراء هو في النهاية من يعين ومن يقترح الإقالة ويصادق عليها.

وثائق المجلس الجديد تقول أنه معني برسم السياسة الاعلامية والإشراف على تنظيم قطاعات الاعلام ووضع خطط وطنية اعلامية وتشجيع تعدد الهيئات والمؤسسات الاعلامية وتهئية البيئة الجاذبة لاستقطاب إستثمارات القطاع الخاص في مختلف الانشطة والجات الاعلامية وتضمنية الموارد البشرية في قطاع الاعلام ووضع الخطط لتدريب وتأهيل العاملين فيه، وتوابع المجلس المعنوية هي تعزيز دور الاعلام في بناء الاسرة وتربيتها ونقل الصورة الاثرية المشرقة ودوره القومي الاسلامي والدولي وبواسطة وسائل الاعلام والتقنية وتأكيد أهمية قوات الاتصال الاعلامي والقومي وترسيخ قيم المجتمع ورفع الروح المعنوية لدى افراد الشعب وتوثيق الصلة بين

# تصدير عرفات من القيام بدور تحالف الشمال بافغانستان.. ووفديون واخوان مسلمون يهاجمونه لاعتقاله حماس استمرار الاتهامات لامريكا بالتواطؤ مع شارون.. واحمد ماهر ينفي.. واخواني يتهم قادة الاسلام المنقوص المطالبة بحكومة جديدة تلغي قانون الطوارئ وارتفاع سعر الدولار.. ووزير ينفي علمه بصدور قرار تحويل المدن الجديدة لمؤسسات اقتصادية

عمان - «القدس العربي»

– من حسنين كروم:

كانت الاخبار والوضوح الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس الخميس عن العمليات الاستشهادية الجديدة في فلسطين التي اودت بحياة عشرة اسرائيليين وجرح آخرين والاعتداءات الوحشية ضد اشقاقتا الفلسطينيتين واعلان البنك المركزي عن رفع سعر الدولار الى 450 قرشا وسلاسل رمضان والاستعدادات لعيد الطفر في المحافظات السياحية والقرى السياحية والفنادق، وفي المنظر استعداد العودة لاعداد من المصريين العاملين بالخارج لكفالة احوالهم وفي الحدائق والواضات، واجازة اسبوع للمدارس واربعه ايام للعاملين بالحكومة، كما استمرت حملات الشرطة ضد تجار وموزعي المخدرات والمتهربين من الضرائب ومهربو الملابس ووقع حادث اغتصاب جديد في النهر الفضيل، بالإضافة لاجرام السرقا والاعتداء والشكر.

اما المقالات والتعليقات فتكنت عن القضية الفلسطينية وعجز العرب وامريكا واسرائيل والحكومة والاخوان المسلمين الذين سنبدا بهم تقرير اليوم.

الأخوان المسلمون

في جماعة الإخوان المسلمين والملف الذي اعتهه هالة فؤاد وخالك حمزة في مجلة «آخر ساعة»، من «بعد سقوط طالبان وتفكك الاتحاد الاسلامي السياسي ابن» قال فيه الدكتور عصام العريان عضو مكتب الإرشاد لجماعة الإخوان من الخطر ربط العنف بالجماعات الاسلامية بشكل مطلق.. فهناك اختلافات بين هذه الجماعات خاصة فيما يتعلق بالعنف، فترك من يؤمن بصورته استهداف المسلمين كوسيلة لتحقيق الهدوء، ومن ابرز من يتبنى هذا المبدأ جماعة الجهاد المصرية وطلابها الافغانية.. هذه الجماعات لا ترى وسيلة لتغيير ما تراه منكرًا الا بالانقلاب على نظامه واستخدام السلاح لتحقيق ذلك، واعتقد انها في حاجة لوقفة مع نفسها وتوضيح وجهها والمفاهيم الخاطئة، وبالطبع لا يمكن ذلك في جماعة الجهاديين والفلسطينيين وحركة حماس لأن استخدام السلاح لا يكون الا بهدف مقاومة الاحتلال وهو عمل مشروع إذ من مواجهة المحتل لا تكون الا برفع السلاح والتضحية بالنفوس من أجل تحرير الارض، على الجانب الاخر هناك جماعات لا تؤمن بالعامل السلح ولا تتخذ وسيلة لتغيير ما تراه منكرًا كجماعة الاخوان المسلمين فتاريخها كله يؤكد انها لا تميل للعنف فهي لا تؤمن باستخدام العنف كوسيلة لوجهة السلطة.. فإذ اردنا ان نثبت للجمهور ان الاسلام بعيد عن العنف علينا ان ندعم اقتراحاتنا الاسلامية التي لديها القول والحوار والتي تعد دعما من المجتمع فيجب ان نعيد النظر في طريقة تعاملنا معها.. ويعتقد ان هناك جمعات إسلامية تتبنى التعليمات في إعادة النظر في ذلك كما حدث في الجماعات الاسلامية المصرية التي وقعت على مبادرة عدم تجديده العنف ولم تسع باي عنف منذ أحداث الناصر وفي ثقافة وصلت اليها بعبادة التفسير والنظر في النصوص والاستشادات ومن ثم بدوا في تغيير بعض افكارهم، وعموما فمن ليحيا للعنف المسلح ويمارسه مرة واثنين وعشرة في نفس نفسه في النهاية لا يحقق شيئا ولا يجني سوى الخسائر، من الطبيعي ان يعيد تقييم فكره وارهاده.

وإعادة تقييم الافكار والآراء ليست وقيفا على الجماعات التي تمارس العنف وانما ارشدت جريدهم «فاق عربية» النظام الى طريق لو سار فيه سينال ثوبا عظيما، وجاء ذلك في افتتاحيتها بعنوان «فرحة العبد»، وقالت فيها «ما من ايام العمل الصالح فيها أحب الى الله من هذه الايام، العشر الاواخر من شهر رمضان المبارك، والعشر الاواخر من الايام والاسلام بحد وشوق الى الشرب الى الله الكثر وفعل الخير والاكثار من العبادات، ومن العمل الصالح الذي تحتاجه البلاد، ويرضي رب العباد، اتخاذ قرار بالارحاق الفوري عن 15 الف معتقل سياسي، مختص عليهم سنوات خلف الاسوار، وثافت اسرهم قطع المرار والام والحبس الطويل.. ان الأثران عن المعتقلين السياسيين والتضام قضية الراي هو قرار اسناني في المقام الاول، يصيب في مصلحة الوطن، وحاضر ومستقبله والاقتصاد السعداء على الاسرع من حلول عيد الطفر المبارك ليس امرا يسيرا بل هو عيد عظيم، اننا في حاجة الى ان نخرج من كلوبنا ولن نكتمل فرحتنا جزء عزيز من ابناء الوطن خلف الاسوار.. اننا بانتظار القرار الجري الذي يعيد البسملة الى الاثان من ابناء الوطن الحبيب».

وهذا مطلب مشروع ومطلوب انجاز، وان كان زميلا محمد عبد القوس عمل على افساده بالفزورة الالية في باه – سكرتوك الصحافي – كان من نجوم الاتحاد الاشتراكي، وهو في الاصل طبيب اطفال، لكنه اصبح مسؤلا عن قطاع مهم بالدولة لا صلة له بمجاله: برأسه، وقام بطرد ونقل ثلاثة الاف شخص من وظائفهم وتحويلهم الى اعمال ادارية لا قيمة لها، وسط تهليل وترحيب من الشيوخ وعين الناقدين، وكل كاره للاسلا، ويشكو الناس من تدور الشخصيات المرفوعة عنه بشكل خطير ويعتبر من ابرز الشخصيات المرفوعة عن الوزارة ويطلب الراي العام بافضائه عن منصبه.

وبدا من الانتظار لاسبوع القادم ليعلم حل الفزورة واليه يقصد وزير التربية والتعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين والاخوان والجماعات الاسلامية يتاملون العدا، بسبب سياساته في ابعاد سيطرته عن القضية الفلسطينية منذ توليه الوزارة وهم لا يتوقفون عن نقدته ومناهجته واطلاق الشائعات وتصفديها والبناء عليها، مثل تلك اللجنة امريكية بتغيير مدير الفروضة من الذين، ثم اتضح ان اعضاءها من كبار علماء الدين المحترمين، ولم علينا ملاحظة قول عبد القوس ان الزوير يش حربا شجواء على المتدينين وهو يعني تحديدا الكفر، وهذا كلام لا يصح تزديده لان احدا في مصر، اذ اجهزة لم يحارب الدين او المتدينين، بل هو اذوية مكشوفة وسخيفة، واول من يعلم كثريا من بردها انها ان نسبية كبيرة من زوجات ضباط اهل محبات وكذلك ضباط الجيش، ونسبية كبيرة منهم يحجون ويعتصرون ويوظفون على الصلاحة حتى داخل مكاتبهم، القضية بعيدة عن الدين والحقائق، انها سياسية، والوزارة – اي التربية والتعليم – تلفت سياسات، انية لمنع الاخوان والجماعات من التسلل الى الجبهة التعليمية واستخدامه لصالحهم، وهو ما حدث بالفعل وبدأت الدولة تفيق عليه بعد اغتيال المنداء والسنة ووزير التربية الدكتور حسين كامل بهاء الدين فهو من انشط وتنفذ الوزار.

بظنونا، وهم في صدامات مستمرة مع الشعوب المسلمة الصرة على تطبيق الاسلام كاملا غير منقوص، وفي ضوء هذه الحقيقة نتهم زيارة بوش للمركز الاسلامي بواشنطن، كما نفهم عوة البابا المسيحيين للقيام آخر يوم من رمضان تضامنا مع المسلمين، اي المسلمين المعتدلين طبعيا، وليس اولئك الذين ينادون بدولة اسلامية، «فالمعتدلون» هم المسلمون الذين يؤمنون ببعث الاسلام فقط واغلبيتهم تؤمن بالعلمانية، ويان امريكا هي المثل الاعلى الذي ينبغي اتناذره، وهو يدعو للتحرير للشعوب المسلمة او امركتها، بالهدم والناكر لكل الاسلام سيقم باذن الله، بمعناه الصحيح، الكامل، واذا وجد جميع الاسلاميين العنفة هي السجون او في القبور، فان الله تعالى سيحفظ دينه وحشابه، ولن تكون امريكا اعنى من الاتحاد السوفييتي بماتبته المحدث.

والهش ان امريكان يريون اسلا منقوصا او على طريقة – كما يحدث – لو لا يكن للاسلام وجود في الشرق الذي يظهر فيه بشرى كبرى من التدين والورث بانة يصلي حتى تتصمر ياده وان الصلاحة تمنحه الصلاحة بما كان ذلك الدكتور احمد حشاد والتهبي للقول: من الواضح ان جيوش بوش بكل اسلحتها يهاجم مواجهة المسلمين في افغانستان ويوشح بل تضامنا وتعن اقتصار دورها على عدد بسيط من الجنود وعملات محدودة بعيدا عن خطوط المواجهة، يحاول بوش ان يعالج هذه القضية بباطنه انطباع اعجابي خداعي لجنوده بان الله لبق بجائحه وان الصلاحة تمنحه الصلاحة من سلاح الايمان الذي يتحصن به المسلمون، ويبت في جنده بعضا من الثقة في وجهتهم، بفعل بوش رئيس اكبر دولة علمانية في العالم، ذلك من وراءه وعسا وقادة العالم الاسلامي جارس بصلادة وبعاء ان ينصر الله جنده، وحرص على جسر عقيدة الاسلام الجهادية فيهم بعد مواجهة الجيروت والتسلط والهيمنة، لا تسف صاار استعماله كذمة جهاد، سبغ رغما لها لتعني أكثر من مواجهة السيل والكل عزم واصرار، اللهم هذا الذي سواه السبيل وحقق وعك باكرم الامركيين..

يترتب على ذلك من حرب اعلمية، يقوم فيها الفلسطينيون بتوجيه سلاحه الى صدر اخيه الفلسطيني، وأما تصفية عرقه نفسه وتصفية دوره ونحو ان اعتقاله، وجعله أمثلة امام شعبه، ولكن من يقول ان ذلك ويقول لا في وجه الغطرسة الاسرائيلية الامريكية! والولايات المتحدة بل وجرودا – وقد وضعت عرفات في مازق وحشروه وحاصروه وجرده من اي يد، فانهم جميعا وابدأ، لم يضعوا ثورة الشعب الفلسطيني في المازق! فلنخلصنا من عرفات او يقتلوه، وليبحثوا عن بدائل له، فان الشعب الفلسطيني يمكن ان يصنع عرفات في كل يوم!! فان ثورة الشعب الفلسطيني مستمرة في مواجهة اشرس احتلال عرفه التاريخ، بوجود عرفات او في غير وجوده.

وسعيد كتب تيميله في الهيمته العليا المستشار سعيد الجمل يقول: «والشعب» الغريب حقاً ان عرفات لم يتعلم من تجاربه الاسرائيلية، عرفات لم يمسلمت وتكره اثناء ابرام الاتفاقات معهم منذ اولسوا واولسو وتكره ذلك تجريلة قادة السائل الجهورية الى ما سمي باهرال الاخيرة من المفاوضات مع القدس واللاجئين والسنوكتات، وكما عرفات في القبض على المناضلين الذين يقاومون الاحتلال والولايات المتحدة عن طريق شارون في تدمير لندن والقرى فيها من مواقع للمسلمين..

وأخر من كتب في «الوقفة» كانت سامية شكرى التي قالت: «السؤال الآن هل ينظر عرفات الى ان تقوم السلطة الفلسطينية بدور تحالف الشمال» والى صدق هو او غيره ان المطالبة بالاعتقال ستوقف عند حد ذلك اقل من تعداد الشعب الفلسطيني بكامل افرادة؟! فلو اتنا حسبتها من منظور الفعل ورد الفعل لتوصلنا الى ان الاعتقالات خاصة اذا كانت اضعياعا لطلب اسرائيل سوف يرد عليها بعمليات دفاعية جديدة، وسيؤدي اعداء هذه النشطاء، فليزاد عدد الطلوق القبض عليهم وهكذا الى ان المطلوب القضاء على شعب يأسره بدون تحميل شارون، والغرب المسؤولية الباطنية..

قرب نهاية مقاله جاء فيها: «لا شي يمكن توقعه سوى ان ضربات امريكية مستمرة بالتحالف الأوروبي اياه، سوف توجه الى كل هذه البلاد التي صنعها بانها ترعى وتساند منظمات وصحتها بانها منظمات اراهبية، واذا كانت الحرب ضد هذه المنظمات والتطبيقات (والتي هل كلها اسلامية) تعمل في دول اسلامية) قد بدأت في افغانستان وتشتمل الان في فلسطين يقوم بها اسرائيليون بللانية عن امريكا، فانها عذرا ستكون في الصومال والعراق وجنوب لبنان واليمن والسودان، والفلبين والندونيسيا و...» اما الذين يعيهم البحث عن مسمى لهذا الخطف، فالتمسيات كثيرة ولكن ان يخطار ما يفرقه منها، سمها حربا صليبية او صراع حضارات او حربا على الازهاب او حربا لتأمين مصالح العرب، يفرغ رغم كل التمسيات، ستكون في الايام السوداء التي تحمل الخراب والدمار لكل ما هو عربي وكل ما هو اسلامي، وادعوا الله ان يخيب ظنوني ذلك، ومنه الى سلامة احمد سلامة في عودته اليومي بـ «الارام» و«كريب» وقوله:

ابراهيم سوقي اباطة عضو الهيئة العليا لحزب الوفد، من نظام الرئيس مبارك، وانكس على الحكومة، وهو ما تاتي في قوله: «نريد حكومة طوارئ» بدلا من قانون الطوارئ! نريد حكومة تتكلم لغة الديمقراطية وتخضع للرقابة الشعبية وتلتزم بالاساليب العلمية: ان حكومة طوارئ ع مطلق التفكير والتدبير تستطيع بارادة افغانستان وتشتمل الان في فلسطين يقوم بها اسرائيليون بللانية عن امريكا، فانها عذرا ستكون في الصومال والعراق وجنوب لبنان واليمن والسودان، والفلبين والندونيسيا و...» اما الذين يعيهم البحث عن مسمى لهذا الخطف، فالتمسيات كثيرة ولكن ان يخطار ما يفرقه منها، سمها حربا صليبية او صراع حضارات او حربا على الازهاب او حربا لتأمين مصالح العرب، يفرغ رغم كل التمسيات، ستكون في الايام السوداء التي تحمل الخراب والدمار لكل ما هو عربي وكل ما هو اسلامي، وادعوا الله ان يخيب ظنوني ذلك، ومنه الى سلامة احمد سلامة في عودته اليومي بـ «الارام» و«كريب» وقوله:

قرب نهاية مقاله جاء فيها: «لا شي يمكن توقعه سوى ان ضربات امريكية مستمرة بالتحالف الأوروبي اياه، سوف توجه الى كل هذه البلاد التي صنعها بانها ترعى وتساند منظمات وصحتها بانها منظمات اراهبية، واذا كانت الحرب ضد هذه المنظمات والتطبيقات (والتي هل كلها اسلامية) تعمل في دول اسلامية) قد بدأت في افغانستان وتشتمل الان في فلسطين يقوم بها اسرائيليون بللانية عن امريكا، فانها عذرا ستكون في الصومال والعراق وجنوب لبنان واليمن والسودان، والفلبين والندونيسيا و...» اما الذين يعيهم البحث عن مسمى لهذا الخطف، فالتمسيات كثيرة ولكن ان يخطار ما يفرقه منها، سمها حربا صليبية او صراع حضارات او حربا على الازهاب او حربا لتأمين مصالح العرب، يفرغ رغم كل التمسيات، ستكون في الايام السوداء التي تحمل الخراب والدمار لكل ما هو عربي وكل ما هو اسلامي، وادعوا الله ان يخيب ظنوني ذلك، ومنه الى سلامة احمد سلامة في عودته اليومي بـ «الارام» و«كريب» وقوله:

قرب نهاية مقاله جاء فيها: «لا شي يمكن توقعه سوى ان ضربات امريكية مستمرة بالتحالف الأوروبي اياه، سوف توجه الى كل هذه البلاد التي صنعها بانها ترعى وتساند منظمات وصحتها بانها منظمات اراهبية، واذا كانت الحرب ضد هذه المنظمات والتطبيقات (والتي هل كلها اسلامية) تعمل في دول اسلامية) قد بدأت في افغانستان وتشتمل الان في فلسطين يقوم بها اسرائيليون بللانية عن امريكا، فانها عذرا ستكون في الصومال والعراق وجنوب لبنان واليمن والسودان، والفلبين والندونيسيا و...» اما الذين يعيهم البحث عن مسمى لهذا الخطف، فالتمسيات كثيرة ولكن ان يخطار ما يفرقه منها، سمها حربا صليبية او صراع حضارات او حربا على الازهاب او حربا لتأمين مصالح العرب، يفرغ رغم كل التمسيات، ستكون في الايام السوداء التي تحمل الخراب والدمار لكل ما هو عربي وكل ما هو اسلامي، وادعوا الله ان يخيب ظنوني ذلك، ومنه الى سلامة احمد سلامة في عودته اليومي بـ «الارام» و«كريب» وقوله:

قرب نهاية مقاله جاء فيها: «لا شي يمكن توقعه سوى ان ضربات امريكية مستمرة بالتحالف الأوروبي اياه، سوف توجه الى كل هذه البلاد التي صنعها بانها ترعى وتساند منظمات وصحتها بانها منظمات اراهبية، واذا كانت الحرب ضد هذه المنظمات والتطبيقات (والتي هل كلها اسلامية) تعمل في دول اسلامية) قد بدأت في افغانستان وتشتمل الان في فلسطين يقوم بها اسرائيليون بللانية عن امريكا، فانها عذرا ستكون في الصومال والعراق وجنوب لبنان واليمن والسودان، والفلبين والندونيسيا و...» اما الذين يعيهم البحث عن مسمى لهذا الخطف، فالتمسيات كثيرة ولكن ان يخطار ما يفرقه منها، سمها حربا صليبية او صراع حضارات او حربا على الازهاب او حربا لتأمين مصالح العرب، يفرغ رغم كل التمسيات، ستكون في الايام السوداء التي تحمل الخراب والدمار لكل ما هو عربي وكل ما هو اسلامي، وادعوا الله ان يخيب ظنوني ذلك، ومنه الى سلامة احمد سلامة في عودته اليومي بـ «الارام» و«كريب» وقوله:

قرب نهاية مقاله جاء فيها: «لا شي يمكن توقعه سوى ان ضربات امريكية مستمرة بالتحالف الأوروبي اياه، سوف توجه الى كل هذه البلاد التي صنعها بانها ترعى وتساند منظمات وصحتها بانها منظمات اراهبية، واذا كانت الحرب ضد هذه المنظمات والتطبيقات (والتي هل كلها اسلامية) تعمل في دول اسلامية) قد بدأت في افغانستان وتشتمل الان في فلسطين يقوم بها اسرائيليون بللانية عن امريكا، فانها عذرا ستكون في الصومال والعراق وجنوب لبنان واليمن والسودان، والفلبين والندونيسيا و...» اما الذين يعيهم البحث عن مسمى لهذا الخطف، فالتمسيات كثيرة ولكن ان يخطار ما يفرقه منها، سمها حربا صليبية او صراع حضارات او حربا على الازهاب او حربا لتأمين مصالح العرب، يفرغ رغم كل التمسيات، ستكون في الايام السوداء التي تحمل الخراب والدمار لكل ما هو عربي وكل ما هو اسلامي، وادعوا الله ان يخيب ظنوني ذلك، ومنه الى سلامة احمد سلامة في عودته اليومي بـ «الارام» و«كريب» وقوله:

قرب نهاية مقاله جاء فيها: «لا شي يمكن توقعه سوى ان ضربات امريكية مستمرة بالتحالف الأوروبي اياه، سوف توجه الى كل هذه البلاد التي صنعها بانها ترعى وتساند منظمات وصحتها بانها منظمات اراهبية، واذا كانت الحرب ضد هذه المنظمات والتطبيقات (والتي هل كلها اسلامية) تعمل في دول اسلامية) قد بدأت في افغانستان وتشتمل الان في فلسطين يقوم بها اسرائيليون بللانية عن امريكا، فانها عذرا ستكون في الصومال والعراق وجنوب لبنان واليمن والسودان، والفلبين والندونيسيا و...» اما الذين يعيهم البحث عن مسمى لهذا الخطف، فالتمسيات كثيرة ولكن ان يخطار ما يفرقه منها، سمها حربا صليبية او صراع حضارات او حربا على الازهاب او حربا لتأمين مصالح العرب، يفرغ رغم كل التمسيات، ستكون في الايام السوداء التي تحمل الخراب والدمار لكل ما هو عربي وكل ما هو اسلامي، وادعوا الله ان يخيب ظنوني ذلك، ومنه الى سلامة احمد سلامة في عودته اليومي بـ «الارام» و«كريب» وقوله:

قرب نهاية مقاله جاء فيها: «لا شي يمكن توقعه سوى ان ضربات امريكية مستمرة بالتحالف الأوروبي اياه، سوف توجه الى كل هذه البلاد التي صنعها بانها ترعى وتساند منظمات وصحتها بانها منظمات اراهبية، واذا كانت الحرب ضد هذه المنظمات والتطبيقات (والتي هل كلها اسلامية) تعمل في دول اسلامية) قد بدأت في افغانستان وتشتمل الان في فلسطين يقوم بها اسرائيليون بللانية عن امريكا، فانها عذرا ستكون في الصومال والعراق وجنوب لبنان واليمن والسودان، والفلبين والندونيسيا و...» اما الذين يعيهم البحث عن مسمى لهذا الخطف، فالتمسيات كثيرة ولكن ان يخطار ما يفرقه منها، سمها حربا صليبية او صراع حضارات او حربا على الازهاب او حربا لتأمين مصالح العرب، يفرغ رغم كل التمسيات، ستكون في الايام السوداء التي تحمل الخراب والدمار لكل ما هو عربي وكل ما هو اسلامي، وادعوا الله ان يخيب ظنوني ذلك، ومنه الى سلامة احمد سلامة في عودته اليومي بـ «الارام» و«كريب» وقوله:

قرب نهاية مقاله جاء فيها: «لا شي يمكن توقعه سوى ان ضربات امريكية مستمرة بالتحالف الأوروبي اياه، سوف توجه الى كل هذه البلاد التي صنعها بانها ترعى وتساند منظمات وصحتها بانها منظمات اراهبية، واذا كانت الحرب ضد هذه المنظمات والتطبيقات (والتي هل كلها اسلامية) تعمل في دول اسلامية) قد بدأت في افغانستان وتشتمل الان في فلسطين يقوم بها اسرائيليون بللانية عن امريكا، فانها عذرا ستكون في الصومال والعراق وجنوب لبنان واليمن والسودان، والفلبين والندونيسيا و...» اما الذين يعيهم البحث عن مسمى لهذا الخطف، فالتمسيات كثيرة ولكن ان يخطار ما يفرقه منها، سمها حربا صليبية او صراع حضارات او حربا على الازهاب او حربا لتأمين مصالح العرب، يفرغ رغم كل التمسيات، ستكون في الايام السوداء التي تحمل الخراب والدمار لكل ما هو عربي وكل ما هو اسلامي، وادعوا الله ان يخيب ظنوني ذلك، ومنه الى سلامة احمد سلامة في عودته اليومي بـ «الارام» و«كريب» وقوله:

قرب نهاية مقاله جاء فيها: «لا شي يمكن توقعه سوى ان ضربات امريكية مستمرة بالتحالف الأوروبي اياه، سوف توجه الى كل هذه البلاد التي صنعها بانها ترعى وتساند منظمات وصحتها بانها منظمات اراهبية، واذا كانت الحرب ضد هذه المنظمات والتطبيقات (والتي هل كلها اسلامية) تعمل في دول اسلامية) قد بدأت في افغانستان وتشتمل الان في فلسطين يقوم بها اسرائيليون بللانية عن امريكا، فانها عذرا ستكون في الصومال والعراق وجنوب لبنان واليمن والسودان، والفلبين والندونيسيا و...» اما الذين يعيهم البحث عن مسمى لهذا الخطف، فالتمسيات كثيرة ولكن ان يخطار ما يفرقه منها، سمها حربا صليبية او صراع حضارات او حربا على الازهاب او حربا لتأمين مصالح العرب، يفرغ رغم كل التمسيات، ستكون في الايام السوداء التي تحمل الخراب والدمار لكل ما هو عربي وكل ما هو اسلامي، وادعوا الله ان يخيب ظنوني ذلك، ومنه الى سلامة احمد سلامة في عودته اليومي بـ «الارام» و«كريب» وقوله:

قرب نهاية مقاله جاء فيها: «لا شي يمكن توقعه سوى ان ضربات امريكية مستمرة بالتحالف الأوروبي اياه، سوف توجه الى كل هذه البلاد التي صنعها بانها ترعى وتساند منظمات وصحتها بانها منظمات اراهبية، واذا كانت الحرب ضد هذه المنظمات والتطبيقات (والتي هل كلها اسلامية) تعمل في دول اسلامية) قد بدأت في افغانستان وتشتمل الان في فلسطين يقوم بها اسرائيليون بللانية عن امريكا، فانها عذرا ستكون في الصومال والعراق وجنوب لبنان واليمن والسودان، والفلبين والندونيسيا و...» اما الذين يعيهم البحث عن مسمى لهذا الخطف، فالتمسيات كثيرة ولكن ان يخطار ما يفرقه منها، سمها حربا صليبية او صراع حضارات او حربا على الازهاب او حربا لتأمين مصالح العرب، يفرغ رغم كل التمسيات، ستكون في الايام السوداء التي تحمل الخراب والدمار لكل ما هو عربي وكل ما هو اسلامي، وادعوا الله ان يخيب ظنوني ذلك، ومنه الى سلامة احمد سلامة في عودته اليومي بـ «الارام» و«كريب» وقوله:







معرض استعادي احتفاءً بمئوية الفنانة فخر النساء زيد،

## لوحات تعكس هواجس الإنسان وتستلهم من الشرق ألوانه وروحه



فخر النساء زيد (القدس العربي)

عمان - «القدس العربي»

- من يحيى القيسي:

معارضها في باريس ونيويورك 1950 وغيرها.

أقامت دار الفنون بعمان خلال الأسبوع الماضي معرضاً خاصاً بأعمال الفنانة التشكيلية الراحلة الأميرة فخر النساء زيد، وذلك بمناسبة مرور مئة عام على مولدها 1901 وقد ضم المعرض الذي افتتحه ابنها الأمير رعد بن زيد لوحات وجداريات ورسومات وتخطيطات وأشكالاً فنية على الزجاج وتزيينات لونية تعكس تجربة شمولية للفنانة رائدة قادمة من الشرق ذات خبرات أكاديمية وحرفية طويلة، وتول سيرتها الذاتية والإبداعية على فضاء واسع انعكس في أعمالها، فقد ولدت في إسطنبول من عائلة اشتهرت بحب الفن والادب، ودرست الرسم في دار الفنون باستنبول منذ الصغر، ثم تعرفت على الفن الغربي أثناء رحلاتها الطويلة في أوروبا مع زوجها الأول عزت ملحق ديفريم الذي كان كاتباً معروفاً، وقد عاشت في باريس ودرست في أكاديمية رونسون عام 1928 وبعد طلاقها من متصرف اللاتيفيات تزوجت من الأمير زيد الحسين السفير العراقي لدى تركيا وقد أقامت أول معرض لها في إسطنبول عام 1944 وبعدها أقامت مع زوجها في لندن، وقد قدمت أول معرض نسائي شخصي عام 1947 في صالة القديس جورج وبعدها توالّت أعمالاً زجاجية ملونة ومضاءة من

من أعمال فخر النساء (القدس العربي)

الخلف، ويرى الناقد التشكيلي الاردني حسين دغسة في كتابه الخاص عن تجربة هذه الفنانة «فخر النساء زيد: ممتصقة الفن والجمال» الذي صدر عام 1995 «أن تجريبها التشكيلية والجمالية تمتلك العديد من مظاهر الإبداع الفني، فقد درست الفن الأكاديمي الواقعي، وابتكرت أدواتها الخاصة في اللون والشكل، كما اخترت مكدون الشرق في اللون والشكل وساهمت في ريادة الفن التجريدي والفن الشكلي والاشكلي ووضعت نموذجاً لها في تشكيلها لها علاقات بطورها وظروف العالم وتاريخها المرتبط بتاريخ زوجها الأمير زيد وأسرتها الهاشمية الشريفة، كما ابتكرت العديد من الأشكال والأعمال الإبداعية الأخرى مثل الرسم على الجدران والأعمدة واستخدام البلور وعظام الطيور والحجارة والخشب».

وفي اعترافاتها لتلميذاتها من

الفنانات الاردنيات استطاعت فخر النساء أن ترسخ مجموعة من المفاهيم فهي تقول عن بعض جوانب تجربتها «خلاصتها «أن يكون المرء رساماً معناه أن يعبر عن نفسه بلغة قوامها ما يختزنه من ثراء وثقافة وعمل الفنان المبدع يعكس ما هو جوهري في الإنسان، أن العناصر الأساسية في العمل الفني هي اولا مضمونه والمضمون ليس الشكل وحده، بل هو كل شيء القوة التي تنبعث من اللوحة، وقد تظهر مباشرة او قد تكون غامضة خفية قادمة من الكون، وتجرب اللوعي ليصبح واعياً من خلال العمل الفني، ثم قيمة العمل وهي الناحية العميقة والأساسية للوحة وهي اللوحة وهي الفكرة التي تتجاذب فيما بينها وتكون الإنسان ثم التركيب او بناء الموضوع» وعن التجريد في لوحاتها تقول «في الرسم التجريدي يحاول جانبي غير الواعي ان يعبر عن

نفسه، وان يترجم رغباتي الكاملة بدون ان يتخذ موقعا تابعا وبدون ان يحسد أي شيء، اما في البورتريه فهناك الإنسان الموجود أمامك، الكائن الالهي بأفكاره وحياته وجذوره». وترى الناقد التشكيلي التركي زينب ياسا يامان ان «فن فخر النساء زيد يمثل تركيباً متعدد الأبعاد، ولذلك فإن أي دراسة تحليلية في تراكيبه وصبراً وفنائه وثقافته تبدو مهمة وجب لا يمكن تحقيقها من خلال احتياج المعرض القام في الذكرى الثوية لميلاده، ومع ذلك أقول ان فخر النساء عاشقة للطبيعة، وكان تعاطيها للتجريد مبنياً على فهم الطبيعة وتحليلها والاحساس بها، ويبدو أنها تؤمن بأن ما هو واقعي هو تجريد بعد ذاته، وتتسائل معظم لوحاتها موضوعاً معيناً او أنها تحمل اسماً يخبر امرأ محبداً، وعلينا ان نبحت التجربة المثيرة».

النساء ضمن منظور العلاقة الصوفية التي انشأتها مع الطبيعة، الجغرافيا، الحياة «الثقافة»، لقد حملت فخر النساء هويتها الشرقية معها بكل عمقها، وقد عبرت عن هذه الهوية عن نفسها في فنائها، أكثر من تصرفها او أسلوب حياتها، وربما يكون الجانب الصوفي في تناولها للمواضيع والأحداث مفتاحاً لشرح الطبيعة التجريدية لأعمالها».

الجدير بالذكر ان معرض الفنانة الراحلة فخر النساء زيد الشامل قد ضم أيضاً منجزاتها الفنية، ومنها ما هو واقعي وتجريد بعد ذاته، وتتسائل معظم لوحاتها موضوعاً معيناً او أنها تحمل اسماً يخبر امرأ محبداً، وعلينا ان نبحت التجربة المثيرة».

«حكايات وأساطير العالم» لنيل فيليب:

## كل قصة هي قناة للحقيقة الانسانية!

أبوظبي - «القدس العربي»

- من جمال المجايدة:

صدر حديثاً من مجمع أبوظبي الثقافي كتاب «الأساطير الموضحة - حكايات وأساطير العالم»، للروائي نيل فيليب وترجمه الى العربية الأديب صلاح ويعتبر فيليب من أشهر المختصين الغربيين في رواية الأساطير والحكايات الشعبية في كتب الأطفال. حيث قام في هذا الكتاب بإعادة الرواية الشيقية الأملية لروح الحكايات الأصلية، وقد نيل فيليب ميسرة رسوم توضيحية ملونة تماماً، تبعث جو كل أسطورة وتنفخ في القصص الحياة، لها صور ملونة توضح الخلفية الثقافية في أساطير العالم.

ويشمل هذا الكتاب 67 حكاية من أشهر حكايات الأساطير في التاريخ الإنساني القديم، اقتبسها الراوي نيل فيليب من حضارات: اليونان وروما والصين والهند وسومر واليابان وإيران ومصر القديمة وأفريقيا، ومن اسكتدنافيا وفرنلندا وصربيا وسيبيريا وأندونيسيا وهايتي وإيرلندا وأستراليا وغيرها. تتناول فيها أساطير الخلق، وبداياته، وألوهة الخشب والفلاحة، والآلهة البشرية، والآلهة الحيوانات، وحكايات ما بعد الموت.

من حضارة اليونان اقتبس الراوي أساطير: هبة النار، بيرسيفون، قدموس والرجال اليونانيون، الممسوة الذهبية، آذان الملك مدياس، سيبوسس والمينالوس، سقوط إكاروس، مهمات هرقل، الحصان ذي الأجنحة، أورفيوس وأرديس، أطلانتيس، موت بان، ومن الرومان نقل أسطوريي روموس وريموس، أنباس في العالم السفلي، ومن الصين: البيضة اللوثة، أصل الثور، العنقاء، ومن الهند: أم الحياة ولوت، الإله الغيل، ملك الطور، ومن سومر: طعام الحياة، كلكتاش، ومن مصر القديمة: الأشباح الأولى، إيزيس وإوزوريس، الآلهة القطط، من اليابان: العالم العائم، إزاناومي وإزاناغي، عالم بدون شمس، نيتشان - الملك الأفعى، ومن إيران: جنة الأرض، الجدول الطهر، كما نقل من حضارات إفريقيا أساطير قصص إله السماء (حضارة أشانتي)، لماذا نمت؟ (أبو)، اصنع لي رجلاً (يانجاندا)، أفعى قوس قرح (فون)، واقتبس من اسكتدنافيا: من الجليد، شجرة الحياة، لوكي المحتال، تفاح الشباب، ثور في أرض العلاقة، موت بولدور، راجناروك، ومن فنلندا: فينماوتين، من صربيا: عرق الحيين، الطولفان العظيم، ومن سيبيريا: مصنوع من الطين، ومن أندونيسيا: عالم السماء، ومن هايتي: الذهاب إلى القصر، من إيرلندا: كوشولن، رحلة بران، ومن أستراليا: زمن الحلم، ونقل من الحضارة الهنوماريكية: جوجوا الأقدمين، أطفال إله الشمس، صانع الأرض وتذب القيوط، جلوسكاب وواسيس، كما اقتبس أسطورة موي ذي ألف حيلة (الويلزية)، والسيف في الحجر، والكأس المقدس، وموت الملك آرثر (السلطانية)، وتيلينيو (الكتيحية)، وبيجولوف (الأنغلو ساسونية)، وفانيسين (الويلزية)، والافقي الجنحة، وسيسندا (الوثينية) وما أصعب العالم (الأنيتية).

وتروي الكتاب فهرست باسماء الأشخاص الذين ذكروا في هذه الأساطير، ومعلومات مختصرة عنهم. وتروي هذه الأساطير قصص الآلهة والأبطال

إصدارات جارية

«شروق الأمل» لاسماعيل العلاف

عمان - «القدس العربي»:

صدرت مجموعة شعرية بعنوان شروق الأمل، للشاعر اسماعيل العلاف أهداها للشاعر حسن المرزاني وقدم المجموعة الكاتب ناظم السعود الذي عدّها أمكانية طيبة في جعل قصيدة النثر بالغة التعميم. تشمل المجموعة أكثر من ثلاثين قصيدة من بينها «صدى»، «أروحة»، «ذاكرة الماضي»، «همسة»، «شهرزاد»، «استغناء»، «شعور» و«أحلى امرأة».

«أياها الطاعن في البلاغة» للوئي طالب

.. وصدرت للشاعر لؤي طالب مجموعة شعرية قدم لها منذر عبد الحر، وتضم المجموعة عدداً من القصائد منها «لحق عالياً»، «انت»، «ذلك النهار»، «وهج القتاديل»، «صاحب الطلال».

«البياض»، وهي ضمن منشورات سرمد الأشقر لعام 2001.

«حلم ملجأ العامرية» لحامدة البصام

الشاعرة حامدة البصام صدرت مجموعة شعرية تتوزع الصور الشعرية وفق تجسيدات متعددة تحاول الشاعرة فيها التغلغل الي أبعد الحدود في الذات ومن قصائد المجموعة الثلاثية لا تقل هذا الوداع - اشراقات.

«شجن» لمنذر عبد الحر

مجموعة شعرية جيدة للشاعر منذر عبد الحر صدرت مؤخرًا في عمان عن دار الكرمل بعنوان «شجن».

وكما يحيى عنوان المجموعة فإن قصائدها الثلاث عشرة توحدت مع بعضها ليجمعها طيف رقيق من المشاعر الانسانية التي تزعت بين الوجدان الذاتي وعذوبة العاطفة ورفافة الحزن وشغافيته.

قصائد منذر عبد الحر في «شجن» لا تضع حدوداً فاصلة بين العاطفة الذاتية، والبوح الهامس للمرأة وبين المشكلات الكبيرة التي دأب الشاعر على الاقتراب منها عبر العناية بالتفاصيل اليومية وحياسة الفرد في المدينة وطبيعة مشكلاته فيها ان قصائد منذر عبد الحر لا تتفصل عنه.

وكان الشعر قد أصدر ثلاث مجموعات شعرية سابقة كانت اولها «قلادة الاخطاء وتلتها «تمرين في النسيان» ثم مجموعته الثالثة الصادرة في رام الله «قربان» عن بيت الشعر الفلسطيني.

وعن دار أزمنة في عمان صدرت مؤخرًا مجموعة شعرية جديدة للشاعر والترجم مسلم الطعان حملت عنوان «أياها الجنوب البعيد».

## تداعيات

حين تتوقف «الظاهرة الصوتية» عن البث!

فايز ملص \*

■ مثلما فتحت حرب الخليج الثانية أبواب مدريد ثم أوصلو امام اول اعتراف دولي (منقوص) بحق الفلسطينيين بدولة مستقلة على ارضهم وبحق العرب الاخرين في استعادة مناطقهم المحتلة. دفعت مجزرة بن لادن الامريكية حكام واشنطن الى اصدار اول «وعد بلغور مضاد» يحصل عليه العرب منذ 1947. ولم يكن صاحب هذا الوعد سوى جورج دبليو بوش، رئيس الولايات المتحدة وسلطان السلاطين في هذا العصر.

رب ضارة نافعة، يقول المثل الذي ينسى ان يضيف ان كل صفقة لها ثمن: في حرب امريكا ضد صدام، كان ثمن مؤتمر مدريد تخلي الدول العربية عن تسوية النزاع العراقي - الكويتي في اطار الجامعة العربية وقبول هذه الدول بدور «كومبارس» في الجحافل التي جيشت كتغطية اخلاقية وسياسية لتدمير العراق (حتى يتفرق دمه بين القبائل) اما في حرب افغانستان، فثمن الوعد الامريكي الجديد يبدو افتح من الاول: يتورط اكثر من دولة عربية في عنتريات بن لادن الحقماء، اضطرت هذه الدول للتنازل عن سيادتها الوطنية والسماح لعناصر الامن الامريكي بأن تقتش بنوكها وتقبل بعض مسؤوليها وتدل مواطنيها. كذلك تضمن الثمن السكوت الفاجع على مجزرة «الافغان العرب» الذين ارادهم القصف الجوي الامريكي في «مزار الشريف». وثمة من يؤكد اليوم ان الوعد الامريكي اياه اتى مشروطا بتبعيد دول عربية معينة اطاحة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات باعتباره محاورا مرفوضا من الجانب الاسرائيلي. وبالفعل، بدأ يروح في بعض الاساط كلاله متضارب على مرض الرئيس الفلسطيني او تهوره او عجزه عن السيطرة على شعبه!

لكن هذا «العجز المرضي» ظل حتى نسف مطار غزة والطائرات الثلاث اليتيمة التي يؤويها بواصل مكوكياته العربية والدولية، ساعيا الى تخويق تجاهل واشنطن وسلطته الوطنية ورفض بوش فتح حوار سريع معها. هكذا فاجأنا «الخيار» على عاتقه بحوية واطاقة لا تعرفان الاحباط. وهو ما سبق له ان فاجأنا به في الأزمات والحلطات الاليمية التي لا تحصى في تاريخ المشروع الوطني الفلسطيني العسير. وقد حققت تحركات المجموعة القيادية الفلسطينية نتائج معقولة منها عودة «الوساطة» الامريكية - وفي ظلها الأوروبية - الى التحرك، مما أربك شارون وجمد نشاطه الاستقصائي ببرجة او بأخري.

في هذه الاجواء المليدة، قررت «حماس» تكثيف عملياتها الانتحارية المألوفة وزيادة زخمها، فوحت الصف الاسرائيلي وراء شارون واعادت الموقف الفلسطيني الى خاتمة الصفر، بعد ان عرضت تلفزات العالم اشلاء اطفال وياقيني اسرائيليين ممزقة في شوارع القدس وحيفا والخضيرة...

وكما هو متوقع، لم يتأخر شارون في استمثار الهدية الحماسية المأججة، فاعان السلطة الوطنية حامية للارهاب، مبدية للعالم كله ان باستطاعته قتل عرفات وزراره خلال دقائق. هنا يقفز الى البال سؤال بسيط: ما دام عسكريا شارون بهذه القوة والدقة في التصويب، فلماذا لا يتولون بانفسهم اعتقال من يتهمون بارتكاب هذه العملية. جيشش تسامال! فقدر بالتاكيد من عرفات على تنفيذ هذه المهمة. لكننا سرعان ما ندرك سداجة سؤالنا: شارون يريد حربا اهلية بين الفلسطينيين تريحه من السلطة وحماس والشعبية دفعة واحدة، وعرفات اذكي واقتوى شعورا بالمسؤولية من ان يقع في هذا الفخ. لذلك يكرهه التطرف الاسرائيلي بلا حدود، فهو بنظره «هتزر وين لادن والشيطان معا»!

غير ان اللعبة بلغت في هذه الاونة حدودها القصوى، ولم يعد يوسع الرئيس الفلسطيني وسلطته المدمرة بالقصف اليومي حتى مجرد التظاهر باعتقال احد لتهدئة خواطر واشنطن وبعض أوروبا وكثير من دول العرب. لماذا ان تصعد حماس والجهاد عملياتهما في اتجاه نقطة اللارجاع؟ هل لمكان استراتيجية بديلة لاستراتيجية السلطة؟ هل تتوقعان مقابل هذه الخاصصة لعرفات وفريقه جائزة من واشنطن او من تل ابيب؟ الجواب «لا» بالتاكيد.

فقيامات الجماعات تعلن باستمرار قناعتها بوطنية الرئيس الفلسطيني وتعرض عليه من وقت لآخر مزيدا من التسويق. وهو امر حصل بالفعل، لكن الجماعتين تجاوزتا كل مرة الحدود المرسومة وخربتا فرص الوحدة الوطنية. بل انهما خاضتا اكثر من مرة خلال الاشهر الاخيرة منافسة اعلامية على تبني عمليات انتحارية.

يقن لنا والحالة هذه ان نتساءل عما اذا كان قادة الجماعتين، وكلمهم معروفون بسلامة قناعاتهم ووطنيتهم، يتهمون بجسدي عملياتهم ويدركون من هو المستفيد منها حقاً؟ هل تحظر بيالهم مراجعة حسابياتهم من وقت لآخر؟ هل يتساءلون قبل اصدار قرار بإرسال احد شباهيم الى الموت عما اذا كانت العملية تستخدم فلسطين ام انها ستسحق شارون وجيشه ذريعة جديدة للانقراض على «الوكاسب الضئيلة التي تصطبغهم منذ اتفاقيات «أوسلو»؟ كلما اقتربت المفاوضات من العدو من انجاز ما، نراهم ينجرون الموقف ويحرقون كل الأوراق بعديمة مؤسفة: فلعوا ذلك ايام حكومة بيريبي ثم حكومات تنهارها وياراك واليوم شارون.

ماذا تريد قيادة حماس: تحرير الوطن ام إسقاط السلطة الوطنية؟ محاربة شارون ام عرفات؟ لماذا انن تختار هذه القيادة أسوأ اللحظات وقتبنا لعملياتها؟ هل تجهل ان اسرائيل، حكومات جيشها ومستوطنين، تذهب كل مرة الى المفاوضات تحت أظنان من الضغط الامريكي والدولي، وانها تحاول الماطلة والتخريب والاستنزاف في كل جولة من هذه المفاوضات؟

علام يران المناضل الشيخ ياسين واخوانه؟ هل يعتقدون ان عملياتهم ستقوهم الى النصر؟ انها قد الان لم تعد الا الى مزيد من الماسي الفلسطينية ومزيد من الانتصارات الميدانية والدبلوماسية لقوى التطرف الاسرائيلي المهيمنة اليوم على شارعها.

بفضل هذه العمليات! ماذا تريد قيادة حماس: تحرير الوطن ام إسقاط السلطة الوطنية؟ محاربة شارون ام عرفات؟ لماذا انن تختار هذه القيادة أسوأ اللحظات وقتبنا لعملياتها؟ هل تجهل ان اسرائيل، حكومات جيشها ومستوطنين، تذهب كل مرة الى المفاوضات تحت أظنان من الضغط الامريكي والدولي، وانها تحاول الماطلة والتخريب والاستنزاف في كل جولة من هذه المفاوضات؟

علام يران المناضل الشيخ ياسين واخوانه؟ هل يعتقدون ان عملياتهم ستقوهم الى النصر؟ انها قد الان لم تعد الا الى مزيد من الماسي الفلسطينية ومزيد من الانتصارات الميدانية والدبلوماسية لقوى التطرف الاسرائيلي المهيمنة اليوم على شارعها. بفضل هذه العمليات! ماذا تريد قيادة حماس: تحرير الوطن ام إسقاط السلطة الوطنية؟ محاربة شارون ام عرفات؟ لماذا انن تختار هذه القيادة أسوأ اللحظات وقتبنا لعملياتها؟ هل تجهل ان اسرائيل، حكومات جيشها ومستوطنين، تذهب كل مرة الى المفاوضات تحت أظنان من الضغط الامريكي والدولي، وانها تحاول الماطلة والتخريب والاستنزاف في كل جولة من هذه المفاوضات؟

علام يران المناضل الشيخ ياسين واخوانه؟ هل يعتقدون ان عملياتهم ستقوهم الى النصر؟ انها قد الان لم تعد الا الى مزيد من الماسي الفلسطينية ومزيد من الانتصارات الميدانية والدبلوماسية لقوى التطرف الاسرائيلي المهيمنة اليوم على شارعها. بفضل هذه العمليات!

\* كاتب من سورية يقم في باريس



### تقرير «هيومان رايتس ووتش» عن التمييز ضد فلسطينيي 48 :

# التفرقة في التربية والتعليم ظاهرة تراكمية تدفع الاطفال الفلسطينيين للتسبب من المدارس الاقلية غير ممثلة في المناهج والطلاب العرب تفرض عليهم مواد لا تناسب مع ثقافتهم وتاريخهم

## اعداد: ابراهيم درويش

يغطي التقرير الذي اعدهته منظمة «هيومان رايتس ووتش» الامريكية اشكالية التمييز التي يعاني منها الوسط التعليمي الفلسطيني في داخل اسرائيل، والتقرير يشكل تحولا في الطريقة التي بدأت تنظر فيها منظمات حقوق الانسان المحلية والدولية لوضع الاقلية الفلسطينية التي تشكل نسبة 19 في المئة من سكان اسرائيل، فقد شهدت الاعوام القليلة الماضية حركة دولية لدراسة شؤون «عرب اسرائيل» بصورة مكثفة، وقد اصبحت الحكومات وكذلك المنظمات غير الحكومية ترى في الاقلية العربية في اسرائيل مجموعة بحاجة للحماية الدولية. واجرى البرلمان الاوروبي قبل ايام مناقشة خاصة حول وضع الفلسطينيين في داخل اسرائيل. وتقف وراء هذه الخطوة منظمة «مساواة» التي تدافع عن قضايا فلسطينيي 48، وارادت توزيع نسخ من التقرير الجديد حول التعليم العربي في اسرائيل على اعضاء البرلمان الاوروبي، والتقرير يحتوي على رؤية شاملة لوضع التعليم ومشاكل التمييز التي يعاني منها الطلاب الفلسطينيين في كل مراحل التعليم، وحرمانهم من الفرص التي يتمتع بها طلاب المدارس اليهودية.

## مشكلة الكتابة عن فلسطينيي 48

بشارة للمطالبة بمساواة حقوق الفلسطينيين مع اليهود ضمن مقولة دولة لكل مواطنيها، وقد تعاملت المؤسسة الاسرائيلية مع هذه الاطروحة كتهديد على هويتها وثقافتها الاقتصادية، اليهودية، فاسرائيل هي دولة اليهود وليست دولة مواطنيها، وهذه الفجوة الواضحة المعالم في كل المعامل الاقتصادية والسياسية، اي قضايا التمثيل السياسي، والاجتماعية في التي دفعت مؤسدة حقوق انسان امريكية لقراءة وضع الفلسطينيين العرب في اسرائيل التعليمي، فهناك تقرير شامل اعدهته منظمة مراقبة حقوق الانسان الامريكية «هيومان رايتس ووتش» التي تتخذ من نيويورك مقرا لها، ويحمل التقرير الذي اعد في الفترة ما بين تشرين الثاني (توفيس) وكانون الاول (ديسمبر) من العام الماضي عنوان «درجة ثانية: التمييز ضد الاطفال الفلسطينيين العرب في المدارس الاسرائيلية» في 187 صفحة.

## البدو لا يعرفون استخدام دورات المياه

وفي حديث اخر قدمه موشيه شوحات، رئيس السلطة الفلسطينية للبدو للاسبوعية «جيش ويكلي» قدم تعليقات تطرح بالعنصرية حينما علق على شكوى البدو قائلا انهم «متعشون للدماء، يمارسون تعدد الزوجات، ولدى كل واحد منهم 30 طفلا ويواصلون التوسع على حساب اراضي الدولة»، وحينما طلب منه تأمين دورات مياه للمدارس البدوية قال: «في ثقافتهم يقومون بما تمليه الطبيعة عليهم في خارج بيوتهم.. ولا يعرفون كيف ينظفون الحمام»، وتظهر هذه التصريحات كيف الرؤية الفوقية التي تنظر فيها الدولة للسكان الفلسطينيين فيها، ومن هنا فالنقد يظهر مظاهر التمييز التي تمارس ضد الطلاب الفلسطينيين في المدارس اسرائيل التي كانت تعرف على اداءها الدراسي، فرصهم التعليمية، والمواقف التي تضع امامهم لتحقيق طموحاتهم ومواصلة مسيرتهم التعليمية في الجامعات، التقدير، بمرس صورة قائمة عن اوضاع المدارس في الوسط العربي الفلسطيني فهي مختلفة، ففتقر الى الوسائل التعليمية الحديثة، اجهزة كمبيوتر، ووسائل ايضاح تعليمية، ميزانيتها فقيرة، وتفقر للمدرسين، ويلاحظ التقرير ان عالم المدارس المتخصصة للاطفال الفلسطينيين يختلف بالضرورة عن عالم مدارس اليهود، فالادارة التعليمية الامريكية تتشرف على نظام، الاول لليهود والثاني للطلاب الفلسطينيين العرب، ويقول التقرير في بدايته ان التمييز يشمل كل معلم من معالم النظام التعليمي المخصص للاطفال الفلسطينيين العرب، واعتمد التقرير في معلوماته على كم هائل من المعلومات المتوفرة لدى السلطات التعليمية الاسرائيلية وادارة الاحصاء المركزي ومقابلات مع مسؤولين يهود وعرب في الادارة التعليمية، وعلى دراسات اكلاديمية وتقارير صحافية، حيث حاولت استخدام هذه المعلومات لقراءة ملامح التمييز الممارس على اداس العربية.

وتظهر التقرير الصاعب التي يعاني منها الطلاب والمدرسون، فتوزيع المدارس والمؤسسات التعليمية ليس منسجما مع احتياجات المجتمعات الفلسطينية التي تظل في غالبيتها مجتمعات ريفية، ومن هنا فالتكثيف من الاطفال يضطرون لسفر مسافات طويلة، كما ان المدارس العربية تفقر للخبرات التكنولوجية وليست فيها مراكز ترفيه او مكتبات غنية بالمكتب التعليمية الحديثة. ويعاني الاطفال المصابون باعاقات من حرمان شديد فالوسائل التي تلبى احتياجاتهم والمدرسون والعاملون التخصصون بهذا المجال غير متوفرين مقارنة مع ما هو متوفر للمعاقين للاطفال اليهود. ويلاحظ التقرير ان الخدمات في مجال الاعاقة متقدمة في اسرائيل ولكنها لا تشمل المعاقين في المدارس العربية الفلسطينية. وفي معظم المدارس العربية لا توجد فصول مخصصة للاطفال البالغ

اعمارهم ما بين ثلاثة واربعة اعوام مع ان انتظام الاطفال في هذا السن اجباري، وهذا يرتبط ايضا بعدم وجود رياض اطفال مخصصة للاطفال. ولتعلم السياسات الاسرائيلية التي تمنع بناء المدارس في بعض المناطق دورا في تعقيد الحياة على الفلسطينيين الاطفال من تعليم جيد، ومن هنا فان افتقار المدارس العربية للوسائل التعليمية والايضاحية، والمكتبات والختبرات، والاضطرار للسفر لمسافات طويلة يعتبران عاملين من عوامل تسبب الاطفال من المدارس وفي فترة مبكرة ونسب كبيرة.

ويعتبر عدد من الطلاب من هذه المقررات مفروضة عليهم، فهي لا تعبر عنهم وعن ثقافتهم، ولكن الجميع مضطرون لدراستها رغم غرابتها لانها جزء من امتحانات البعوث الذي يعتبر خطوة نحو الجامعة. وعبر عدد من الطلاب عن رغبتهم بدراسة تخصص عربي وفلسطينية لتجنب التمييز الفلسطيني، ومع ان وزير التعليم من مبريتيس يوسي ساويد اوصى قبل فترة باذخال تعديلات على المقررات المخصصة للفلسطينيين الا ان هذه لم تطبق بعد.

والتصنيف العام «البعوث»، وتقول مدرسة لغة عبرية في مدرسة عربية ان هؤلاء الطلاب يعتبرون مثل هذه المقررات مفروضة عليهم، فهي لا تعبر عنهم وعن ثقافتهم، ولكن الجميع مضطرون لدراستها رغم غرابتها لانها جزء من امتحانات البعوث الذي يعتبر خطوة نحو الجامعة. وعبر عدد من الطلاب عن رغبتهم بدراسة تخصص عربي وفلسطينية لتجنب التمييز الفلسطيني، ومع ان وزير التعليم من مبريتيس يوسي ساويد اوصى قبل فترة باذخال تعديلات على المقررات المخصصة للفلسطينيين الا ان هذه لم تطبق بعد.

وتصف الدراسة المراحل التعليمية التي يمر بها الطالب العربي الفلسطيني في الروضة الى الجامعة بأنها بالحواز والتعقيد وفي كل مرة يتم فيها تصفية وفرز الطلاب الفلسطينيين يعني ان الكثير منهم يتكون الدراسة مخصص للطلاب اليهود، وهو البعوث الذي يعتبر شهادة دبلوم ثانوية ومقدمة للدخول في الجامعة. وينتقد التقرير معظم التحليلات التي قدمتها اسرائيل لتوضيح الفجوة بين المدارس الفلسطينية العربية وتلك اليهودية، وحينما قامت اللجنة بفحص جولة للوقوف الاسرائيلي وجدت انه لا الفخر والافتخار للجهود التي تبذلها الوزارة لتحسين الاقلية اليهودية الا ان الوضع في المدارس الفلسطينية العربية يظل متخلفا، وعلى الرغم من اعتراف اسرائيل بالفجوة القائمة بين النظامين التعليميين، حيث قامت الوزارة بتحديد لغات التدريس في كل مدرسة، وهذا لا يكفي لمعالجة التفاوت بين المدارس الفلسطينية العربية والتي لا يوجد فيها تعليم باللغة العربية والتاريخ العربي واللغة العربية. وتؤكد قلة التمثيل العربي في الوزارة على الطريقة التي يتم فيها رسم المناهج التعليمية، حيث ينتهي الطلاب العرب امام مقرر مترجم عن العبرية وبعد اعوام من شره بتلك اللغة. وهذا القصور في المناهج التعليمية له علاقة بالميزانيات التي تخصصها وزارة التعليم لتلبية حاجات التلاميذ الفلسطينيين العرب، وحسب استطلاعات ميدانية قامت بها المنظمة للبيدرين العرب لاحتلت ان الخيارات المتوفرة للوطنيين الفلسطينيين، وهذا الموقف يشتمل على المؤسسات المولقة بالمشرف على النظام التعليمي وتحسين ادائه، وتعقرت المنظمة الحقوقية بالحاجة لبيانات كبيرة لرصد الفجوة واصلاح النظام التعليمي في وسط فلسطينيي 48. وطائنا حيث هذه المشاكل عالقة دون حل فمن احياء حثييين عن هوية ولاء فلسطينيي 48 بما فيه الحديث عن اندماجهم يظل حلما لا علاقة له بالواقع لان النظام التعليمي قاصر ويقوم بتمهيتهم قطاع كبير من السكان ودفعه لحواف الواقع. وتري المنظمة ان اصلاح التعليم العربي ضروري لان الاقلية الفلسطينية اقلية كبيرة ان تشكل نسبة 18.7 في المئة من مجمل السكان، ويشكل المسلمون منهم نسبة 80 في المئة.



غلاف التقرير



مدرسون بلا تدريب مهني

الازمائية) والروضات الازمائية والنقص في عدد معلمات الروضة القانونية، احد الاسباب من وراء ذلك ان على السلطات المحلية ان تمويل ربع ميزانية صفوف البستان، الامر الذي يصعب على السلطات المحلية العربية ان تقوم به بسبب أزماتها المالية، النقص في الروضات في الوسط العربي بارز بشكل خاص في النقب وخصوصا في التجمعات السكنية غير المعترف بها حيث اخذت الحركة الاسلامية تشي هذا هناك روضات اطفال خاصة في السنوات الاخيرة.

## الفجوة الكبيرة

ينير ليفين نائب مدير عام الوزارة المسؤول عن العلاقات الخارجية في وزارة التربية والتعليم قال لعدة التقارير باسم منظمة «مراقبة حقوق الانسان» زامه روسون نائب نيف، ان الفجوات التي نجحت من تفرقة وتمييز منهجي يمتد لسنوات ستنتهي خلال 40-30 سنة.، واضاف ان هذه الفترة الزمنية تعتبر لا شيء من الناحية التاريخية. الدكتور دنفه غولان رئيسة لجنة سد الفجوات في السكرتاريا التربوية في الوزارة قالت للباحثة بانته حتى لو اتبعت سياسة مساواة في مستوى الميزانيات المتخصصة فان المساواة لن تتحقق في الواقع في الظروف المادية السائدة في المدارس - في كل ما يتعلق بعدد الطلاب في الصف ونجاحات اعداد المعلمين - لان ذلك الفجوة الناشئة طوال السنين كبيرة الى حد كبير. ومع ذلك فالصورة تظل قائمة بالنسبة للوضع التعليمي الفلسطيني في داخل اسرائيل لان الفجوة لن ترد في يوم من الايام، فحسب داليا شبيرتسناك من قسم الميزانيات في الوزارة قالت للباحثة انها لا تعتقد ان الفجوة ستنتهي في يوم من الايام رغم ان الوزارة تسيطر في «الاتجاه الصحيح» في هذا السياق، كما اضافت ان التفاوت مرتفعة بشكل مفرط حسب رايها.

يسجل التقرير العديد من شهادات الطلاب الفلسطينيين ومعاييرهم الدائمة وتطاعتهم خاصة عندما يزورون مدارس يهودية ويشاهدون التقدم والادوات المتوفرة والابنية الحديثة، وفي المقابل تلاحظ صورة من المعاناة خاصة في مدارس المناطق النائية الا انها لم تكن قادرة على تدفقت عن شهادات هؤلاء الطلاب في الواقع ان نسبة ذوي الاحتياجات الخاصة لا تتعدى في كثير من نظرائهم اليهود الذين يحصلون على هذه الخدمات. المعطيات تفيد بان 18 في المئة فقط من بين طلاب التربية الخاصة هم من العرب، رغم ان نسبة الطلاب العرب المحتاجين للتربية الخاصة من مجموع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة تبلغ 30 في المئة. كما تظهر المعطيات ان نسبة ذوي الاعاقات الشديدة العرب تبلغ 5.4 في المئة مقابل 3.3 في المئة عند اليهود، واعتمد المبدو في النقب هناك 7 في المئة مصابون بالاعاقات السمعية (الاسباب وراثية). الابحاث المختلفة قررت في الواقع ان نسبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الوسط العربي أعلى، الا ان هذا الامر لا ينعكس في الاحصائيات الرسمية ذلك لان الابحاث المختلفة قررت في الواقع ان نسبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الوسط العربي أعلى، الا ان هذا الامر لا ينعكس في الاحصائيات الرسمية ذلك لان هذا الامر لا ينعكس في الاحصائيات الرسمية ذلك لان

الناتجة عن التمييز الممارس في قطاع التعليم والتربية ضد الطلاب الفلسطينيين، باعتبار ان المسألة تعتبر من اكبر المسائل الاجتماعية والسياسية التي يعاني منها النظام التعليمي الاسرائيلي وبناء عليه، يجب على اسرائيل ان تعزز وتزيد من نسبة مشاركة الفلسطينيين في مناطق الخط الاخضر في كل ملامح العملية التعليمية التي تسبب ابناءهم. ويدعو التقرير بصراحة لاحداث نوع من التغيير في المسار التعليمي المخصص للاقلية الفلسطينية ومساواته نوعيا وكليا بذلك المخصص لليهود، ومن هنا طالب التقرير وزارة التعليم باتتباع معيار لا يفرق بين المدارس اليهودية والعربية.

في مسالة التمييز في النظامين التعليميين تعتقد منظمة «هيومان رايتس ووتش» ان التفرقة في التعامل مع التعليم العربي منهجية ونايعة من سياسة الجهاز ولها آثار ومترتبات شديدة على فرص المواطنين الفلسطينيين. ومن هنا يشير التقرير الى ان «التفرقة في التربية والتعليم هي ظاهرة تراكمية للطفل العربي الذي لا يذهب الى الروضة او يتوجه الى روضة متعلقة قليلة المعلمة ذات المستوى التعليمي المنخفض. وفي الصف الاول بشكل متاخر عن ابناء جيله اليهود. هذا التأخر يتوسع ويتزايد كلما واصل الطفل العربي دراسته في المدرسة الابتدائية والثانوية - خصوصا في ظل حقيقة ان عددا كبيرا منهم لا يواصلون الدراسة وانما يتسربون منها في مراحل مبكرة نسبيا».

ومن ضمن التوصيات التي ادرجتها تلك التي طالبت فيها منظمة التربية والثقافة التابعة للأمم المتحدة (اليونيسكو) بان «تحدد الخطوات التي ستتخذ ضد الدول التي تخرق المعاهدة الدولية ضد التمييز في التعليم». كما يليق التقرير ضوعا على التربية الخاصة في الوسط الفلسطيني، (قانون التربية الخاصة الصادر عام 1988 رقم قرآن 180 التعليمي الذي يوجب على كل من هوأة الطلاب تأمينا ذوي اضطرابات سلوكية او انفعالية او اعاقات جسدية او عقلية. والطلاب العرب ذوي الاحتياجات الخاصة يعانون من تفرقة شديدة في كل ما يتعلق بهذا المجال. تقارير وزارة التربية والتعليم تفيد بان عدد ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يدرسون في مدارس خاصة لا تتعدى في كثير من نظرائهم اليهود الذين يحصلون على هذه الخدمات. المعطيات تفيد بان 18 في المئة فقط من بين طلاب التربية الخاصة هم من العرب، رغم ان نسبة الطلاب العرب المحتاجين للتربية الخاصة من مجموع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة تبلغ 30 في المئة. كما تظهر المعطيات ان نسبة ذوي الاعاقات الشديدة العرب تبلغ 5.4 في المئة مقابل 3.3 في المئة عند اليهود، واعتمد المبدو في النقب هناك 7 في المئة مصابون بالاعاقات السمعية (الاسباب وراثية). الابحاث المختلفة قررت في الواقع ان نسبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الوسط العربي أعلى، الا ان هذا الامر لا ينعكس في الاحصائيات الرسمية ذلك لان الابحاث المختلفة قررت في الواقع ان نسبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الوسط العربي أعلى، الا ان هذا الامر لا ينعكس في الاحصائيات الرسمية ذلك لان

تري منظمة «هيومان رايتس ووتش» ان اسرائيل مطالبة ومن القانون الدولي بتوفير الظروف التعليمية الصالحة لهذا القطاع الكبير والهام من الدولة لان حق التعليم مكفلة الاظمة والقوانين الدولية، وحسب هذه القوانين فان حق التعليم يجب ان يتوفر للجميع بعيدا عن التمييز بناء على اللون او الدين او الاصل الاجتماعي والوطني. وحسب الميثاق الدولي ضد التمييز في المجال التعليمي والذي صادقت عليه تسعون دولة منها اسرائيل. فان الاخيرة مطالبة بتوفير نفس المعايير التعليمية للنظامين التعليميين اليهودي والعربي.

عن الطريقة التي اجرت فيها المنظمة تحقيقها عن النظام التعليمي المنفصل وقصوره في الجانب الفلسطيني، يقول التقرير ان ممثلي المؤسسة زاوا عشرين مدرسة وروضة اطفال مخصصة لليهود الفلسطينيين ودارس في مناطق حضرية وريفية وفي مناطق البدو، ومدارس مختلطة لليهود والفلسطينيين. وجمعت الدراسة معلوماتها من المدرسين والمدرءة والطلاب، كما قابل معدو التقرير اياء الطلاب. وشغقت هذه المقابلات بلقاءات مع ممثلي وزارة التربية والتعليم الاسرائيلية. ويطلب التقرير الذي اعدهته المنظمة الاكبر في الولايات المتحدة اسرائيل بالاعتراف بحجم المسألة

عن الطريقة التي اجرت فيها المنظمة تحقيقها عن النظام التعليمي المنفصل وقصوره في الجانب الفلسطيني، يقول التقرير ان ممثلي المؤسسة زاوا عشرين مدرسة وروضة اطفال مخصصة لليهود الفلسطينيين ودارس في مناطق حضرية وريفية وفي مناطق البدو، ومدارس مختلطة لليهود والفلسطينيين. وجمعت الدراسة معلوماتها من المدرسين والمدرءة والطلاب، كما قابل معدو التقرير اياء الطلاب. وشغقت هذه المقابلات بلقاءات مع ممثلي وزارة التربية والتعليم الاسرائيلية. ويطلب التقرير الذي اعدهته المنظمة الاكبر في الولايات المتحدة اسرائيل بالاعتراف بحجم المسألة

عن الطريقة التي اجرت فيها المنظمة تحقيقها عن النظام التعليمي المنفصل وقصوره في الجانب الفلسطيني، يقول التقرير ان ممثلي المؤسسة زاوا عشرين مدرسة وروضة اطفال مخصصة لليهود الفلسطينيين ودارس في مناطق حضرية وريفية وفي مناطق البدو، ومدارس مختلطة لليهود والفلسطينيين. وجمعت الدراسة معلوماتها من المدرسين والمدرءة والطلاب، كما قابل معدو التقرير اياء الطلاب. وشغقت هذه المقابلات بلقاءات مع ممثلي وزارة التربية والتعليم الاسرائيلية. ويطلب التقرير الذي اعدهته المنظمة الاكبر في الولايات المتحدة اسرائيل بالاعتراف بحجم المسألة

عنوان التقرير بالانكليزية: Second Class Discrimination Against Palestinian Arab Children in Israel's School Human Right Watch New York ` 2001



لقطة من إحدى مباريات يوفنتوس (صورة من الأرشيف)

## يوفنتوس يسحق سامبدوريا 2/5 بكأس إيطاليا

■ روما - رويترز: سحق يوفنتوس ضيفه سامبدوريا 2/5 في مباراة الاياب التي اقيمت بينهما في مسابقة كأس إيطاليا لكرة القدم. انتهى الشوط الاول بتقدم يوفنتوس 1/5 وتأهل لدور الثمانية. وكان يوفنتوس قد فاز في مباراة الذهاب 2/صفر. تقدم انزو ماريكا بهدف ليوفنتوس في الدقيقة الخامسة عندما فشل فابريزيو كاسازا حارس مرمى سامبدوريا في التصدي لكرة حرة مباشرة، وأضاف سيرو فيريرا المدافع السابق لمنتخب إيطاليا هدفا ثانيا براسه في الدقيقة 15 قبل نهاية المباراة بعشر دقائق.

■ نيون (سويسرا) - رويترز: أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم امس الخميس ان المباراة النهائية لكأس الاندية الأوروبية ابطال الدوري عام 2003 ستقام في ملعب اولد ترافورد التابع لنادي مانشستر يونايتد الانجليزي. وقال الاتحاد الأوروبي لكرة القدم ان المباراة النهائية لكأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم عام 2003 ستقام في استاد استاد اسبانية. وستقام المباراة النهائية لكأس الاندية الأوروبية ابطال الدوري هذا الموسم في استاد هامبدن بارك بمدينة غلاسكو الاسكتلندية العام المقبل.

## نهائي كأس ابطال أوروبا 2003 بمانشستر

## نادي كاشيوا الياباني يتعاقد مع البرازيلي سامبايو

■ كاشيوا (اليابان) - رويترز: أعلن نادي كاشيوا ريسول الياباني لكرة القدم انه يتعاقد مع لاعب خط الوسط البرازيلي سيزار سامبايو ابتداء من الموسم المقبل. ووافق سامبايو الذي يلعب لنادي كورينثيانز البرازيلي على الانضمام الى كاشيوا ريسول ابتداء من الاول من فبراير شباط المقبل بناء على عقد مدته 11 شهرا. ولعب سامبايو 33 عاما (49 مباراة دولية مع منتخب

## تعيين بروكتر مدربا لمنتخب جمهورية التشيك

■ براغ - رويترز: عين الاتحاد التشيكي لكرة القدم كاريل بروكتر مدربا للمنتخب الوطني الاول للبلاد خلفا لجوزيف شوفانيتش الذي استقال في نوفمبر تشرين الثاني الماضي بعد فشل البلاد في التأهل لنهائيات كأس العالم المقبلة التي تقام في كوريا الجنوبية واليابان عام 2002. ويعمل بروكتر (62 عاما) حاليا مدربا للمنتخب التشيكي للشباب تحت 21 عاما والذي قاده الى المركز الثاني في البطولة الأوروبية لهذه الفئة العام الماضي. ويتولى بروكتر تدريب المنتخب التشيكي الذي يشعر بخيبة أمل بعد هزيمته امام نظيره البلجيكي في ملحق التصفيات الأوروبية الشهر الماضي. وخسر المنتخب التشيكي بهدف مقابل لا شيء في لقاء الذهاب وبنفس النتيجة في لقاء الاياب.



لقطة من إحدى مباريات نيوكاسل

## مانشستر يسحق داربي كاوتني 5/صفر في بطولة انكلترا

المباراة وسنحت له ثلاث فرص امام مهاجمه المتألق مايكل اوين ليسجل هدفه المشه في الدوري لكن حارس فولهام الهولندي ادوين فان در سار تصدى ببراعة لمحاولتين له في الشوط الاول. وتصدى القائم ايضا لكرة رأسية سددها ستيفان جيرارد (25)، وأخرى لداني مورفي (65). وبلغ تشلسي الدور نصف النهائي لمسابقة رابطة الاندية الانكليزية المحترفة في كرة القدم بفوزة على نيوكاسل 1-صفر. وسجل هدف المباراة الوحيد الهولندي جيمي

يونايتد في الدقائق العاشرة و63 و89 من المباراة التي ارتفع رصيد فريقه الذي يحتل المركز الخامس على اثرها الى 24 نقطة متخلفا بفارق تسع نقاط عن ليفربول صاحب الصدارة والذي تعادل بدون اهداف مع فولهام امام نحو 37 الف مشاهد. وسقط ليفربول المتصدر في فخ التعادل السلب مع ضيفه فولهام في مباراة مؤجلة من بطولة انكلترا لكرة القدم. ويملك ليفربول 33 نقطة بفارق 4 نقاط عن ارسنال الثاني و5 عن ليبرز الثالث. وكان ليفربول الطرف الافضل معظم فترات

■ لندن - رويترز: حقق فريق مانشستر يونايتد بطل دوري الدرجة الممتازة لكرة القدم بانكلترا فوزا كبيرا عندما سحق داربي كاوتني 5/صفر في اطار الاسبوع السادس عشر من البطولة. احرز الترويجي اولى جونار سولسكيار اثنين من اهداف مانشستر يونايتد في الدقيقتين السادسة و58 من المباراة التي اقيمت على ارض فريقه ويحضور جمهور كبير زاد عن 67 الف مشاهد. وأضاف روي كين رود فان نيستلروي وبول سكولز الاهداف الثلاثة الاخرى لمانشستر

## البرتغالي سوسا يترك اليونان ويعود لبلاده

■ اثينا - رويترز: أعلن نادي باناثيناكوس اليوناني لكرة القدم ان لاعب خط وسطه البرتغالي الدولي باولو سوسا قرر انهاء عقده معه والعودة الى بلده. ويتوقع ان يخضع سوسا (31 عاما) الى احد الاندية البرتغالية الا انه لم يكشف النقاد عنه بعد. وكان سوسا انتقل من انترناسيونالي الايطالي الى باناثيناكوس في صيف عام 1999 الا ان الاصابات لاحقته واثرت سلبا على

## باراغواي تعرض على مالديني تدريب منتخبها

■ اسنسيون - رويترز: عرض اتحاد كرة القدم في باراغواي لروبيرتو ان مالديني مدرب ايطاليا السابق التقى برئيس الاتحاد اوسكار هاريسون في بوينس ايرس عاصمة الارجلتين يوم الثلاثاء لبحث تفاصيل هذا العرض. وأضاف باتيانا «الرئيس سلمه العرض المالي.. وودع مالديني بارسال شروطه بحلول مطلع الاسبوع المقبل.. اوضح الرئيس الى ان مالديني

## فريق مغمور يخرج ريال مدريد في كأس اسبانيا

■ مدريد - أ ف ب: أخرج فريق جيمناستيك تاراغونا المغمور ريال مدريد العريق من الدور ثمن النهائي لمسابقة كأس اسبانيا لكرة القدم بفوزه عليه 1-صفر. وسجل مدافع ريال ايور كارانكا خطأ في مرمى فريقه هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 82. وفاز فياريال على خوجون 2-4، وولد الوليد على باداخوز 3-1، وفيفيريس على نوفيلدا 2-1، وكوردوبا على مايوركا 1-1.

## بايرن ميونخ الى ثمن نهائي كأس المانيا

■ برلين - أ ف ب: بلغ بايرن ميونخ الدور ثمن النهائي من مسابقة كأس المانيا لكرة القدم بفوزه على اوستابروك الهافوي بهدفين نظيفين. وسجل كارستن يانكر (49) ومحمد شول (61) الهدفين. وتغلب شالكه حامل اللقب على دارمشتات 1-صفر بعد التمديد سجله الدنماركي ابيي ساند (115) وبلغ ربع النهائي. وحذا حذوه كولن بفوزه على باير اوردنغن من الدرجة الثانية 5-3 وبركلات الترجيح (الوقتان الاصلي والاضافي 1-1)، وهرتا برلين على اينتراخت فرانكفورت 1-صفر. ومن ناحية اخرى تلقى السنتشار الاماني جيرهارد شرودر الموع بكرة القدم تنعازا يتعلق بتاريخ هذه اللعبة الشعبية عندما قدم اليه بعض من عشب اللاعب الذي فازت عليه المانيا بكأس العالم لأول مرة. وقدم سفير سويسرا الى شرودر بعضا من عشب الاستاد الواقع في العاصمة السويسرية بيرن حيث فازت المانيا على المجر 2/3 في نهائي كأس العالم عام 1954 عندما كان شرودر في العاشرة من العمر. وقام شرودر بزرع وري العشب في حديقة مبني المستشارة الجديد قائلا انه «سيكون محل رعاية دائمة».

## سويسرا تستضيف نهائيات كأس أوروبا للشباب 2002

■ نيون (سويسرا) - رويترز: أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم اليوم الخميس ان سويسرا ستستضيف نهائيات كأس الامم الأوروبية لكرة القدم للشباب تحت 21 عاما في عام 2002. وقال ليجنارت يوهانسون رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «كان هناك متقدمون آخرون

## متفرقات من الملاعب العالمية

■ وقد أكد هونيس من جهة أخرى ان كيهل سيلتحق بصفوف ناديه في الاول من تموز/يوليو المقبل او في السنة التالية على ابعد حد. وسبق لكيهل ان خاض 3 مباريات دولية وتلقى عروضاً أخرى من بوروسيا دورتموند وهرتا برلين ولاتسيو الايطالي. ■ أكد المدير الرياضي في نادي نانت الفرنسي روبريو بوزيسكي انه على اتصال مع المدافع الكولومبي ماريو بيبيس لاعب ريفر بلايت الأرجنتيني حاليا بغية ضمه الى صفوف الفريق لمدة 4 اعوام لقاء 5,5 ملايين يورو (نحو 4,8 مليون دولار). ■ أكد رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم السويدي ليجنارت يوهانسون انه سيدعم إعادة ترشيح الرئيس الحالي للاتحاد الدولي (فيففا) جوزيف بلاتر في ايار/مايو المقبل. ■ وأوضح يوهانسون، عضو اللجنة التنفيذية في الاتحاد الدولي، «قلت اني سادعم بلاتر لانه بكل بساطة لا يوجد منافس اخر له على هذا المنصب». ■ أعلن رين الفرنسي انه اعاز لاعب وسطه البرازيلي فاندر الى نادي كروزيزو البرازيلي لمدة عام مع خيار شرائه بعد ذلك. ■ وكان فاندر (27 عاما) المرتبط بعقد مع رين حتى عام 2004 التحق بصفوف الفريق الفرنسي صيف عام 2000 حيث لم يتمكن من المواظبة على اللعب بسبب الاصابات المتكررة. ■ تعاقد فيرير بريمن الألماني مع الدولي السويسري لودوفيتش ماغنين (23 عاما) لاعب لوغانو لمدة 4 سنوات ونصف لقاء 770 الف يورو، وذلك اعتباراً من مطلع العام المقبل. ■ ويحتل فيرير بريمن حاليا المركز الخامس في الدوري الألماني برصيد 32 نقطة. ■ سيعيد المدافع الجنوب افريقي لوكاس راديبني عن صفوف ليبرز يونايتد الانكليزي مرة أخرى ولدة 3 اشهر لاصابته في قدمه خلال المباراة ضد ساندلاند حيث خرج على حاملة. ■ وكان راديبني (32 عاما) يخوض مبارياته الثالثة مع فريق ليبرز الريد بعد توقف عن اللعب منذ نهاية آذار/ابريل الماضي اثر عمليتين جراحيتين في الركبة. ■ قرر الدولي الألماني في نادي فريبورغ سيستيان كيهل (21 عاما) الدفاع عن الوان بايرن ميونخ اعتباراً من الموسم المقبل او العام الذي يليه، في حين يسعى الاخير الى ضم الدولي الاخر في باير ليفركوزن متصدر الدوري ميكايل بالاك. ■ وقال مدير نادي بايرن ميونخ بطل المانيا اولى هونيس بعد الاعلان عن الاتفاق مع كيهل امس الخميس «سيقتصر مسير بالاك في غضون 3 اسابيع». ■ ويرتبط بالاك (25 عاما) بعقد مع ليفركوزن ينتهي عام 2003، لكن بإمكانه تغيير فريقه بدفع مبلغ 14,3 مليون يورو (نحو 12,5 مليون دولار).

# نصف قرن

من الطيران الأصن

قبل أكثر من خمسين سنة،  
 ومن على محرك ترابي،  
 أتلعت أول طائرة يقودها طيار يمني،  
 نافضة قبار التاريخ عن مهنة كانت الرمز الأبرز  
 للمضاربات اليمنية المتعاقبة..  
 وبمعد ذلك التاريخ ظل الطيران.. الآمن والمريح..  
 هو الصفة الملائمة لكل الرحلات التي يقودها.. الطيارون اليمنيون

Yemenia  
 تسعد بخدمتكم  
 www.yemenia.com

## تشكيلة اردنية اولية استعدادا لكأس العرب ودورة الألعاب الآسيوية

واللاعبون هم: حارس المرمى لؤي العمارة ومهند محادين وعبدان عوض ومحمد زهير وحاتم عقل وهيثم الشبول وحسونة الشبخ واسامة طلال ومؤيد سليم وخالد سعد (الفصلي) وهيثم سمرين ومحمود ابو صفية وفصل ابراهيم واشرف شحات ومحمود شلبيانة وسفيان عبدالله وعبدالله ابو زرع وعامر نيب ورافقت على (الوحدات) والحارس احمد ابو ناصوح ويدران والشقران وعمر الزعبي وهشام مخادمة (الرمثا) وانس الزبون وحسين علاونه وبشار بني ياسين وحاتم بني هاني (الحسين) ومصطفى شحده ومحمد جمال ومؤيد ابو كشك والحارس فراس طالب (البقعة) وغانم حمارشة وخالد نمر (الشباب) والحارس فراس طالب (البقعة) وشادي ابو هريش (القادسية) والحارس عامر شفيق (يرموك عمان).

(بطل الدرع) والحسين والبقعة ولاعبين من نادي الحسين ولاعب من اندية الاهلي والقادسية ويرموك عمان وهذا الاخير من اندية الدرجة الاولى وهو حارس مرمى نادي الوحدات يفاوضه للانضمام الى صفوفه الموسم المقبل. وختلت القناصة من لاعبي نادي الجزيرة وكفرسوم والاخير هبط مع القادسية الى الدرجة الاولى. وكان ابرز اللاعبين عن التشكيلة جمال ابو عابد الذي اعتزل بعد ان قاد المنتخب في تصفيات كأس العالم بالإضافة الى حارس المرمى محمد ابو داود وعلي جمعة وايهاب معالي (الوحدات) وعيسى عزازية وبلال اللحام (الرمثا) ومحمد التوايهة (الفصلي) ورائد عصفور (شباب الحسين) وجمال الوحيدي (البقعة) وعصام ابو طوق (القادسية) وعبدالله الشيايب (الحسين).

■ عمان - أ ف ب: أذاع الاتحاد الاردني لكرة القدم لائحة اولية باسماء 36 لاعبا استعدادا لدورة مالطا الدولية الودية الشهر المقبل، وكأس العرب الثامنة في الكويت في نيسان/ابريل، ودورة الألعاب الآسيوية في كوريا الجنوبية في ايلول/سبتمبر. وقال امين السر العام المتحدث الرسمي باسم الاتحاد ان المدير الفني الجديد لمنتخب الاردن اليوغوسلافي برانكو سيمينج صلاحيات اختيار القائمة النهائية من بين اللاعبين المدعوين لاختبارات خاصة تبدأ الثلاثاء المقبل. وكان برانكو تابع منافسات مرحلة الاياب من الدوري المحلي. وتضم القائمة 10 لاعبين من النادي الفيصلي (بطل الدوري وكأس) و9 من نادي الوحدات (بطل كأس) والكؤوس) و4 لاعبين من كل من الرمثا

## دوري ابطال افريقيا

# استعدادات مبكرة للاهلي

الرحيم العرجون حكما للمباراة النهائية بديلا من مواطنه سعيد بلقولة الذي تعرض لاصابة مفاجئة اضطرته للسفر الى فرنسا للعلاج. ويدخل الاهلي معسكرا مغلقا عقب مباراته مع سوهاج في الدوري غدا الجمعة استعدادا للقائه الاياب مع صنداونز.

وكان الاهلي عاود تمارينه اثر عودته من جنوب افريقيا من دون ان يسمح لجمهوره بمتابعة التدريب على غير العادة ما اغضب انصار الفريق الاحمر، لكن علاء عبد الصادق مدير الكرة طالب الجمهور بتقبل القرار الذي يهدف الى منح اللاعبين التركيز الكامل حتى لا يصاب اللاعبون بالغرور ويظنون ان القبع بات بين ايديهم.

### ازمة بين الاهلي والزمالك بسبب حذاء

وفي اثار حذاء مرتضى منصور نائب رئيس نادي الزمالك ازمة بين اكبر ناديين في مصر وطلب مجلس ادارة النادي الاهلي تحقيقا. وعقب اجتماعه مساء الاربعة اصدر مجلس ادارة الاهلي بيانا طلب من خلاله التحقيق في واقعة قيام منصور بخلع حذائه والتلويح به لجمهير الاهلي خلال مباراة في الكرة الطائرة جمعت بين الفريقين في صالة الزمالك الاسبوع الماضي.

ونشرت صحيفة «اخبار اليوم» التي تصدر يوم السبت صورة واضحة للواقعة. واكد حسن حمدي نائب رئيس الاهلي الذي رأس جلسة مجلس ادارة الدوري المنتظر رد نادي الزمالك ووزارة الشباب على الواقعة لان ناديه لا يقبل اهانة جماهيره خاصة وان جاءت الاهانة من جانب مسؤول كبير ويشكل غير مسبوقة. والاهلي والزمالك اللذان تأسسا في مطلع القرن الماضي هما اكثر الاندية شعبية في مصر في مختلف الرياضات.

الجمهور عن المعدل المعتاد 67 الف متفرج وطرح 75 الف تنكزة نظرا للاقبال الكبير على المباراة حيث يحلم الانصار برؤية فريقهم يتوج بطلا. ووجه مسؤولو الاهلي الدعوة الى الرئيس المصري محمد حسني مبارك لرعاية المباراة وتسليم الكأس الى

وكانت مباراة الاياب في بريتوريا الاسبوع الماضي اسفرت عن تعادل الفريقين 1-1، اي ان الاهلي قطع نصف الطريق نحو احراز اللقب للمرة الثالثة في تاريخه. وطلب الاهلي من ادارة ملعب القاهرة الدولي زيادة العدد المسموح من

القاهرة - أ ف ب: بدأ النادي الاهلي المصري مبكرا استعداداته لتنظيم مباراة الاياب من الدور النهائي لسابقة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم التي ستقام في القاهرة يوم 21 كانون الاول/ديسمبر الجاري ضد صنداونز الجنوب افريقي.



الاهلي في مباراته مع ريال مدريد (صورة من الارشيف)

## ايفون رئيسة لفريق استراليا في كأس الاتحاد للتنس

وتبدأ الجولة الاولى من كأس الاتحاد للتنس للسيدات في نيسان (ابريل) المقبل وستلعب فيها استراليا امام بلجيكا المدافعة عن اللقب. واعربت جولاجونج كاوي عن سعادتها بالهمة الجديدة قائلة: «انا سعيدة للغاية واتطلع الى العمل مع الفتيات». واضافت انها تأمل ان يحقق فرقا مفاجاة او اكثر خلال البطولة.

■ سيدني-رويترز: عين الاتحاد الاسترالي للتنس امس الخميس لاعبة السابقة ايفون جولاجونج كاوي رئيسة للفريق الاسترالي في كأس الاتحاد للتنس للسيدات. وتتولى جولاجونج كاوي قيادة الفريق الاسترالي خلفا لموطنها ليزلي بوري التي اعتزلت بعد ثمانية اعوام في هذا الموقع.

## ايقاف رياضي استرالي بسبب عقاقير

المشاركة في المنافسات لدة عامين. وقالت صدف محلية ان شارمان اعتزل هذه الرياضة بعد خلافات مع الفريق الاسترالي قبل ثلاث سنوات الا انه قرر العودة ثانية وامضى العام الماضي في التدريب في بريطانيا. وشارمان متزوج من لوسي الامريكية المولدة التي فازت ببطولة العالم في احد منافسات سباقات الدراجات في عام 1998.

■ سيدني-رويترز: قال مسؤولو الاتحاد الاسترالي للدراجات امس الخميس ان الاتحاد اوقف الاسترالي غراهام شارمان لدة عامين بعد ان اثبتت الفحوص نتائج العقاقير المحظورة رياضيا. و اضاف المسؤولون ان الفحوص اثبتت وجود نسبة عالية من هورمون تستوسترون في عينة من شارمان التي اخذت منه في حزيران (يونيو) الماضي وانه لن يتمكن من

## المانيا تسجل رقما قياسيا في السباحة

■ انتويرب (بلجيكا) -رويترز: سجل المنتخب الالماني رقما قياسيا عالميا جديدا في سباق اربعة في 50 مترا متنوع خلال البطولة الاوروبية للسباحة في الاحواض القصيرة الرقم القياسي السابق لهذا السباق الذي تحفظ به السويد والمانيا وهو دقيقة واحدة و35.51 ثانية والذي سجل في شيفيلد بانكلترا في 13 كانون الاول (ديسمبر) عام 1998.

## جوردان يتألق ويقود واشنطن الى فوزه الرابع على التوالي بالدوري الاميركي لكرة السلة للمحترفين

فريقه نهائيا. وحقق مينيسوتا تمبولفز فوزه الخامس على التوالي على منافسه يوتا جاز 98-87 بفضل 24 نقطة لجمه كيفن غارنيت الذي نجح في 8 متابعات ايضا. و اضاف جو سميث وتيريل برانسون 15 و14 نقطة على التوالي. وتخطى لاعب يوتا المخضرم جون ستوكوتون حاجز الـ18 الف نقطة بتسجيله 10 نقاط و7 تمريرات حاسمة. وحقق فينيكس صنز فوزا عريضا على ساكرامنتو كينغز 114-88، وتأثر بالتالي لخسارته امامه في البلاي اوف الموسم الماضي. وتقدم فينيكس بسرعته 20-4 في الدقائق الثماني الاولى قبل ان يوسع الفارق الى 22 نقطة في نهاية الشوط الاول (61-39).

واشنطن - أ ف ب: تالق نجم كرة السلة الاميركي المخضرم مايكل جوردان فسجل 25 نقطة ونجح في 7 متابعات و6 تمريرات حاسمة ليقود واشنطن ويزاردز الى فوز ثمين على ميامي هيت 82-80 ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين. والفوز هو الرابع على التوالي لواشنطن علما بانه خسر قبلها ثمانى مباريات متتالية ايضا. وقال جوردان: «منذ ان خسرنا امام كليفلاند كافاليرز 75-94 في 27 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي وضعنا نصب عيننا هدفا واحدا يتلخص في التركيز طوال المباراة وقد نجحنا في ذلك». وساهم ريتشارد هاميلتون في تسجيل 23 نقطة للفائز ايضا. ودخل واشنطن الربع الاخير متقدما 71-63، لكن مسيماي قضم الفارق تدريجيا ليصبح 80-78 قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق، وسنحت له فرصة في ادراك التعادل لكن جاكسون اخطأ في التسديد، وحذا حذوه الونزو مورنينغ، في حين نجح جوردان في تسجيل ريميته حرتين ليحسم النتيجة في مصلحة

## تعادل قطر والوكرة 1 - 1 ببطولة قطر

■ الدوحة - أ ف ب: تعادل قطر مع ضيفه الوكرة حامل اللقب 1-1 على استاد حمد بن خليفة في النادي الاهلي في افتتاح المرحلة الرابعة من الدوري القطري لكرة القدم. ورفع كل من الفريقين رصيده الى 4 نقاط. تقدم الوكرة عبر المرغني الزين بعد مجهود فردي من المغربي يوسف اشمي الذي حاور أكثر من لاعب لكن كرتة انقطعت من المدافعين لترتد الى الزين الذي تابعها على يمين الحارس (70). وادرك قطر التعادل في الدقيقة الاخيرة عبر الانغولي فابريس اكوا اثر تمريرة من عبدالله الحمد اكملها براسه في الشباك. ادار المباراة الحكم القطري الدولي جاسم النهيل.

## نجم الحكمة مشنتف يسجل رقما قياسيا 58 نقطة في بطولة لبنان لكرة السلة

■ بيروت - أ ف ب: حقق نجم الحكمة ايلي مشنتف رقما قياسيا في الدوري اللبناني لكرة السلة عندما سجل 58 في سلة الكهرايا في المباراة التي انتهت بفوز فريقه بنتيجة كاسحة 139-74 في ختام المرحلة الثانية عشرة. وكان الرقم القياسي السابق في حوزة زميل مشنتف في الفريق فادي الخطيب الذي سجل 48 نقطة في سلة الصداقة. وكان مشنتف (31 عاما) قائد منتخب لبنان، بات في 22 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي اول لاعب يتخطى حاجز الـ3000 نقطة في الدوري اللبناني ويفارق كيسيير عن اقرب منافسيه عندما حقق هذا الانجاز في لقاء الحكمة والانترايك في المرحلة السادسة، والذي اسفر عن فوز الحكمة 103-84.

## كأس ابطال الاندية الآسيوية الزوراء يطلب مواجهة الوحدة الاماراتي على ملعبين محايدين

■ بغداد - أ ف ب: طلب الاتحاد العراقي لكرة القدم من نظيره الآسيوي اقامة مباريات الذهاب والاياب بين الزوراء والوحدة الاماراتي في الدور الثاني من كأس ابطال الاندية الآسيوية لكرة القدم على ملعبين محايدين.

واعلن الاتحاد العراقي انه ابلغ الاتحاد الآسيوي باختيار العاصمة الاردنية عمان مكانا بديلا عن بغداد للقائه الاياب مع الوحدة المقررة في 4 كانون الثاني/يناير المقبل. وحسب جدول الاتحاد الآسيوي، فان مباراة الذهاب مقررة في 21 كانون الاول/ديسمبر الحالي في ابو ظبي. ونقلت صحيفة «الثورة» عن مصدر في الاتحاد العراقي

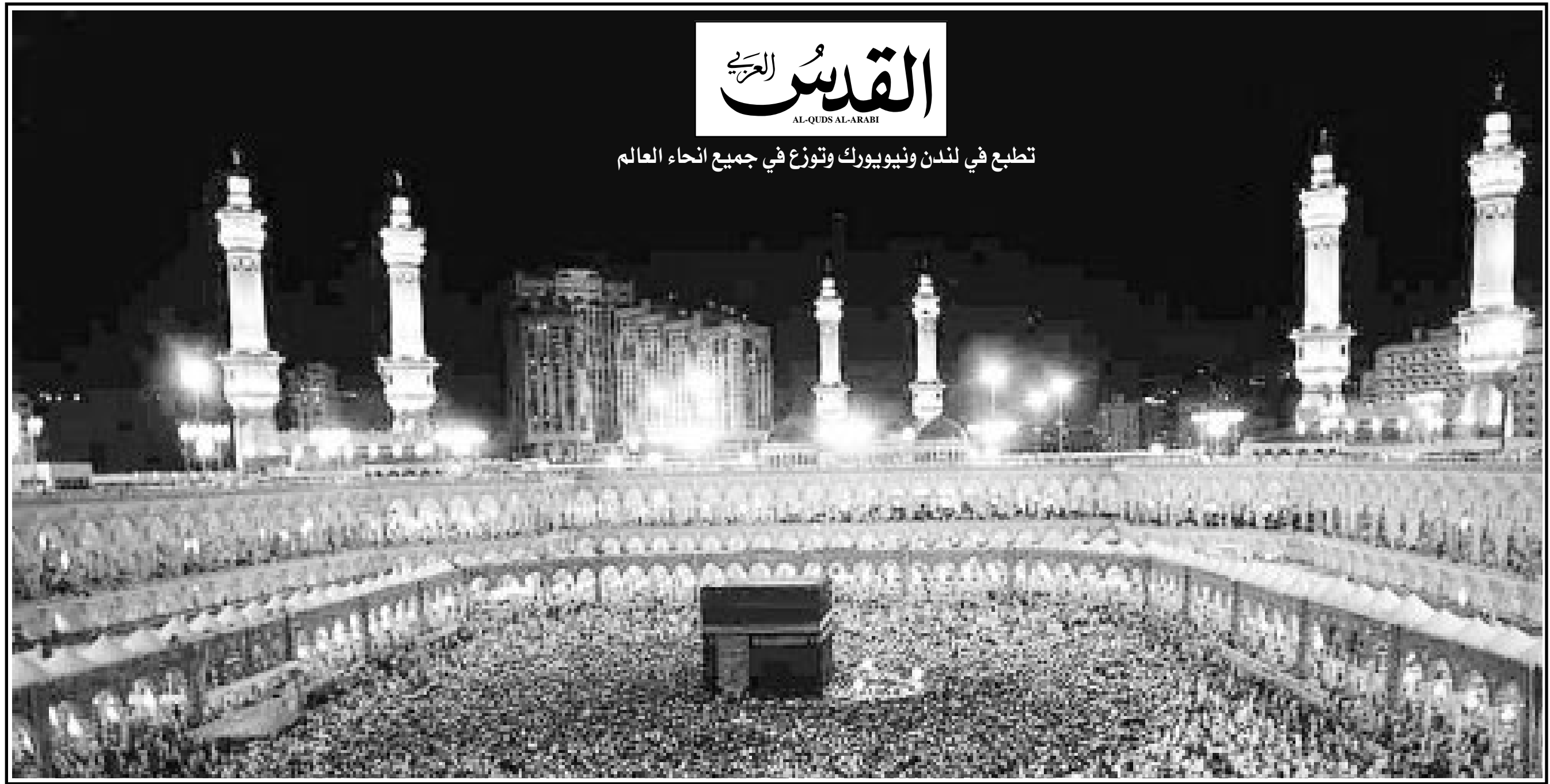
■ بيروت - أ ف ب: احتفظ نادي الصفاء اللبناني لكرة القدم بمهاجمه الكاميروني ماريوس بيتيك عشية انتهاء المهلة التي حددت للتعاقب مع لاعبين استعدادا لبطولة الدوري اللبناني الذي سيطلق الاحد المقبل.

وكان بيتيك (25 عاما) مرشحا للانتقال الى الراسينغ بعدما خاض معه مباريات ودية عدة، لكنه ارتأى العودة الى الصفاء لان الراسينغ يعاني من صعوبات مادية وادارية.

وبات بيتيك، الذي سجل 9 اهداف للصفاء قبل موسمين و5 اهداف الموسم الماضي قبل ان تلغى نتاجه، الاجنبي الثالث الذي يحق له المشاركة مع الصفاء في مباراة واحدة بعد مواطنه لاعب الوسط جيرار والمدافع المغربي هشام شليخ.

وقد ارتفع عدد اللاعبين الاجانب الذين وقعوا عقودا مع 13 ناديا من اصل 14 في الدرجة الاولى استعدادا للموسم المقبل 38 لاعبا.

## الصفاء يحفظ بمهاجمه الكاميروني بيتيك



# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم





## صندوق النقد يقدم مساعدة مالية للقاهرة قريبا

## خفض قيمة الجنيه المصري مقابل الدولار للمرة الثالثة خلال السنة الحالية لوضع حد لمضاربات السوق السوداء

تراجعت بسبب مخاوف مما قد يعنيه خفض قيمة الجنيه من زيادة بدوره في كلفة ديونها المقومة بالدولار الامر الذي سيؤثر بدوره على ارباحها. وانخفض سهم الشركة المصرية لخدمات التلفزيون الحمول (موبينيل) 1,49 في المئة الى 35 جنيتها وبلغ سعر الاغلاق الرسمي 34,90 جنيه. أما شركة اوراسكوم تليكوم التي تدير سلسلة من شبكات الهاتف الحمول على المستوى الاقليمي وتملك حصة رئيسية في موبينيل فقد انخفض سهمها 0,62 في المئة الى 14,40 جنيه وبلغ سعر الاغلاق الرسمي 14,17 جنيه. لكن بسبب عريضة رئيس القسم الاجنبي بشركة التجاري الدولي لتداول الاوراق المالية قال ان اسهم الشركتين ستتحسن قريبا مع تحسن التوقعات الاستثمارية للبلاذ بعد خفض قيمة الجنيه المصري. وقال ديفيد لوين الاقتصادي الاسواق الناشئة في مجموعة اتش.اس.بي.سي المصرفية في لندن ان اسعار السندات سترتفع أيضا اثر انباء خفض قيمة العملة المصرية. وأضاف ان الفارق بين العائد بين السند الدولي المصري الذي يستحق عام 2011 والسند الذي يستحق عام 2006 يجب ان ينخفض لان السندات التي يبلغ أجلها عشر سنوات تستفيد في العادة من الانباء الاقتصادية الطيبة. وتابع «السند الذي يستحق في 2011 يبدو رخيصا الشمن اذا اعلنت انباء جيدة عن الاقتصاد المصري».

وفي الساعة 12:02 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر هذا السند 0,625 نقطة الى 95 في المئة من قيمته الاسمية. وقال طارق العثماني رئيس قسم الدخل الثابت في التجاري الدولي للسمسة بالقاهرة انه لاحظ ايضا زيادة الاقبال على السندات المصرية. وفي اسواق النقد والصراف الاجنبي ارتفعت السيولة ايضا. وارتفع متوسط سعر الفائدة بين البنوك الى 7,5 في المئة من سبعة في المئة الاربعة اثر ظهور اول مبيعات للدولار من جانب البنك المركزي منذ عدة اسابيع.

(ف.ب. رويتزر)

الدولارات في البنوك وشركات الصرافة. وفي اواخر تشرين الثاني (نوفمبر) لامست اسعار الصرف في السوق السوداء مستوى خمسة جنيهات للدولار بالمقارنة مع اعلى مستوى للسعر الرسمي للدولار الذي يبلغ 4,2745 جنيه للدولار (اتش.اس.بي.سي). في لندن لرويتزر «ستكون هذه خطوة مهمة لصر. فاي تسهيلات اثمانية من صندوق النقد الدولي ستكون مصدرا محل ترحيب لتمويل الخارجي كما ستزود مصر بخاتم الموافقة من واشنطن».

وقال انجوس بلير المدير التنفيذي لصندوق سافرون لاسهم الشرق الاوسط «اساءت الحكومة على ما يبدو تصريف الامور. فقد اخذت على غرة بهبوط اسعار النفط وهبوط السياحة بنسبة تتراوح بين 50 و60 في المئة ونقص العملة الاجنبية». وأضاف «وهي بحاجة لبعض الخبرة الحقيقية للخروج من هذا الوضع... لا اعتقد حقا ان الحكومة ابدت التزاما كافيا بالاصلاح الاقتصادي. يبدو عند مراجعة احداث الماضي انها لم تكن متحمسة له».

وأجرت مصر اصلاحات على نطاق الاقتصاد الكلي بمساعدة صندوق النقد الدولي في الفترة بين عامي 1991 و1998. وانقضت اخر تسهيلات اثمانية حصلت عليها من صندوق النقد الدولي في 30 ايلول (سبتمبر) 1998 وفقا لبيانات الصندوق. وقالت مصادر ان مسؤولي صندوق النقد الدولي ناقشوا ايضا مع المسؤولين المصريين الاجراءات الاقتصادية اللازمة للتصدي لتراجع سعر صرف الجنيه مقابل الدولار. وقال لوين ان هناك احتمالا لان تكون اي مساعدة جديدة من الصندوق لمصر مرتبطة باجراءات لتحرير الاقتصاد وخاصة تغيير نظام سعر الصرف. وكان يتحسد قبل ان يعلن عن الاربعة ان مصر ستحدد سعرا ترجيحيا جديدا للصراف. وعانت مصر من نقص في العملات الاجنبية في الاشهر الاخيرة وعودة السوق السوداء مع تدر

هجمات 11 ايلول (سبتمبر). وأضاف ان ما من شأن تدخل صندوق النقد الدولي لمساعدة مصر ان يكون له اثر قوي على السوق لاسيما انه سيعزز التزام مصر بالاصلاح الذي يتباطأ على ما يبدو. وقال ديفيد لوين الاقتصادي في (اتش.اس.بي.سي). في لندن لرويتزر «ستكون هذه خطوة مهمة لصر. فاي تسهيلات اثمانية من صندوق النقد الدولي ستكون مصدرا محل ترحيب لتمويل الخارجي كما ستزود مصر بخاتم الموافقة من واشنطن».

وقال مصدر «اجتمع رئيس الوزراء عاطف عبيد مع مسؤولين من صندوق النقد الدولي لمناقشة اثار احداث 11 سبتمبر. وتبادل الجانبان وجهات النظر بخصوص تأثير تلك الاحداث على الاقتصاد المصري».

وقال مصدر «كما ناقش المسؤولون ايضا برنامجا للتصدي لتلك الآثار وأضاف ان صندوق النقد الدولي سيقدم معونة لمصر في غضون الاشهر الثلاثة القادمة مع تعزيز دوره في مصر». ولم يتسن على الفور الاطلاع على مزيد من التفاصيل فيما يخص حجم اي قرض او شروط. ولم يتسن الاتصال بمسؤولي صندوق النقد الدولي في مصر للحصول على تعليقاتهم لكن عبيد قال في مؤتمر صحافي الاربعة ان مصر ستحصل على بعض التمويل من الصندوق وستستخدمه في ضخ دولارات في سوق الصرف الاجنبي التي تعاني من نقص اللواتر.

وقال محللون ان اي تسهيلات اثمانية جديدة لمصر وهي الاولى من نوعها منذ ما يزيد على ثلاث سنوات ستكون نيا طيبا للبلاذ التي شهدت تقلص مواردها المهمة من النقد الاجنبي في اعقاب

«المرنة الكافية التي تسمح للبنوك باستعادة الصدارة في التعاملات بالدولار والقضاء على السوق السوداء».

وسبق للسلطات المعنية ان حددت سعر الدولار في كانون الثاني (يناير) الماضي بـ3,85 جنيه بعدما كان سعره العام السابق حوالي 3,42 جنيتها. وازدادت حدة الضغط على الجنيه المصري، القوية اصلا منذ سنتين بسبب الصعوبات الاقتصادية التي تمر بها البلاد، منذ اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر).

والحقت الازمة العالمية الناجمة عن هذه الاعتداءات اضرارا بالغة في قطاع السياحة الذي بات العام الماضي اهم مصدر للعملة الصعبة في مصر حيث حقق ارقاما قياسية بلغت 4,3 مليار دولار. واثارت مصادر حكومية الاربعة ان وفدا من صندوق النقد الدولي يزور القاهرة هذا الاسبوع وانه سيرعرض مساعدات مالية على مصر في غضون ثلاثة أشهر.

وقال مصدر «اجتمع رئيس الوزراء عاطف عبيد مع مسؤولين من صندوق النقد الدولي لمناقشة اثار احداث 11 سبتمبر. وتبادل الجانبان وجهات النظر بخصوص تأثير تلك الاحداث على الاقتصاد المصري».

وقال مصدر «اجتمع رئيس الوزراء عاطف عبيد مع مسؤولين من صندوق النقد الدولي لمناقشة اثار احداث 11 سبتمبر. وتبادل الجانبان وجهات النظر بخصوص تأثير تلك الاحداث على الاقتصاد المصري».

«المرنة الكافية التي تسمح للبنوك باستعادة الصدارة في التعاملات بالدولار والقضاء على السوق السوداء».

وسبق للسلطات المعنية ان حددت سعر الدولار في كانون الثاني (يناير) الماضي بـ3,85 جنيه بعدما كان سعره العام السابق حوالي 3,42 جنيتها. وازدادت حدة الضغط على الجنيه المصري، القوية اصلا منذ سنتين بسبب الصعوبات الاقتصادية التي تمر بها البلاد، منذ اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر).

والحقت الازمة العالمية الناجمة عن هذه الاعتداءات اضرارا بالغة في قطاع السياحة الذي بات العام الماضي اهم مصدر للعملة الصعبة في مصر حيث حقق ارقاما قياسية بلغت 4,3 مليار دولار. واثارت مصادر حكومية الاربعة ان وفدا من صندوق النقد الدولي يزور القاهرة هذا الاسبوع وانه سيرعرض مساعدات مالية على مصر في غضون ثلاثة أشهر.

القاهرة - من اسعد عيود وراشيل نعمان:

في خطوة هي الثالثة من نوعها خلال السنة الحالية، أعلنت السلطات المصرية أمس الخميس عن خفض جديد لسعر الجنيه مقابل الدولار الأمريكي لمواجهة النقص الحاصل في الصراف وشركات الصرافة ووضع حد لسوق السوداء التي تشجع المضاربات.

وكان مصدر ماثون في المصرف المركزي أعلن مساء الاربعة تخفيض قيمة الجنيه بنسبة 8,4% اعتبارا من امس لتصبح قيمته 4,5 جنيه مقابل الدولار الواحد مع هامش ثقل بنسبة 3% صعودا وهبوطا. ومع الارتفاع الجديد، تسجل قيمة الجنيه مقابل الدولار تراجعا نسبته حوالي 23% منذ كانون الثاني (يناير) 2001، وتراوح سعر الصرف الرسمي حتى يوم امس بين 4,25 و4,27 جنيه مقابل دولار واحد لكل سعر السوق الموازية بلغ اكثر من 4,8 جنيه طبقا لما اكدته مصادر مطابقة.

وقال مصدر اقتصادي ان «تخفيض العملة الوطنية يزامن مع نهاية شهر رمضان، وليس مطلا، خصوصا وان حمى التسوق تبلغ ذروتها لدى المصريين خلال الشهر المذكور حيث يتفقون اموالا كثيرة على المواد الغذائية وغيرها». وأضاف المصدر ارفضا الكشف عن اسمه ان التجار «قد يستغلون الزيادة من اجل رفع الاسعار لتحقيق قدر اكبر من الارباح وتوفير النقد الاجنبي بغية استيراد المزيد، الامر الذي سيدخل البلاد في دوامة لا تعرف مدامها».

وحذر المصدر من احتمال «للحاق بركب الدول التي تتبع سياسة نقدية تسمح بتحرير اسعار الصرف بشكل تام وذلك لكي لا يصبينا ما اصاب غيرنا، في اشارة الى تركيا وروسيا وعدد من الدول في جنوب شرق اسيا وأمريكا اللاتينية. وكانت السلطات المصرية حددت مطلع آب (اغسطس) سعرا جديدا بلغ 415 قرشا للدولار الواحد مع اتاحة هامش 3% يهدف اضعفاء

## البنك الافريقي يقرض تونس 216 مليون يورو

■ تونس - رويتزر: قال مسؤولون امس الخميس ان البنك الافريقي للتنمية اقترض تونس 216 مليون يورو لتمويل جزء من برنامج لتحسين القدرة على المنافسة في اقتصادها.

وقالوا ان بهذا القرض يصل إجمالي القروض التي قدمها البنك لتونس منذ عام 1968 الى 2,33 مليار دولار. والبنك الافريقي والبنك الدولي وبنك الاستثمار الأوروبي هم المصادر الرئيسية للقروض التي تحصل عليها تونس لتمويل برنامج طموح لتطوير الصناعات التحويلية والقطاع المصرفي لاعاد الاقتصاد لزيادة القدرة الاجنبية على المنافسة.

وبمقتضى اتفاق شراكة تجارية ابرمته تونس مع الاتحاد الأوروبي عام 1996 يتسعين على تونس ان تحسّر اقتصادها مرحليا قبل اقامة منطقة تجارة حرة مع الاتحاد الذي يضم 15 دولة بحلول عام 2012.

وتوي تونس اقتراض نحو 760 مليون دولار في عام 2002 وهو ما يقل قليلا عن قروضها في العام الحالي. وقال مسؤولون حكوميون ان احتياجات رأس المال في تونس ستصل في العام الماضي الى 3,20 مليار دينار (2,21 مليار دولار).

## التضخم في تونس 2,6 بالمئة بالشهر الماضي

■ تونس - رويتزر: قال معهد الاحصاءات الوطني امس الخميس ان مؤشر السلع الاستهلاكية زاد 2,6 في المئة في تشرين الثاني (نوفمبر) قياسا على نفس الشهر العام الماضي.

وقال المعهد ان المؤشر وهو مقياس للتضخم الرئيسي في تونس كان قد زاد 2,7 في المئة في تشرين الثاني (نوفمبر) العام الماضي قياसा على تشرين الثاني (نوفمبر) 1999.

وأضاف المعهد ان المؤشر ارتفع 1,8 في المئة في الفترة من كانون الثاني (يناير) حتى تشرين الثاني (نوفمبر) 2001 وان التعامل الاساسي في ارتفاع المؤشر هو زيادة اسعار الاغذية.

## شل توقي صفقة لنقل الغاز العماني لاسيانيا

■ لندن - رويتزر: قالت مجموعة رويال داتش شل وشركة عمان للغاز الطبيعي المسال امس الخميس ان شل توصلت الى اتفاق على شراء 700 الف طن سنويا من الغاز الطبيعي المسال من عمان اعتبارا من 2002 لعملائها في اسبانيا.

وسيستمر العقد الذي مازال ينتظر موافقة مجلس الادارة لدة خمس سنوات وهو رابع صفقة توريد توقتها عمان، ويقضي الاتفاق بشحن الغاز الطبيعي المسال الى اسبانيا على متن ناقلة تستأجرها شل ويكون من حق عمان استبدالها بسفنها الخاصة اعتبارا من عام 2004.

وتبحث الحكومة العمانية اقامة اسطولها الخاص من ناقلات الغاز لتستخدمها شركة عمان للغاز الطبيعي المسال وهي مشروع مشترك بين الحكومة العمانية التي تملك حصة 51 في المئة من اسهمها وسبع شركات خاصة منها شل وتوتال فينلا الف وباركس البرتغالية. وقعت عمان للغاز اتفاقات طويلة ومتوسطة الاجل لتوريد الغاز الطبيعي المسال لكوريا واليابان والهند.

## سورية ولبنان والأردن تنسق لدراسة وضع البيئة بمساعدة ألمانية بـ 400 ألف مارك لإنشاء بنك معلومات بيئي

تهدف إلى إجراء مسح شامل للبيانات والمعلومات المتوفرة. ويتم تركيز الجهود في المرحلة الأولى على موضوع اثنين هما تلوث الهواء وتلوث المياه وسيتم التدرج على ارض الواقع كمرحلة أولى في هذين الجانبين. وفي حين يعتبر المشروع في اصله مشروعاً مشتركاً مولوا من قبل الاتحاد الأوروبي والحكومة الألمانية إلا ان الجانب الأوروبي أجل تمويل المشروع ومناقشته إلى خطة العام القادم، في حين يشر الجانب الألماني بتقديم منحة تقدر بـ 400 ألف مارك للمرحلة الأولى للمشروع وتشمل الدول الثلاث. وعقدت اللجنة التوجيهية للمشروع والتي تضم ممثلين من الجهات المنفذة للمشروع من وزارات البيئة في الدول الثلاث اجتماعاً امس الخميس لمناقشة الخطة القادمة لعمل المشروع ودور كل جهة في هذه الخطة ورفع التوصيات اللازمة للدول المعنية لإنجاح المشروع. يذكر ان المشروع انطلق تنفيذ في حزيران (يونيو) من عام 2001، المقرر ان ينتهي العمل في مرحلته الأولى في آذار (مارس) من عام 2003 بتقرير يوضح الوضع الحالي لتلوث الهواء والحياة في كل من دمشق وعمان وبيروت، كما يحدد نوع المساعدة المطلوبة من الجانب الأوروبي من أجل استكمال تنفيذ بقية مراحل المشروع.

■ دمشق - ق ب: بحضور خبراء بيئة امان انطلقت مؤخرا دورة تدريبية للعاملين ضمن مشروع بنك المعلومات البيئي السوري الأردني اللبناني التي تقيمها وزارة الدولة السورية لشؤون البيئة، ويمثل الخبراء الالمان وزارة البيئة الألمانية وكالة التعاون الألمانية. وترمي الدورة لتدريب العاملين ضمن المشروع على قياس مؤشرات تلوث الهواء والمياه وكيفية تبادل المعلومات بشأن الموارد الحيوية وطرق معالجة المشكلات البيئية المتفاقمة. ويقوم برنامج التدريب على تعليم المعنيين كيفية إدخال البيانات والمعطيات البيئية ضمن إطار معلومات موحدة للدول الثلاث منسجم مع ما تم اقتراحه ضمن الجامعة العربية للمؤشرات البيئية لدى الدول العربية بهدف توحيد هذه المعطيات لتتماشى مع الاستراتيجية العربية في إنشاء السوق العربية المشتركة وبما يتماشى أيضا مع التوجهات العالمية في مجال التجارة والبيئة. ومن المقرر ان تستخدم هذه المؤشرات ضمن الدول الثلاث في إعداد الاستراتيجيات البيئية وخطط التنمية المستدامة. وسيتم تدريب المشاركين على استخدام البرنامج الخاص بإدخال البيانات والمعطيات البيئية ضمن إطار معلومات موحدة تيسر على هذه الدول العناية بالبيئة ضمن رحلة أولية.



عراقيات يتسوقن من سوق الملابس القديمة استعدادا للعيد (رويتزر)

## الرياض تشكل «وحدة مكافحة غسيل الاموال» في اطار حملة مكافحة الارهاب

ويحسب السفارة فان البنك المركزي السعودي يملك وحدة خاصة لمكافحة تبيض الاموال تتعاون مع السلطات المالية والامنانية السعودية.

وقد عقدت عدة مؤتمرات ورجال اعمال سعوديين ادرجت اسماءهم على اللوائح الامريكية للمشتبه فيهم في اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) نفيا قاطعا اي تورط في هذه الاعتداءات. كما رجع البعض شكواي بتهمة التشهير.

المشبوحة شرط ان يكون البنك المركزي السعودي درس مسبقا هذه الطلبات. ويقوم وفد امريكي يضم مسؤولين في الخزانة ومكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.اي) ووزارة الخارجية ومجلس الامن الوطني بزيارة للرياض لاجراء محادثات مع المسؤولين السعوديين تتحور حول التنسيق لمكافحة تمويل الارهاب. ولم يكشف مضمون المحادثات.

المملكة بتحقيقات حول المعاملات التي يقوم بها الافراد او المجموعات التي اثار الشبهات في السنوات الاخيرة. كما شكلت السلطات السعودية لجان مراقبة عليا لتنسيق العمليات التي اطلقت بهدف تجريد الاموال الارصدة التي يسيته اصحابها باقامة علاقات مع الارهاب. وافادت السفارة في بيان ان هذه اللجان مدعوة الى الاستجابة لجميع طلبات التحقق من الارصدة

بالتعاون الوثيق مع السلطات المالية والنقدية السعودية. ونقلت الصحيفة عن السفارة قولها ان السعودية اتخذت مثل هذه التدابير في اطار مساهمتها في الحملة ضد تمويل الارهاب بعد اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة. وبناء على تعليمات صادرة عن البنك المركزي السعودي باشرت المصارف والمؤسسات المالية الاخرى في

## ارتفاع استهلاك السعودية من الطاقة الى مليوني برميل يوميا

دبي - من عصام حمزة:

يوميا عام 1999، وارتفع انتاج المملكة من المنتجات النفطية المكررة في العام الماضي بنسبة 3,5 بالمئة الى 1,64 مليون برميل يوميا من 1,6 مليون برميل يوميا عام 1999، وافاد التقرير بان الاستهلاك المحلي الاجمالي من المشتقات النفطية وصل العام الماضي الى 711,70 مليون برميل مقابل الاستهلاك الاجمالي الذي سجل عام 1999 والذي بلغ 685,29 مليون برميل. وقال ان انتاج المملكة الاجمالي من المشتقات النفطية العام الماضي بلغ 602,19 مليون برميل مقابل الانتاج الاجمالي الذي تحقق عام 1999 والذي بلغ 581,53 مليون برميل.

وأوضح التقرير ان معظم الزيادة في الاستهلاك العام جاءت من تنامي استهلاك الغاز الطبيعي الذي تسعى المملكة لاجلاله مكان زيت الوقود لتغذية محطات توليد الطاقة العملاقة والمشاريع الصناعية الكبرى. وأشار الى ان نسبة الزيادة في الاستهلاك بلغت

يوميا عام 1999، وارتفع انتاج المملكة من المنتجات النفطية المكررة في العام الماضي بنسبة 3,5 بالمئة الى 1,64 مليون برميل يوميا من 1,6 مليون برميل يوميا عام 1999، وافاد التقرير بان الاستهلاك المحلي الاجمالي من المشتقات النفطية وصل العام الماضي الى 711,70 مليون برميل مقابل الاستهلاك الاجمالي الذي سجل عام 1999 والذي بلغ 685,29 مليون برميل. وقال ان انتاج المملكة الاجمالي من المشتقات النفطية العام الماضي بلغ 602,19 مليون برميل مقابل الانتاج الاجمالي الذي تحقق عام 1999 والذي بلغ 581,53 مليون برميل.

وأوضح التقرير ان معظم الزيادة في الاستهلاك العام جاءت من تنامي استهلاك الغاز الطبيعي الذي تسعى المملكة لاجلاله مكان زيت الوقود لتغذية محطات توليد الطاقة العملاقة والمشاريع الصناعية الكبرى. وأشار الى ان نسبة الزيادة في الاستهلاك بلغت

يوميا عام 1999، وارتفع انتاج المملكة من المنتجات النفطية المكررة في العام الماضي بنسبة 3,5 بالمئة الى 1,64 مليون برميل يوميا من 1,6 مليون برميل يوميا عام 1999، وافاد التقرير بان الاستهلاك المحلي الاجمالي من المشتقات النفطية وصل العام الماضي الى 711,70 مليون برميل مقابل الاستهلاك الاجمالي الذي سجل عام 1999 والذي بلغ 685,29 مليون برميل. وقال ان انتاج المملكة الاجمالي من المشتقات النفطية العام الماضي بلغ 602,19 مليون برميل مقابل الانتاج الاجمالي الذي تحقق عام 1999 والذي بلغ 581,53 مليون برميل.

وأوضح التقرير ان معظم الزيادة في الاستهلاك العام جاءت من تنامي استهلاك الغاز الطبيعي الذي تسعى المملكة لاجلاله مكان زيت الوقود لتغذية محطات توليد الطاقة العملاقة والمشاريع الصناعية الكبرى. وأشار الى ان نسبة الزيادة في الاستهلاك بلغت





## سيارة لعبة هاجمت تكنات فرنسية

■ اجاكسيو (كورسيكا) - رويترز: قالت الشرطة في كورسيكا أمس الخميس إن مهاجمين استخدموا سيارة لعبة لهاجمة تكنات قوات شرطة مكافحة الشغب في الجزيرة الفرنسية الواقعة في البحر المتوسط. وأضافت الشرطة أن الجناة وضعوا كمية صغيرة من المتفجرات في السيارة واطلقوها نحو ابواب تكنات. ووقع الانفجار في وقت متأخر مساء أمس اضراً بابواب التكنات ونقل أحد الحراس للمستشفى للعلاج من صدمة.

ووقع الهجوم في بلدة بورجو شمال كورسيكا التي يوجد فيها أحد السجون الرئيسية على جزيرة تشهد منذ أكثر من 20 عاما أعمال عنف يقوم بها انفصاليون وعصابات المافيا.

## وليمة لأسماك القرش!

■ بيرث - رويترز: وجهت تحذيرات لمرتادي شاطئ استرالي بالابتعاد عن السياحة ورياضات مائية أخرى بسبب وليمة كبيرة لأسماك القرش. وقالت السلطات إن جثة حوت طوله 24 متراً ويزن 80 مات قرب شاطئ كوتنوس تجذب القرش التي قد لا تنتهي من هذه الوجبة العملاقة قبل شهرين.

وقال نايجل هيجز المتحدث باسم هيئة إدارة اراضي غرب استراليا لرويتز - «إننا محظوظون لأنه ليس حوتا ازرق كامل النمو لأنه كان يمكن أن يزن ما يصل إلى 200 طن».

وأشار هيجز إلى انه لم يتضح بعد كيف مات الحوت إلا انه لا توجد آثار لاصابات في جثته. وقال هيجز - «سكنون هناك اسماك قرش لبعض الوقت لتتغذى على الجثة بينما تتحلل وسيستغرق الامر شهرين حتى ينتهي القرش والاسماك الأخرى منها».

## تكنات بوجود ماء على المريح

■ سان فرانسيسكو - رويترز: قال علماء أن مركبة اوديسي التابعة لإدارة الطيران والفضاء الأمريكية «ناسا» التي تدور حول المريخ في مهمة لرسم خريطة له اكتشفت وجود مخزون كبير من غاز الهيدروجين مما قد يشير إلى وجود كميات كبيرة من المياه المتجمدة. وقال علماء ناسا إن المركبة التي أطلقت في اوائل العام الحالي واستقرت في مدارها الأولى حول المريخ في تشرين الأول (أكتوبر) تعمل كما هو مخطط لها وبدأت في ارسال بيانات علمية إلى الأرض.

وقال جيمس غرافين أحد العلماء المشاركين في برنامج المريخ من مقر ناسا في واشنطن في بيان لرجال الاعلام خلال اجتماع للاتحاد الأمريكي لعلم طبيعة العرض في سان فرانسيسكو - «نعتمد ان الشتاء والربيع القادمين سيكونان في غاية الأثرة».

ويعلق العلماء اصلا عرضة على برنامج اوديسي الذي تبلغ تكلفته 300 مليون دولار والذي يأتي في أعقاب مهمتين فاشلتين إلى الكوكب الاحمر القريباً ظلالا من الشك على خطط ناسا لاستكشاف اقرب الكواكب المجاورة للأرض. وصممت المركبة التي تشبه الصدوق لتقضي مدة عامين ونصف العام في الدوران حول المريخ لدراسة مناخه وتاريخه الجيولوجي.

وانطلقت اوديسي في نيسان (ابريل) وقامت برحلتها بين الارض والمريخ دون اخطاء. ويقول علماء ناسا ان مركبة الفضاء انتهت ثلثي عملية معقدة لتدخل الى مدارها النهائي على ارتفاع نحو 400 كيلومتر فوق سطح المريخ بحلول منتصف كانون الثاني (يناير) القادم.

## ظفر عروس يفتل عريسها في حفل زفافها

■ طهران - رويترز: لم يكن عريس ايراني يذري ما يخفيه له القدر عندما اتبع العرف السائد ولقغ العسل من اصبع عروسه أثناء مراسم زفافها.. فقد سقط ميتا في الحال مختنقا بعد ان ابتلع ظفرا صناعيا كانت تضعه في اصبعها.

وقالت صحيفة ايرانية ان العريس البالغ من العمر 28 عاما توفي على الفور في مدينة قزوین بشمال غرب ايران بينما نقت العروس الى المستشفى بعد فقدانها الوعي من هول الصدمة. ويقضي العرف في ايران بان يلحق العروسان العسل من اصابع بعضهما البعض عند زواجهما تيمنا بان يبدأ معا حياة سعيدة.



## اميرة النرويج تتزوج من صديقها الكاتب

■ اوسلو - رويترز: اعلن القصر الملكي النرويجي ان الاميرة مارتا اميرة النرويج ستزوج من صديقها المؤلف اري بين في تاكيد لثاني زيجة مثيرة للجدل هذا العام في العائلة المالكة المتحرة.

وقال المتحدث باسم القصر لرويتز - «لقد اعلنت خطبتها... سيعلن المزيد من المعلومات عن الخطبة في مؤتمر صحفي يعقد في الغرض الساعة الثانية عصرا».

ومارتا (30 عاما) هي الشقيقة الكبرى للامير هاكون الذي تزوج في وقت سابق من العام الحالي من ميت ماري التي لديها طفل خارج رباط الزواج وماض حافل وهي الان زوجة ولي العهد.

واعض بسين عددا كبيرا من النرويجيين حين اعد برنامجا تلفزيونيا قبل سنوات صور فيه العاهرات وهن يتعاطين الكوكايين في لاس فيغاس. ورفض الكشف عما اذا كان قد خاض تجربة تعاطي المخدرات.

■ نيودلهي (الهند) - رويترز: بدأت الهند دراسة جدوى لبحث امكانية ارسال مركبة فضائية لا تحمل روادا الى القمر.

وتجرح برنامج الفضاء الهندي الذي تشرف عليه الحكومة والذي بدأ قبل اربعة عقود في تصنيع اقمار صناعية لغراض الاتصالات والتصوير الارض وفي اطلاق صواريخ تحملها الى مداراتها لكن الهند لم ترسل حتى الان أي رحلات استكشافية الى الفضاء.

وقالت الحكومة في بيان «الرحلة الى القمر ستوقف بشكل كامل على نتائج دراسة الجدوى».

## بث تلفزيوني مصري بالعبرية ساعتان كل يوم في بداية العام الجديد

وبذلت اسرائيل والسلطة الفلسطينية جهودا مضنية في محاولة لكسب التأييد العالمي من خلال الاعلام منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي قبل ما يزيد على 14 شهرا. وقتل 764 فلسطينيا على الأقل و233 اسراييليا منذ ذلك الحين.

وقالت الحكومة الاسرائيلية في ايار (مايو) الماضي انها تعزز تعزيز ارسال باللغة العربية وتوسع نطاق بثه ليصل لانحاء المنطقة لاسباب منها مواجهة تأثير قناة الجزيرة الفضائية القطرية على الراي العام العربي.

وقالت متحدثة باسم السفارة الاسرائيلية في القاهرة ان قناة اسرائيلية كاملة مخصصة للبث باللغة العربية ستبدأ البث عبر القمر الصناعي

القاهرة - رويترز: قال حسن علي حسن المشرف على مشروع لبث اللغة العبرية في التلفزيون المصري ان مصر تنوي بدء البث الوجه لاسرائيل في بداية العام الجديد في احدث جولة للحرب الاعلامية بين العرب واسرائيل.

واضاف حسن ان قناة «نايل تي. في» التلفزيونية المصرية ستبث برامج باللغة العبرية لمدة ساعتين بعد ظهر كل يوم بدءا من اول كانون الثاني (يناير) المقبل من خلال القمر الصناعي نايل سات لتقديم وجهة النظر العربية في الصراع الاسرائيلي الفلسطيني. وتابع «الفكرة اننا لا نخفي الساحة امام الاجهزة الاعلامية الاسرائيلية لكي يتعرف المواطن الاسرائيلي على الإراء المتعلقة بالقضية الفلسطينية وقضية السلام بين اسرائيل والعرب».

## مركبة فضائية هندية الى القمر

■ نيودلهي (الهند) - رويترز: بدأت الهند دراسة جدوى لبحث امكانية ارسال مركبة فضائية لا تحمل روادا الى القمر.

وتجرح برنامج الفضاء الهندي الذي تشرف عليه الحكومة والذي بدأ قبل اربعة عقود في تصنيع اقمار صناعية لغراض الاتصالات والتصوير الارض وفي اطلاق صواريخ تحملها الى مداراتها لكن الهند لم ترسل حتى الان أي رحلات استكشافية الى الفضاء.

وقالت الحكومة في بيان «الرحلة الى القمر ستوقف بشكل كامل على نتائج دراسة الجدوى».

## اكتشاف احياء.. في البحر الميت

■ عمان - «القدس العربي»

بيئت نتائج بحوث علمية اجريت في الأردن بان البحر الميت والشهير باسم «البحر الميت» بسبب «عدم وجود حياة فيه» ليس في الواقع «ميتا» لأنه تم اكتشاف 12 نوعا من الطحالب الدقيقة والبكتيريا الدقيقة جدا ككائنات حية داخل مياهه الملح في الكرة الأرضية.

ولم تكن هذه هي فقط المفاجأة فقد تبين ان هذه الكائنات الدقيقة التي تعيش فقط في البحر الميت تفرز في الائناء سمادة طيبة مهمة للغاية لها دور اساسي في مقاومة تسعة امراض كبيرة اولها السرطان.

وشعر الباحثون بالصدمة عندما ابلغهم الباحث الدكتور صادق عبيش خبير احياء البارز بانه اكتشف 12 نوعا من الطحالب الدقيقة والبكتيريا كائنات حية دقيقة صناعية تعيش فيه مؤكدا لوكالة الانباء الحكومية «بثراء» ان هذه الانواع اكتشفت بعد فحص عينات تحت الميكروسكوب تم اخذها من 18 موقعا في البحر بالتعاون مع شركة اليوتاس العربية بعد ظهور بعض المشاكل الصناعية مثل التشكيلات الملحية والشاكل الموجود في بعض الابواب وتقوم بافراز حלקة من العيش في هذا الوسط مما ساعد على ما يسمى بالتنظيم الازموزي لكي لا تنتقل المياه منها الى الوسط الملح.

وقال عبيش ان هذه الكائنات تنتج مواد مثل مركب البيتا كاروتين الذي يعد مضادا للاسدة ويمنع نشوء السرطان في جسم الانسان كما يقضي على 9 امراض مختلفة في الجسم تتعلق بالقلب والشرايين والتعب والكلى والعيون.

وأشار الى انه يوجد 6 انواع من البيتا كاروتين يمكن انتاجها من هذه الكائنات الدقيقة تسمى منداليبي كما يمكن انتاج الفلسترين الطبي والدائن الطبيعية التي تستخدم في صناعة الرقائق الدقيقة الخاصة بالكمبيوتر مايكرو شيبس وميزتها ان سعنها التخزينية اقل بكثير من الرقائق المصنوعة من مواد اخرى.

## توابع العادي عشر من ايلول

■ نيودلهي (الهند) - رويترز: بدأت الهند دراسة جدوى لبحث امكانية ارسال مركبة فضائية لا تحمل روادا الى القمر.

وتجرح برنامج الفضاء الهندي الذي تشرف عليه الحكومة والذي بدأ قبل اربعة عقود في تصنيع اقمار صناعية لغراض الاتصالات والتصوير الارض وفي اطلاق صواريخ تحملها الى مداراتها لكن الهند لم ترسل حتى الان أي رحلات استكشافية الى الفضاء.

وقالت الحكومة في بيان «الرحلة الى القمر ستوقف بشكل كامل على نتائج دراسة الجدوى».

## اكتشاف احياء.. في البحر الميت

■ عمان - «القدس العربي»

بيئت نتائج بحوث علمية اجريت في الأردن بان البحر الميت والشهير باسم «البحر الميت» بسبب «عدم وجود حياة فيه» ليس في الواقع «ميتا» لأنه تم اكتشاف 12 نوعا من الطحالب الدقيقة والبكتيريا الدقيقة جدا ككائنات حية داخل مياهه الملح في الكرة الأرضية.

ولم تكن هذه هي فقط المفاجأة فقد تبين ان هذه الكائنات الدقيقة التي تعيش فقط في البحر الميت تفرز في الائناء سمادة طيبة مهمة للغاية لها دور اساسي في مقاومة تسعة امراض كبيرة اولها السرطان.

وشعر الباحثون بالصدمة عندما ابلغهم الباحث الدكتور صادق عبيش خبير احياء البارز بانه اكتشف 12 نوعا من الطحالب الدقيقة والبكتيريا كائنات حية دقيقة صناعية تعيش فيه مؤكدا لوكالة الانباء الحكومية «بثراء» ان هذه الانواع اكتشفت بعد فحص عينات تحت الميكروسكوب تم اخذها من 18 موقعا في البحر بالتعاون مع شركة اليوتاس العربية بعد ظهور بعض المشاكل الصناعية مثل التشكيلات الملحية والشاكل الموجود في بعض الابواب وتقوم بافراز حלקة من العيش في هذا الوسط مما ساعد على ما يسمى بالتنظيم الازموزي لكي لا تنتقل المياه منها الى الوسط الملح.

وقال عبيش ان هذه الكائنات تنتج مواد مثل مركب البيتا كاروتين الذي يعد مضادا للاسدة ويمنع نشوء السرطان في جسم الانسان كما يقضي على 9 امراض مختلفة في الجسم تتعلق بالقلب والشرايين والتعب والكلى والعيون.

وأشار الى انه يوجد 6 انواع من البيتا كاروتين يمكن انتاجها من هذه الكائنات الدقيقة تسمى منداليبي كما يمكن انتاج الفلسترين الطبي والدائن الطبيعية التي تستخدم في صناعة الرقائق الدقيقة الخاصة بالكمبيوتر مايكرو شيبس وميزتها ان سعنها التخزينية اقل بكثير من الرقائق المصنوعة من مواد اخرى.

## توابع العادي عشر من ايلول

■ نيودلهي (الهند) - رويترز: بدأت الهند دراسة جدوى لبحث امكانية ارسال مركبة فضائية لا تحمل روادا الى القمر.

وتجرح برنامج الفضاء الهندي الذي تشرف عليه الحكومة والذي بدأ قبل اربعة عقود في تصنيع اقمار صناعية لغراض الاتصالات والتصوير الارض وفي اطلاق صواريخ تحملها الى مداراتها لكن الهند لم ترسل حتى الان أي رحلات استكشافية الى الفضاء.

وقالت الحكومة في بيان «الرحلة الى القمر ستوقف بشكل كامل على نتائج دراسة الجدوى».

## اكتشاف احياء.. في البحر الميت

■ عمان - «القدس العربي»

بيئت نتائج بحوث علمية اجريت في الأردن بان البحر الميت والشهير باسم «البحر الميت» بسبب «عدم وجود حياة فيه» ليس في الواقع «ميتا» لأنه تم اكتشاف 12 نوعا من الطحالب الدقيقة والبكتيريا الدقيقة جدا ككائنات حية داخل مياهه الملح في الكرة الأرضية.

ولم تكن هذه هي فقط المفاجأة فقد تبين ان هذه الكائنات الدقيقة التي تعيش فقط في البحر الميت تفرز في الائناء سمادة طيبة مهمة للغاية لها دور اساسي في مقاومة تسعة امراض كبيرة اولها السرطان.

وشعر الباحثون بالصدمة عندما ابلغهم الباحث الدكتور صادق عبيش خبير احياء البارز بانه اكتشف 12 نوعا من الطحالب الدقيقة والبكتيريا كائنات حية دقيقة صناعية تعيش فيه مؤكدا لوكالة الانباء الحكومية «بثراء» ان هذه الانواع اكتشفت بعد فحص عينات تحت الميكروسكوب تم اخذها من 18 موقعا في البحر بالتعاون مع شركة اليوتاس العربية بعد ظهور بعض المشاكل الصناعية مثل التشكيلات الملحية والشاكل الموجود في بعض الابواب وتقوم بافراز حלקة من العيش في هذا الوسط مما ساعد على ما يسمى بالتنظيم الازموزي لكي لا تنتقل المياه منها الى الوسط الملح.

وقال عبيش ان هذه الكائنات تنتج مواد مثل مركب البيتا كاروتين الذي يعد مضادا للاسدة ويمنع نشوء السرطان في جسم الانسان كما يقضي على 9 امراض مختلفة في الجسم تتعلق بالقلب والشرايين والتعب والكلى والعيون.

وأشار الى انه يوجد 6 انواع من البيتا كاروتين يمكن انتاجها من هذه الكائنات الدقيقة تسمى منداليبي كما يمكن انتاج الفلسترين الطبي والدائن الطبيعية التي تستخدم في صناعة الرقائق الدقيقة الخاصة بالكمبيوتر مايكرو شيبس وميزتها ان سعنها التخزينية اقل بكثير من الرقائق المصنوعة من مواد اخرى.

## توابع العادي عشر من ايلول

■ نيودلهي (الهند) - رويترز: بدأت الهند دراسة جدوى لبحث امكانية ارسال مركبة فضائية لا تحمل روادا الى القمر.

وتجرح برنامج الفضاء الهندي الذي تشرف عليه الحكومة والذي بدأ قبل اربعة عقود في تصنيع اقمار صناعية لغراض الاتصالات والتصوير الارض وفي اطلاق صواريخ تحملها الى مداراتها لكن الهند لم ترسل حتى الان أي رحلات استكشافية الى الفضاء.

وقالت الحكومة في بيان «الرحلة الى القمر ستوقف بشكل كامل على نتائج دراسة الجدوى».

## اكتشاف احياء.. في البحر الميت

■ عمان - «القدس العربي»

بيئت نتائج بحوث علمية اجريت في الأردن بان البحر الميت والشهير باسم «البحر الميت» بسبب «عدم وجود حياة فيه» ليس في الواقع «ميتا» لأنه تم اكتشاف 12 نوعا من الطحالب الدقيقة والبكتيريا الدقيقة جدا ككائنات حية داخل مياهه الملح في الكرة الأرضية.

ولم تكن هذه هي فقط المفاجأة فقد تبين ان هذه الكائنات الدقيقة التي تعيش فقط في البحر الميت تفرز في الائناء سمادة طيبة مهمة للغاية لها دور اساسي في مقاومة تسعة امراض كبيرة اولها السرطان.

وشعر الباحثون بالصدمة عندما ابلغهم الباحث الدكتور صادق عبيش خبير احياء البارز بانه اكتشف 12 نوعا من الطحالب الدقيقة والبكتيريا كائنات حية دقيقة صناعية تعيش فيه مؤكدا لوكالة الانباء الحكومية «بثراء» ان هذه الانواع اكتشفت بعد فحص عينات تحت الميكروسكوب تم اخذها من 18 موقعا في البحر بالتعاون مع شركة اليوتاس العربية بعد ظهور بعض المشاكل الصناعية مثل التشكيلات الملحية والشاكل الموجود في بعض الابواب وتقوم بافراز حלקة من العيش في هذا الوسط مما ساعد على ما يسمى بالتنظيم الازموزي لكي لا تنتقل المياه منها الى الوسط الملح.

وقال عبيش ان هذه الكائنات تنتج مواد مثل مركب البيتا كاروتين الذي يعد مضادا للاسدة ويمنع نشوء السرطان في جسم الانسان كما يقضي على 9 امراض مختلفة في الجسم تتعلق بالقلب والشرايين والتعب والكلى والعيون.

وأشار الى انه يوجد 6 انواع من البيتا كاروتين يمكن انتاجها من هذه الكائنات الدقيقة تسمى منداليبي كما يمكن انتاج الفلسترين الطبي والدائن الطبيعية التي تستخدم في صناعة الرقائق الدقيقة الخاصة بالكمبيوتر مايكرو شيبس وميزتها ان سعنها التخزينية اقل بكثير من الرقائق المصنوعة من مواد اخرى.

## الجديد توم كروز.

■ اقام الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق امسية رمضانية حاضر فيها المؤرخ عماد عبد السلام رؤوف أستاذ التاريخ الحديث في جامعة بغداد عن «القدس في التاريخ العربي الإسلامي» بحضور نخبة من المثقفين العراقيين.

■ صدر العدد الجديد من مجلة «المستقبل العربي» التي تصدر عن مركز دراسات الوحدة العربية بيروت وحفل بمواد متنوعة منها دراسة بقلم روز ماري هوليس رئيسة برنامج الشرق الاوسط في المعهد الملكي للشؤون الدولية في لندن. وشارك فيه عدد من أبرز الكتاب العرب، منهم رضوان السيد وابراهيم البيومي غانم وعبد العزيز الدوري.

■ مجلس النواب الكندي صادق مؤخرا على مشروع قانون فريد من نوعه وضعه السيناتور جيرى غرافستيان. ينص على تعيين شاعر رسمي للبرلمان تكون مهمته كتابة أعمال شعرية لأغراض احتفالية رسمية.

وسيزعج الشاعر الرسمي حلقات لقراءة الشعر وسيعتبر موظفا حكوميا.

## احوال الناس

● فيلم «مواطن ومخبر وحرامي» من تأليف وأخراج داوود عبد السيد وهو الفيلم السابع للمخرج، اقيم له عرض خاص مساء الاربعا تمهيدا للعرض الجماهيري في عيد الغفر المبارك.

● الفيلم يشارك في بطولته المطرب الشعبي شعبان عبد الرحيم.

● المغنية السويدية اماندا جاين غوستافسون كانت نجمة الاحتفال الذي اقيم في العاصمة الالمانية برلين امس بمناسبة «يوم النور» في السويد.

● الكاتب والصحافي والسياسي الفلسطيني اكرم هنية رئيس تحرير صحيفة «الايام» التي تصدر في رام الله صدرت له مجموعة قصصية جديدة بعنوان «اسرار النوري» وذلك عن دار الشروق في عمان. هنية من الشخصيات الفلسطينية المقربة من الرئيس عرفات ويفضل العمل بعيدا عن الاضواء.

● رؤوف دنكتاش رئيس قبرص التركية افتتح مركزا تجاريا في العاصمة التركية انقره بمناسبة زيارته لها. حضرت الافتتاح عارضة الازياء التركية كاجلا سيكل.

## أول مرة في بريطانيا.. ورغم المعارضة:

السماح بتطبيق تقنية إنجاب الاطفال «حسب الطلب»

خلاف واسع في الراي ويرى بعض المعارضين ان السماح بهذه العمليات يشكل خطوة خطيرة نحو ولادة اطفال للاجترار في «قطع الغيار البشرية» الصحيحة.

ومن المعارضين اللورد وينستون طبيب وخبير جراحات وعمليات الاخصاب البريطاني الشهير والغريب انه شارك بنفسه في تطوير تقنية «الاطفال حسب الطلب»؛ والذي يرى ان

## لندن - «القدس العربي»:

وافقت هيئة الاخصاب البشري البريطانية على اجراء عمليات تخليق «اطفال حسب الطلب»؛ حيث يتم اختيار مواصفات الطفل قبل ولادته.

وهي عملية تلقى معارضة شديدة وهي محل

## كلام النجوم

يوم جيد لمن يعملون اليوم ضمن فريق واحد.

ليكن تركيزك اليوم بالذات على العمل. فانت على عتبة تحقيق تقدم ما.

اخرج من البيت الى اجواء وامكن تخللها لحظات رومانسية.

## يوم جيد لمن يعملون اليوم

يوم جيد لمن يعملون اليوم ضمن فريق واحد.

ليكن تركيزك اليوم بالذات على العمل. فانت على عتبة تحقيق تقدم ما.

اخرج من البيت الى اجواء وامكن تخللها لحظات رومانسية.

## كلام النجوم

يوم جيد لمن يعملون اليوم ضمن فريق واحد.

ليكن تركيزك اليوم بالذات على العمل. فانت على عتبة تحقيق تقدم ما.

اخرج من البيت الى اجواء وامكن تخللها لحظات رومانسية.

## كلام النجوم

يوم جيد لمن يعملون اليوم ضمن فريق واحد.

ليكن تركيزك اليوم بالذات على العمل. فانت على عتبة تحقيق تقدم ما.

اخرج من البيت الى اجواء وامكن تخللها لحظات رومانسية.

## كلام النجوم

يوم جيد لمن يعملون اليوم ضمن فريق واحد.

ليكن تركيزك اليوم بالذات على العمل. فانت على عتبة تحقيق تقدم ما.

اخرج من البيت الى اجواء وامكن تخللها لحظات رومانسية.

## كلام النجوم

يوم جيد لمن يعملون اليوم ضمن فريق واحد.

ليكن تركيزك اليوم بالذات على العمل. فانت على عتبة تحقيق تقدم ما.

اخرج من البيت الى اجواء وامكن تخللها لحظات رومانسية.

## كلام النجوم

يوم جيد لمن يعملون اليوم ضمن فريق واحد.

ليكن تركيزك اليوم بالذات على العمل. فانت على عتبة تحقيق تقدم ما.

اخرج من البيت الى اجواء وامكن تخللها لحظات رومانسية.

## كلام النجوم

يوم جيد لمن يعملون اليوم ضمن فريق واحد.

ليكن تركيزك اليوم بالذات على العمل. فانت على عتبة تحقيق تقدم ما.

اخرج من البيت الى اجواء وامكن تخللها لحظات رومانسية.

## كلام النجوم

يوم جيد لمن يعملون اليوم ضمن فريق واحد.

ليكن تركيزك اليوم بالذات على العمل. فانت على عتبة تحقيق تقدم ما.

اخرج من البيت الى اجواء وامكن تخللها لحظات رومانسية.

## كلام النجوم

يوم جيد لمن يعملون اليوم ضمن فريق واحد.

ليكن تركيزك اليوم بالذات على العمل. فانت على عتبة تحقيق تقدم ما.

اخرج من البيت الى اجواء وامكن تخللها لحظات رومانسية.

الامور تسير في صالحك اليوم، لذلك لا تلتقي فالنجاح سيكون حليفك لك.

اولئك الذين يفكرون في زيارة الاقارب اليوم لا ينصحون باستخدام المواصلات العامة.

يوم جيد لتجاوز الروتين اليومي القاتل احيانا.

اخرج من البيت اذا اردت البحث عن المتعة والغامرة، لكن ابق فيه اذا اردت يوما هادئا.

المشاكل يمكن تصنيغها في جو محايد.

يوم مرهق خاصة بالنسبة للوالدين عندما يشرعان في حل مشاكل اطفالهما.

اذا قررت السفر اليوم فمع المقربين لك يفكرون بترتيبات السفر.

التعاون والدعم هما امران متوقعان منك فتأكد انك لن تحبط احدا.

يجب قبول اي دعوة اجتماعية من زملاء العمل.

يوم جيد لمن يعملون اليوم ضمن فريق واحد.

ليكن تركيزك اليوم بالذات على العمل. فانت على عتبة تحقيق تقدم ما.

اخرج من البيت الى اجواء وامكن تخللها لحظات رومانسية.

اخرج من البيت اذا اردت البحث عن المتعة والغامرة، لكن ابق فيه اذا اردت يوما هادئا.

المشاكل يمكن تصنيغها في جو محايد.

يوم مرهق خاصة بالنسبة للوالدين عندما يشرعان في حل مشاكل اطفالهما.

اذا قررت السفر اليوم فمع المقربين لك يفكرون بترتيبات السفر.

التعاون والدعم هما امران متوقعان منك فتأكد انك لن تحبط احدا.

يجب قبول اي دعوة اجتماعية من زملاء العمل.

يوم جيد لمن يعملون اليوم ضمن فريق واحد.

ليكن تركيزك اليوم بالذات على العمل. فانت على عتبة تحقيق تقدم ما.

اخرج من البيت الى اجواء وامكن تخللها لحظات رومانسية.